

فن
الصوت والموسيقى

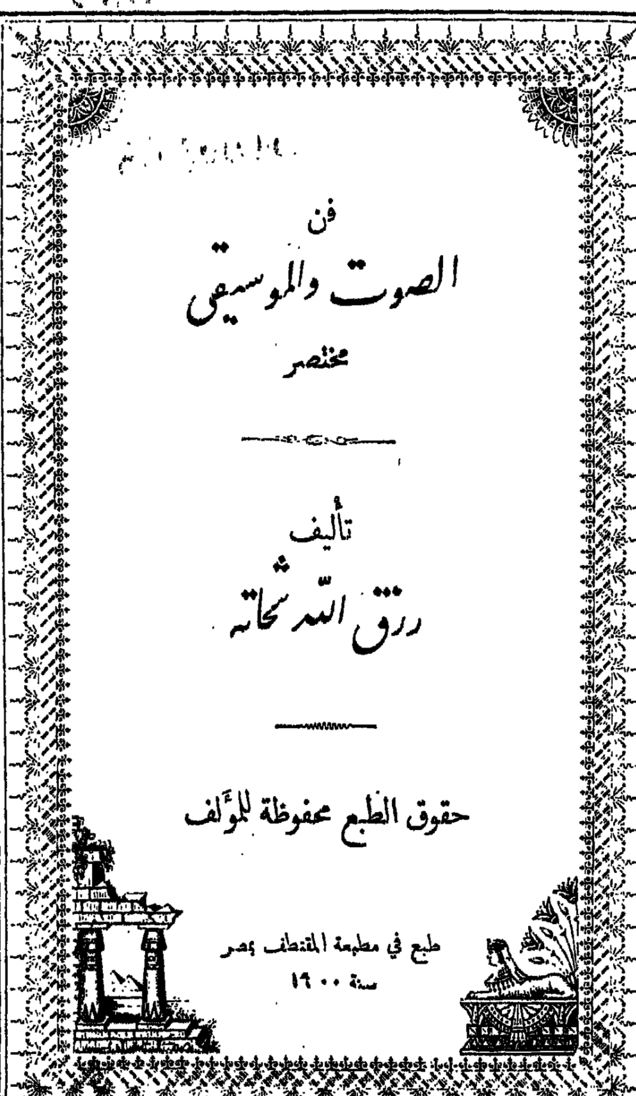
تأليف

رزق الله شحاته

MUSIC.

طبع في مطبعة المقتطف بمصر
سنة ١٩٠١

[illegible]



فن

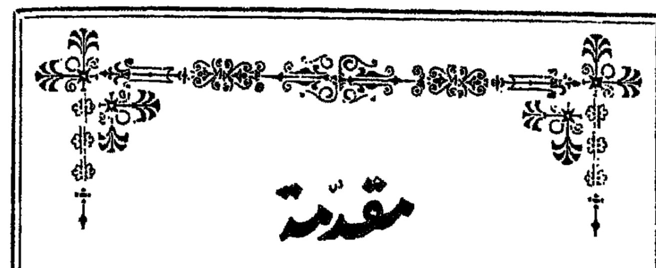
الصوت والموسيقى

مختصر

تأليف

رزق الله شحاته

طبع في مطبعة المقتطف بمصر
سنة ١٩٠٠



مقدّمة

نحمدك اللهمَّ على سابغ نعمك وفايض كرمك . ونسبحك تسبيحاً ايها الملك المهوب . باصوات خاشعة خارجة من اعماق القلوب . وبعد فقد فرضتْ الاديان من غابر الازمان بان تكون الموسيقى من شعائر العبادة تمارسها جميع الشعوب لتنشيط الروح وانعاش النفس . ووصف الكتاب المقدس الافراح السماوية بانها جامعة لاصوات الملائكة المرنمين . وترتيل الابرار الهاتفين . فلا يمكننا ان نفرح بتلك الترنيمات الحلوة ما لم نشعر بلذّة في الترتيل مع شعب الله . ولا نقدر اصواتنا نتحد مع اصوات الملائكة ان لم تكن قد سبقتْ واتحدت مع اصوات المؤمنين على هذه الارض . ومن الغريب القول الوارد على ألسنة الكثيرين وهو ان الترتيل هبةٌ من الله خصها بافراد قليلين . وهذا ليس الحق لانهُ قد علم بالاختبار ان مثل هؤلاء الغير القادرين على الترتيل نادر كندور الاخرس بين بني آدم الناطقين . وبما ان المدارس من عهد سقوط الانسان قد استخدمتْ لانتشار الدين فلازم لها وخصوصاً المدارس الانجيلية ان تعلم هذا الفن المقدس لانهُ قسم من اقسام العبادة ضروري في الخدمة الدينية كقراءة الكتاب المقدّس والصلوة والوعظ

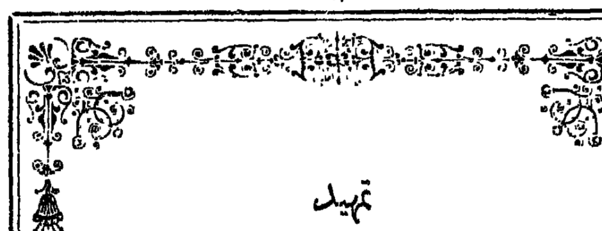
وقد ثبت عن جميع الامم المتمدّنة واصبح حقيقةً راسخة بينة ان لا شيءَ يلين القلب ويخفف الكرب . ويريح البال بعد عناء الاعمال ويُرَقي العقل والاحساس ويزرع السرور والسلام بين الناس اكثر من الموسيقى . فلذا اجمعوا على وجوب ممارستها وجعلها في عداد امور التهذيب والتعليم العمومية

وبما ان اللغة العربية خالية تقريباً من مؤلفات في هذا الفن ولا توجد بها قواعد لمعرفة الالحان وضبطها فلا يمكن للانسان ان يتعلم لحناً الاَّ بمجرَّد السمع وقد نشأ عن ذلك تباين في الالحان عند كل مرنم واندثر اكثرها . وبما ان العلامات الموسيقية المتفق عليها عند الغربيين سهلة الفهم وقد عمّ استعمالها في كل ممالك اوربا واميركا فقصدتُ متكلاً على الله ان اخدم المتكلمين باللغة العربية لا سيما اهل وطني العزيز بوضع هذا الكتاب بعد اختبار تدريس سبع سنوات ومطالعة اهم المؤلفات الاوربية الحديثة . وسميتهُ "فن الصوت والموسيقى" وقد جمعتُ فيهِ من جميل الالحان ما يشنف الآذان ويبهج قلب الانسان نافياً عنهُ الغموم والاحزان من شرقية خالصة لذيذة وغربية مطربة نفيسة . ودورية شجية ما يحلو ترنمهُ في الحفلات العمومية وتبتهجُ بهِ الافئدة في الاجتماعات العائلية . ونظمتُ لبعضها كثيرًا من اقوال الحكمة والادب . ولغيرها ما يجمع بين الفكاهة والطرب . ولما لم يكن لبعض الالحان المطربة اوزان في كتاب المزامير اخترتُ لها ما يوافق من الكتاب البيروتي . هذا فضلاً عما ضمنتهُ فيهِ من شرح القواعد الصوتية والقوانين الموسيقية بالتمارين العديدة المرتبة والاغاني اللطيفة المجذبة حتى لا يملّ الطلبة بل يتقدّمون في تعلم هذا

الفن بكل رغبة فيقدر كل من يطالعهُ بالتدقيق ان يرنم على الفور اي لحنٍ يصادفهُ ولو لم يرَهُ او يسمعهُ من قبل

ولا اودُّ ان يتبادر الى الذهن اننا نقصد بادخالنا تلك العلامات الاوربية الى الموسيقى العربية ابطالـــ الحاننا الشرقية بل حفظها الى غابر الازمان حتى يعم استعمالها بين الافراد والجماعات . وانني واثق انهُ باستعمال هذا الكتاب في المدارس والتفات العائلات اليهِ ينتشر هذا الفن المقدس بيننا ويحسن التسبيح في كنائسنا وترتقي احساساتنا الادبية وتصبح تجتمعاتنا العائلية مبهجة للقلوب وجاذبة للنفوس . والله نعمَ المعين





تمهيد

لو نظر كلُّ عاقلٍ في احوال البشر يرى ان الموسيقى طبيعية في نفس الانسان ملازمةٌ لهُ اينما كان فانهُ ما من بلادٍ مهما كانت درجة انحطاطها او تقدُّمها الاَّ ويشتغل اهلها في ايجاد اصوات موسيقية . فالمتوحش لا بدَّ لهُ من معرفة ألحان يطرب لسماعها ويرتاح لغناها ولو انها في غاية البساطة . واذا سمع مرَّةً جماعة يرنمون ترنيمًا حسنًا يرقص على الارض طربًا ولا يقدر ان يخفي سرورهُ ولذَّتهُ الطبيعية عند سماع تلك الاصوات الحلوة . وليست هذه الحالة خاصةً بقومٍ دون غيرهم ولكنها عامَّة عند جميع الامم وان كانوا يختلفون في كيفية اظهارها . فانهُ عند مرور جوق الموسيقيين في شوارع البلاد المتمدنة ترى الوجوه شاخصةً اليهم من ابواب الدكاكين والآذان صاغيةً الى اصواتهم من شبابيك المنازل والقلوب متعلقة بهم ولو ساروا مسافةً بعيدة الى ان تخفض تلك الاصوات وتضعف هاتيك النغمات. وكأنَّ العالم يصيح بصوت جهير بان للموسيقى قوةً عظمى تجذب القلوب وتحرك الافئدة وتفعل في النفس فعلاً ليس لهُ نظير وما من حيٍّ الاَّ ولها عليهِ تأثير . تأمل الى المراكبي التعبان والعامل في الحقل فتعرف لماذا يشتغل كلٌّ منهما مسرورًا عند ما يغني لحنًا بسيطًا او يرنم نشيدًا

وطنياً ذلك لان نفسهُ ترتاح الى الترتيل الذي يبعث اليهِ قوةً جديدة فيستطيع ان يعمل ما لا يمكنهُ بدونهِ

ليس لي صوت

وقد كان فكر الكثيرين ان موهبة الصوت خصوصية منحها الله لافراد قليلين غير ان الاختبار غيَّر هذا الوهم وعلَّم هذه الحقيقة وهي انهُ يندر وجود من لا يستطيع ان يتعلم الترتيل كما يندر وجود عديمي حاسة الشم بالكلية . وقد وجد في بعض المدارس انهُ في كل مئة تلميذ واحد فقط لم يقدر يتعلم الترتيل . وفي جرمانيا تُدرَّس الموسيقى في مدارسها العمومية وينتظر بان كل تلميذ يعرف يقرأُ ويكتب ويلعب الموسيقى كما انهُ يقرأُ ويكتب ويسمّع اي درس آخر . نعم لا ننتظر ان يكون هؤلاء جميعهم من أعلى درجات المغنين المتضلعين في فن الموسيقى ولكنهم يقدرون على لعب انغام كثيرة وترتيل الالحان الدينية على الاقل

واذا اراد احد الناس ان يعلم أبنتهُ الموسيقى فلا يتنع لظنهِ ان ليس لها ميلٌ اليها ولا يدخلهُ شك في عدم استطاعتها على تعلمها ولكنهُ يسأل نفسهُ فقط عمَّا اذا كان قادراً على القيام بنفقات التعليم ويترك كل شيء آخر على المعلم او المعلمة وهو يقدر ان يهذبها لدرجة يفتخر بها والدها . نعم ربما يصعب على بعض الاشخاص الذين صرفوا نصف حياتهم وكل شبوبيتهم بلا التفات للترتيل ان يتعلموهُ بعدئذٍ لانهُ كلما ابتدأ الانسان متأخراً زادت عليهِ الصعوبات ولكننا لا نسلم بعدم مقدرة الصغار والشبان ان يتعلموا هذا الفن . فكل انسان يمكنهُ ان يميز النغمة العالية من المنخفضة ويقدر يرنم اي نغمة اذا رنمها أمامهُ

آخر الاَّ النادر والنادر لا يقاس عليهِ . فان الوالدين يقاسون صعوبات كبرى في تعليم اولادهم الكلام الصحيح ولو كانت ظروف الاولاد في سماع الكلام والفرص التي فيها يتعلمونهُ قليلة كالفرص التي فيها يتعلمون الترتيل فقط لما كان القادرون على الكلام اكثر من القادرين على الترتيل الآن . ومن المعلوم انهُ يوجد اختلاف عظيم بين الاشخاص بالنسبة لاصواتهم الطبيعية ومهارة الاذن في تمييز أقل اختلاف او معاندة في الاصوات ومع كل ذلك نقول ان كل واحد يمكنهُ يتعلم الترتيل وقول الكثيرين بان ليس لنا صوت هو ادعاء باطل لا محلَّ لهُ

فوائد الترتيل

" ان كنتَ تنكرُ انَّ في ال ألحان فائدةً ونفعا
فانظر الى الابلِ التي لا شكَّ اغلظُ منكَ طبعا
تصغي الى نَغَمِ الحدَا ةِ فتقطعُ الفلواتِ قطعا "

أُدخلت الموسيقى الى ساحات الحروب فاوجدت في الضعف قوةً وملأَت قلبَ الجبانِ شجاعةً وجعلتهُ يندفع الى القتال غير مبالٍ بتلك الاهوال . لا تفزعهُ اصوات القنابل ولا يرهبهُ موتٌ هائل . لان اصوات الموسيقى رنَّت في أُذنيهِ ودخلت الى جسمهِ فشدَّت عضلاتهُ وقوَّت حصانهُ وجذبتهما بقوة اعظم من الكهربائية . وما اشدَّ تأثير النغمات في معركة وترلو عند ما سقط القتلى في صفوف القتال وترمَّلت النساء وتيتَّم الاطفال ! تسمعُ الجنود الانكليزية نشيد بلادهم الوطني فيحنون رؤوسهم احتراماً لملكتهم وترقُّ عواطفهم وتحنُّ احشاؤهم وتنجذب قلوبهم الى الوطن محل مولدهم ومرباهم . أتوجد قوة

اعظم من هذه تبعث في الانسان الغيرة على الوطن وتزرع في احساساتهِ
محبة الامة ؟ واي شيء يريح البال بعد عناء الاعمال ويزيح الهموم
وينفي الغموم ويجلو صدا القلب ويخفف عنهُ الكرب . وينعش النفس
و يطرب الفؤاد مثل الموسيقى أُم السرور وسيدة الافراح ! فلا نستغرب
لما نسمع ان الموسيقي يأخذ ما يضارع راتب مئة مرسل قانوني كل
سنة . و بما ان العالم ينهمك في الاشغال كل سنة اكثر مما قبلها فلا
بدَّ ان تعلو منزلة هذا الفن و يشعر الناس باهميتهِ وما لهُ من القوة في
تقدم الهيئات وترقية الافراد

ولا عجب ان نرى الموسيقى من عهد سقوط ابوينا الاولين الى
ختام العهدين والى وقتنا الحاضر بل الى نهاية العالم بأسرهِ واسطة
عظمى يستخدمها رب الكون لتقدم الدين وانتشاره ونموّ الفضيلة والتقوى
في عبادهِ . فكان لها المحل الاول في مدارس الانبياء ومن ثمَّ انتشرت
في الاراضي المسيحية . وقد قصد الله سبحانهُ وتعالى استعمالها في كنيستهِ
فاعطاها تلك الترانيم الموحى بها وهي مزامير داود نبيهِ العظيم . فما
دمنا على هذه الارض وما دامت الكنيسة موجودة في هذا العالم فهي
تستعمل هذه المزامير وترتل بها الى ان يكمل سرورنا بتلك الافراح
الابدية والاناشيد السماوية التي عبر بها الكتاب عن منتهى الافراح
وكمال السعادة فان اعظم وصف للسماء هو ان الربوات من الملائكة
والناس يسبحون الله باصوات الهتاف والترتيل حيث لا يخالط تلك
الاصوات الرخيمة والتسابيح المستديمة صوتٌ يكدّر او همٌّ يحزن

ولا يخفى ان احساسات الناس وآدابهم تتبع معتقدات دينهم
فالذين سرورهم في اتمام رغائبهم الشهوانيَّة ترى دينهم يصف السماء

بانها جامعةٌ لمَا يسرّهم والعكس بالعكس . فاذا كان ديننا يعظّم الترتيل لهذا الحدّ ويجعلهُ من اعظم اسباب السعادة في السماء فيجب اذًا ان يكون لهُ المحل الاوّل في كنائسنا ومدارسنا بل يجب ان يكون سرورنا بهِ اعظم من سرورنا بأي شيء آخر على هذه الارض وبقدر ما نفرح بهِ هنا هكذا يكون فرحنا في السماء. ويجوز لي بأن اقول ان الذي لا يحب الترتيل فلا يحبّ الله وليس لهُ نصيب في الأفراح السماويَّة لانهُ اذا فُرِض ووُجِدَ مع اولئك الفرحين فلا يشعر بشيء يسمّى لذّة ولا يدرك ما هي السعادة . أليس بغريبٍ اذًا ان نرى بين اعضاء الكنائس الانجيليَّة مَن لا يهتمون بالترتيل ولا يعرفون شيئًا من المزامير! ألا يُدهشنا ان نرى وقت العبادة قليلين يُعَدُّون على الاصابع مرتّلين بينما زيادة عن مئتين او ثلثمائة صامتين ! ألا نُحب ان نرى اعضاء عائلاتنا تصرف بعضاً من الاوقات في الانشراح والسرور ! أوَلا نريد ان ننفض غبار الاتعاب والهموم بسماع الانغام الشجيَّة والأَلحان المُطرِبة ! فانهُ حيثما ترى افراد العائلة يطربون انفسهم بترتيل بعض الالحان ولعب الانغام تنهزم امامهم جيوش الاحزان ويسود بينهم السرور والسلام

وليست هذه كل فوائد الترتيل بل لهُ فائدة عظمى للصحَّة قلَّ من يفتكرها فانهُ يسبّب في الانسان النشاط للعمل ويزيل عنهُ الخمول والكسل ويقوّي الرئتين واعضاء الحياة اذ لا يمكننا ان نرتل الاَّ ونزيد فعل الرئتين وبهذا العمل تدخل كميّة وافرة من الهواء الى الدم فتختلط بهِ وتنقيهِ فتزداد قوّتهُ الحيويَّة وتقوى الدورة الدموية والهضمية ايضاً . وكلما زاد اختلاط الاوكسجين مع الدم تطهَّر من اوساخهِ وصلح عملهُ ولا شك ان الدم النقي يقوّي القوى العقلية جميعها فيتنشط الدماغ



وهكذا يشترك العقل والجسم في المنفعة الناتجة من ممارسة الترتيل . والمغنّون الماهرون يشعرون ان الغناء يزيد شهيّتهم للطعام ويفيد الصحة عموماً لاسيما اذا كانوا يراعون الشروط المذكورة في اواخر هذا الكتاب. هذا وقد استخدم الاطباء الموسيقى في شفاء الامراض العصبيّة على اختلاف انواعها فوُجِدَت من اهم العلاجات وأنفعها

وقد وصف بعضهم حالة العالم اذا أُعدِمَت منهُ اصوات الطرب فقال " انهُ يصبح قاعاً صفصفاً وتزول بزوالها افراحنا وتذهب الحميّة من صدور أبطالنا وعساكرنا في وسط القتال وتضمحلّ منّا احساسات الخشوع والرهبة وتتلاشى عواطف البشر والابتهاج وتقلّ عوامل الرّحمة والرأفة وتضعف اميالنا نحو العبادة والشعائر الدينيّة وتخسر المحبة سندها الاكبر ويتحوَّل فرح القلب الداخلي الى قهقهة خارجية "

انحطاطنا الادبي

ولهذا فقد عنيَ الغربيون بهذا الفن الجميل وعلموهُ في مدارسهم واخترعوا كثيراً من الالحان المُطربة وفي كل يوم يستنبطون منهُ طرقاً قانونية لازدياد سرورهم وانشراح خواطرهم حتى انهُ اذا جمعك الحظّ في حفلة من حفلاتهم تتصوَّر انك في نعيم السرور وهم سُعداء الدارين . تأمّل رعاك الله في حالة الشرقيين عموماً وابناء وطنك المصريين خصوصاً وانظر سهراتهم الجامعة للرذائل المُشينة للفضائل . فمنهم مَن يتعوَّدون السهر والاجتماع خارج منازلهم فيفتخر الواحد بكذبهِ والآخر بمدح نفسهِ ويتحدَّثون بكل كلام فارغ ولا ينطقون الاَّ بما هو مُعيب فيغتابون هذا ويحطون من قدر ذاك وابليس سهران معهم كما لا يخفاك فيستمرّون على هذا الحال الى ما بعد نصف الليل ولا يقومون الاَّ اذا

غلبَ على بعضهم النوم الثقيل وهم لم يستفيدوا شيئًا ولا عاد عليهم ربح الاَّ تلف الصحة وخسارة العينين وفساد القلب . ما اعظم السرور الذي ينشأ في داخلك من وجودك في هيئة غريبة متهذبة تسمع اصواتًا رخيمة وانغامًا مطربة واقوالاً نافعة ترتقي بها الآداب وتعظم بها النفس . وما أردى التأثير الناتج من اجتماعك بسهرة مصرية جمعت من اقوال الأوباش افسدها ومن النميمة أشرها . فانك تخرج من الأولى وصداها يتردَّد في أذنيك وصورتها منطبعة على فؤادك فتنام بفؤاد مستريح وقلب مسرور ودم طاهر. واما الثانية فتخرج منها منقبض الروح متضايق النفس متكدّر الفؤاد تعبان العقل ضعيف الجسم ودم قلبك ممزوج بكربون الفساد وميكروب الشرّ

وبينما الرجال خارج منازلهم في مثل هذه السهرات ترى الشبان يتركون بيوتهم فيذهبون الى القهوة او الخان يشربون الراح ويتناولون الاقداح ظانين انهم في سرور وافراح اعظم من سرور آبائهم المذكورين وهم وان كانوا يُلامون في ذلك ولكنّ اللومَ كلهُ راجع على الوالدين الذين يجب عليهم ان يبذلوا جهدهم لجعل منازلهم مقرّ السعادة ومهد الراحة وينبوع السرور ويستخدموا كل واسطة لاغراء بنيهم بتفضيل الاقامة في البيت على الذهاب الى القهاوي وأماكن اللهو لئلا تجرّهم القهوة الى الخان والخان الى المقامرة والسكر والسجن والعار والخراب

أَيعجبكِ ايتها الشرقية ان يكون كل حديثكِ عن الخدم والحشم والثياب والشراب كانكِ تظنين ان في هذا منتهى سرور الأهل والاصحاب ؟ ولماذا يا ترى عند ما تزور عائلة من عائلات بلادنا ترى الزوج متكدرًا ومعبسًا بوجههِ والاطفال يبكون والأم تصرخ وتئن

كانهم أشقى الاشقياء او كمن بلوا بعذابات السجن ؟ أما آن لعائلتنا ان ترتقي ؟ ألست أنتِ ايتها الزوجة المصرية معينة للرجل كالاوربية ! هل تحبين ان تكوني ثقلاً عليهِ وتجلبة الهم لنفسك ولعائلتكِ ايضاً . ام تقصدين ان تنفضي عنهُ غبار الاتعاب والهموم بما يسرُّ خاطره ويشرح صدره ؟ ألا تتعاونين معهُ على جعل داركم دار السعادة لكم ! او تكتفين بانهُ يسهرُ مع من يسهر في اي مكان شاء ويجيء متى جاء لسببٍ وبلا سبب وما أنتِ الاَّ كجارية في البيت واولادكِ كغنم بلا راعٍ يذهبون أينما أرادوا !

هنيئاً لكِ ايتها العائلة الغربية المتهذبة لانكِ تعلمين ما هي السعادة العائلية فتجعلين بيتكِ مجتمع السرور والأُنس وفردوس الحياة و بهجة النفس ليس فقط لاعضائكِ بل ولمن يقصد زيارتكِ من النساء والرجال الصغار والكبار كأنَّ عندكِ من منابع السرور ما لا يفرغ . غير اننا نشكر الله فانهُ قد وُجدَت بيننا بعض العائلات المرتقية التي شعرت بهذا الضرر وعلمت موضع الخطر فسعتْ في مجاراة العائلات الاوربية . احتقر رجالها ملاهي الحانات واستبدلوها بوسائط السرور الجائزة في منازلهم ونِعمَ ما فعلوا . تعلموا وعلموا ابناءهم وبناتهم الموسيقى التي هي اعظم موهبة منحها الله للانسان لاجل سعادتهِ فتسمع الآن بينهم الانغام الشجية والاصوات المطربة وهم يتبادلون الزيارات مع غيرهم من العائلات و يشتركون معهم في حفلات السرور وهكذا يقضون الاوقات في الصفاء والحبور

خطاء الكثيرين

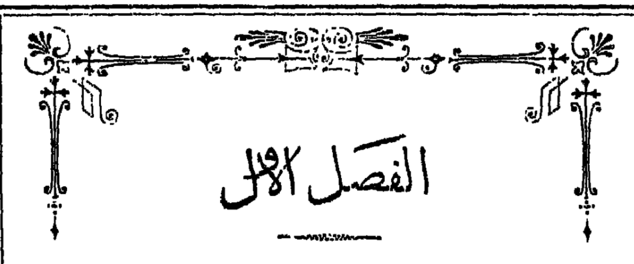
يقول البعض وكيف يتسنى لنا ان نبرع في فن الموسيقى ونجعلها

من وسائط السرور العائلية ونحن لا مال عندنا نشتري بهِ شيئاً من الآلات الموسيقية ولا صوت جميل لنا بهِ نتسلى في اوقات الفراغ فليس احسن من ان نذهب الى محلاَّت الطرب فنشرب ونطرب ولا حاجة ان نتعب أنفسنا في تعلم هذا الفن على غير جدوى . ولكني اقول ان الذين ماليتهم لا تساعدهم على مشترى بعض الآلات وليس عندهم من الوقت ما يكفي لتعلمهم اللعب عليها قد خلق لهم الله كما خلق لغيرهم آلة الصوت العجيبة المحكمة وقصد بذلك ان يستعملوها فانهُ سبحانهُ تعالى لم يخلق لنا الآذان فقط لنبتهج بالاصوات الجميلة والانغام المطربة وحرَّم على قليلي المال التمتع بهذه الاصوات ولكنهُ جاد علينا باعظم الآلات وأتقنها . ومعرفة استعمال اصواتنا في الترتيل لا يحتاج الى تعب وشغل كثير كما يحتاج الذين يتعلمون اللعب على الكمنجة او البيانو او غيرهما . وربما كان سبب فشل البعض عدم اهتمامهم بالامر من صغرهم او لانهم لا يبتدئون بالمبادئ البسيطة القانونية بل يقصدون ان يطربوا انفسهم بمجرَّد اجتهادهم في تعلمِّ لحنٍ جميل سمعوهُ من احد المغنين مع انهم لا يعرفون شيئاً عن كيفية اخراج الصوت ولا المبادىء الاولية لتحسينهِ فطبعاً لا يقدرون . وهم أشبه بقومٍ قصدوا القراءة في مقامات الحريري مثلاً مع انهم لم يتعلموا الحروف الابجدية . ولهذا السبب قد أتيتُ في كتابي هذا ببعض التمارين البسيطة الاساسية الضرورية لمن يقصد التقدُّم الحقيقي في هذا الفن وتدرَّجتُ منها الى ما هو أصعب فانهُ متى درس الانسان الفن تدريجياً حينئذٍ يمكن ان يبرع فيهِ ويستطيع ان يسرَّ سامعيهِ ويطربهم

وكما يخطئُ الكثيرون لفكرهم ان الصوت القوي الجميل هو الصفة

الوحيدة اللازمة للمرنم الشهير يغلط غيرهم ايضاً باعتقادهم ان معرفتهم المبادىء العقلية وادراكهم الحقائق الموسيقية كافية في حد ذاتها. فكما ان الحصول على آلة موسيقية لا يخول الانسان اقتداراً للعب عليها هكذا لا يمكن ان يتغلَّب التلميذ على صعوبات الفن العملية بواسطة التربية العقلية مهما بلغ مقدارها خلوّاً من الممارسة العملية. وبما ان الآلة الموسيقية شيءٌ محسوس ومنظور فحاستا اللمس والنظر تساعدان الآلاتي بينما يلعب ولكن الاعضاء الصوتية في الانسان بعكس ذلك فانها لا تلمس ولا تنظر وان كانت تدرك عند اخراج الصوت بواسطتها ولهذا فالمرشد الوحيد الذي يعتمد عليهِ المرنم هو ادراكهُ الداخلي والذين يعتمدون في ترتيلهم على أُذنهم وحدها ويتخذونها دليلهم يجب ان يتذكروا ان الاذن تدرك الصوت بعد حدوثهِ فهي فقط تحكم عن تأثيرهِ ولا تقدر تؤثر في علتهِ

فواجب اذاً على المرنم ان يتمرن على تقوية ادراكهِ وتمييزهِ حتى ان تعبهُ في تربية صوتهِ يؤهلهُ ان يجذب احساسات السامعين ويطرب نفوسهم اذ ان الصوت الانساني الطبيعي يمكن ان يتكيف بحسب احساسات المرتل وما تقتضيهِ معاني الجمل فيؤثر جداً في السامعين اكثر من اعظم الآلات. ومتى قدر الانسان على ادارة صوتهِ وتغلب على صعوبات الفن العملية وان كانت اعضاء صوتهِ ليست من الاولية يمكنهُ ان يبرع في هذا الفن ويعدّ بين المشهورين فيهِ اذا كان سريع التصوُّر ذكيّ العقل رقيق الشعور.



الفصل الاول

الصوت والتنفس

الصوت * الصوت هو اهتزاز في دقائق الاجسام ينقلهُ الى الاذن تموُّجٌ ينشأ عن ذلك الاهتزاز في مادة أُخرى كالهواء توصل بين الجسم وبينها فيشعرُ بهِ السمع .

النغمة او الصوت الموسيقي * الصوت الموسيقي هو ما تتوالى فيهِ الاهتزازات بسرعة وانتظام

الصوت الانساني * ان عضو الصوت في الانسان هو الحنجرة. ويحدث الصوت فيها من اهتزاز الوترين الموضوعين على جانبي فتحة المزمار عند ما يضرب عليهما الهواء مدفوعًا من الرئتين

خواص الصوت الموسيقي * ان خواص الصوت الموسيقي اربعة (١) العلوّ (٢) الطول او المدة (٣) الشدة (٤) الصفة . وبعبارة أُخرى نقول ان الصوت الموسيقي يكون (١) اما عاليًا او منخفضًا (٢) طويلاً او قصيرًا (٣) شديدًا او رقيقًا (٤) جليًا مشبعًا او رفيعًا مغمًّا

ولكون القوّة المسببة الصوت في الانسان هي الهواء المندفع من الرئتين فينتج من ذلك ان القاعدة الاساسية التي تنظم حدوث الصوت بكيفية صحية هي المهارة في التنفس وقد قيل ان التنفس الجيد هو اساس فن الترتيل

﴿ التنفُّس ﴾

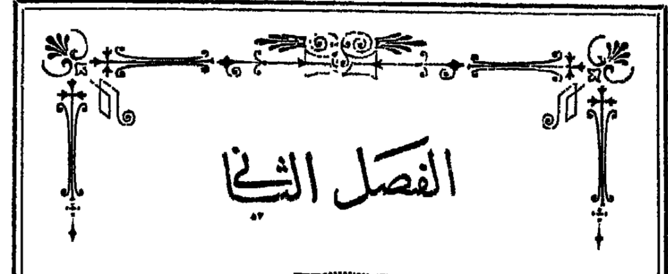
اهم شيء يجب الانتباه اليهِ في الابتداء هو كيفية اخذ النفس او بعبارة أُخرى فن التنفس ويظهر للانسان من اول وهلة ان هذا شيء بسيط ولكنهُ في الحقيقة أصعب درس ولهُ تأثير عظيم في جمال النغمة ولذلك يلزم ان التلميذ يوجه كل قواهُ من الابتداء الى أمرين مهمين اولهما كيفية ملء الرئتين بالهواء والثاني كيفية ضبط الهواء عند اخراجهِ اي بعد دخولهِ للرئتين حتى يحدث الصوت بكيفية منتظمة بدون أدنى تقطع او اهتزاز في وسطهِ . ويسمى العمل الاول الشهيق والثاني الزَّفير ومن هذين العملين يحدث التنفس . ويجري تمرين التنفس اولاً بدون لفظ اي صوت بل يكون فقط كتمرين رياضي لاعضاء التنفس

الشهيق او التصعُّد * يجب ان يقف التلميذ (١) والجسم منتصب والعقبان متقاربان كما في اصطفاف الجُند (ب) والرأس مرتفعة (ج) والصدر مقوَّم أي متَّسع جيداً (د) والكتفان للوراء ولكن ليس للأعلى بل للأسفل على هيئة مناسبة (ه) والفم مفتوح بخفَّة وحريَّة ليس على شكل بيضاوي كهيئة فم السمكة . ويجب ان يتم عمل الشهيق بالتأني والهدوّ بدون شعور بأدنى صوت أو حركة في ادخال الهواء حتى تمتلئ الرئتان ويتَّسع الصدر والاضلاع (وفي الذكور البطن) اتساعاً تامًّا

الزَّفير او التصوُّب * بعد أن يأخذ الانسان نفساً كاملاً على الكيفية المتقدِّمة يلزم ان يحفظ اتساع الصدر والاضلاع (وفي

الذكور البطن) ويحجز النفَس بضع ثوانٍ والمقصود من هذا ان الانسان يتغلّب بارادتهِ على مقاومة الهواء وميلهِ السريع للخروج . ويجب ان لا يُفلَت أي جزء من الهواء المحجوز في الرئتين مهما كان المقدار صغيرًا الّا بحكم الإرادة وقت خروجهِ . وكما كانت هيئة الجسم والرأس والصدر والكتفين والفم مدّة الشهيق هكذا يجب ان تكون ايضًا مدّة الزّفير

السلّم الموسيقي * تُستعمل هذه الحروف السبعة د ر م ف س ل ت للدلالة على اسماء درجات السلّم الموسيقي الطبيعي وتُلفظ هكذا دو را مي فا سو لا تي امّا النغمة الثامنة 'دو (المكرّر) فهي انتهاء هذا الديوان وابتداء ما فوقهُ . واعلم ان درجات هذا السلّم متفاوتة من حيثية العلوّ ولكنها محفوظة بالنسبة الى القاعدة دو وهذه القاعدة تسمى النغمة الفاتحة وبالاختصار مفتاح لان بها نتوصل الى معرفة سائر درجات السلّم ويختلف صوتها باختلاف مفاتيح الالحان فتارةً يكون مرفوعًا واُخرى مخفوضًا كما سترى



﴿ الدرجة الاولى في الترتيل ﴾

انهُ في درس الترتيل بالنظام السوفائي لا يجب ان يحفظ التلميذ نغمات السلّم كلها مرةً واحدة بل يتعلمها على ثلاثة اقسام او درجات متتابعة الاولى د — م — س والثانية ت — ر والثالثة ف — ل . ويمكن للشخص الذي لا يجد معلمًا يساعدهُ في ترتيل نغمات السلّم ان يستعين بآلة موسيقية كالبيانو او الأرغن مثلاً وما دام يعرف اسماء النغمات ومواقعها على الآلة فيقدر يرنمها بصوتهِ كما يسمعها من الآلة

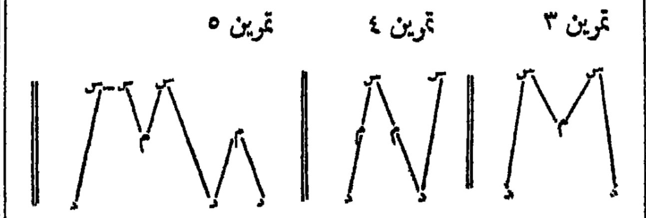
ويجتهد المعلم ان لا يرنم مع التلامذة ويكتفي بان يُرنم لهم مثالاً قصيرًا فان أهمّ ما يجب على التلميذ ان يعملهُ هو أن يصغي جيدًا الى ما يقولهُ المعلم ثم يجتهد ان يرنمهُ تمامًا . ولا يُسمح للتلامذة ان يطيلوا مدّة النغمات كما يريدون بل يجعلهم ان يمسكوا الصوت حسب ارادتهِ ويقدر يرشدهم الى ذلك بواسطة اشارة العصا او بدقٍ خفيف على الطاولة

(تمرين ١) يرنم المعلّم صوت النغمة الفاتحة دو ويطلب من التلامذة تكرارها ثم يرنمها مع النغمة الخامسة فوقها (سو) وبعد ان يكرّر

التلامذة هاتين النغمتين يغير المعلم صوت المفتاح و يطلب من التلامذة ترنيمهما معاً على مفتاح يختلف عن الاول ويعمل هذا عدّة مرّات مغيراً المفتاح في كل مرّة الى أن يألف التلامذة الترنم بهما جيداً وتمييزهما متى رنّمهما المعلم بصوت المقطع لا

(تمرين ٢) يرنم المعلّم ليس بالحروف بل بصوت المقطع لا النغمتين دو — سو ثم يعقبهما بصوت النغمة الثالثة التي هي مي وبعد ان يرى التلامذة قادرين على الترنم بهذه الاصوات الثلاثة يطلب منهم ترنيم التمارين الآتية على مفاتيح د — و — ج

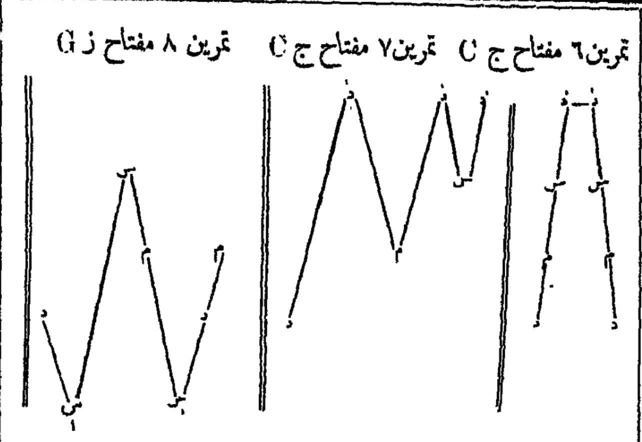
تمرين ٣ تمرين ٤ تمرين ٥



واعلم ان هذه النغمات الثلاث بينها اتفاق عظيم فاذا رُنّمت معاً في وقت واحد حدث منها صوتٌ مطرب تُسَرُّ بهِ الأُذن وهكذا كل ثلاث نغمات متناسبة مثل هذه النسبة هي متوافقة . واتفاق هذه النغمات الثلاث المذكورة يُسمّى اتفاق دو

وبعد ان يُدرك التلميذ نسبة النغمات الثلاث الماضية ويقدر يُرنمها جيداً عليهِ أن يعرف مكرّراتها العُليا والسفلى واعلم ان نغمة دو العالية تمتاز بوضع رقم واحد فوقها هكذا ١د ومثلها ايضاً ١م ١س واما السفلى فيوضع الرقم تحتها هكذا د١ م١ س١





الوقت والنبرة

قد علمنا شيئًا مما يختص بالنغمات من حيث ارتفاعها وانخفاضها بالنسبة الى القاعدة دو ولكن الآن علينا ان نعرف النغمات من حيث مدّتها ووقوع النبرات عليها . وتُستعمل الكلمة وقت في الموسيقى لثلاثة معانٍ (١) لمدّة النغمة المفردة واختلاف وقتها عن غيرها (٢) الى نظام النبرات في لحنٍ ما كما تقول وقتًا ثنائيًا او ثلاثيًا الخ(٣) الى درجة سرعة اي لحن او قطعة موسيقية

النبرة * يُراد بالنبرة اختلاف قوّة صوت نغمةٍ ما عن غيرها وهي ثلاثة انواع (١) قويّة (٢) متوسطة (٣) ضعيفة . ففي كلمة رنم نبرتان الاولى قويّة والثانية ضعيفة وفي كلمة سلام نبرتان ايضًا الاولى ضعيفة والثانية قويّة امّا النبرة المتوسطة فهي نظير بْ في كاتبْ اوالسبب أن في فاعلُن وسنبينها في الفصل الآتي . فالعمود ويسمّى ايضًا فاصل وعلامتهُ هكذا (|) يدلّ على وقوع نبرة قويّة على الحرف

الذي يليهِ . والنقطتان (:) تدلاَّن على وقوع نبرة ضعيفة على الحرف الذي يليها . ونصف العمود (|) يدل على وقوع نبرة متوسطة على الحرف الذي يليهِ . وطول كل نبرة مهما كان نوعها مساوٍ لطول اي نبرة أُخرى في ذات اللحن

الحقل والشطر * ان النبرات في الموسيقى تعقب بعضها بعضاً بترتيب قانوني فاذا ابتدأَتْ هكذا قوية فضعيفة تستمرّ على هذا الترتيب الى انتهاء القطعة الموسيقيَّة واذا ابتدأَت قوية فضعيفة فضعيفة تستمرّ ايضاً على هذا الترتيب عينهِ . وبما ان النبرات تعقب بعضها بعضاً في اوقاتٍ متساوية يتَّضح ان مسافة التفاوت الوقتي بين كل خطَّين عموديين متساوية وتُسمَّى هذه المسافة حقلاً وبعبارة اخرى ان المدَّة بين اي نبرة قوية الى التي تليها من نوعها تُسمَّى حقلاً . والمسافة من أَي نبرة سواء كانت قوية او ضعيفة الى التي تليها تسمى شطراً

الحقول الثنائية والثلاثية * تسمى الحقول بالنسبة لعدد الاشطر التي تحتويها فان كانت النبرات تعقب بعضها بعضاً بهذا الترتيب | قوية : ضعيفة | كان الحقل ثنائي الشطر او للاختصار ثنائيًا ولهُ هيئتان هيئة اوَّليَّة وهيئة ثانوية فهيئتهُ الاوَّليَّة تبتدئُ بالنبرة القوية واماَّ الهيئة الثانوية فتبتدئُ بالنبرة الضعيفة وان كان ترتيب نبراتهِ هكذا | قوية : ضعيفة : ضعيفة | كان الحقل ثلاثيًا ولهُ هيئتان ايضاً اوَّلية وثانوية كالسابق . وان كان الترنيم بطيئاً فتكون النبرة الثانية ليست ضعيفة بل متوسطة

وحتى يُدرك التلامذة الفرق بين الحقول والنبرات يجب ان يرنموا عدَّة حقول ثنائية بحرف دو بينما المعلم يدقُّ الوقت بالضبط على الطاولة

أو بواسطة اشارة العصا. ويلزم ان لا تكون درجة السرعة دائمًا واحدة.
ثم ينتقلون الى الترنُّم بهذه الكيفية عينها في حقول ثلاثية

(تمرين ٩) يرنِّم التلميذ تمرين ٦ و ٧ و ٨ في حقول ثنائية بهيئتها الاوَّلية اي يبتدئ بالنبرة القوية اولاً ثم يرنمها ثانيًا بهيئتها الثانوية

(تمرين ١٠) يرنم التلميذ تمرين ٦ و ٧ و ٨ في حقول ثلاثية مبتدئًا بالنبرة القوية ثم يرنمها ثانيًا مبتدئًا بالنبرة الضعيفة

النغمات المستمرة وقسمة الشطر * اذا شغل الحرف الموسيقي وقت شطر واحد بكماله كُتِبَ على حدتهِ في موضع ذلك الشطر واذا شغل وقت شطرين كاملين او ثلاثة او اربعة اشطر كاملة كُتِبَ الحرف في موضع الشطر الاول وجُعِلَتْ علامة الاستمرار خطًّا أُفقيًا هكذا (—) في موضع كل شطر من الاشطر التالية . واذا قسم الشطر الى نصفين متساويين وُضعت نقطة في وسطهِ هكذا (| د . م :) أي بين الحرفين اللذين يشغلان وقت الشطر الواحد

ضرب الوقت * لا يُسمَح للتلامذة ان يضربوا الوقت او يؤشروا بأيديهم ما لم يدركوا حقيقة سر الوقت

اللائية * يراد باللائية ترنيم نغمات اللحن ليس باسمائها السوفائية بل بصوت المقطع لا وهذا يكون بعد ان يحفظ التلامذة اللحن بالحروف السوفائية لكي يُدركوا صوت النغمات لا اسماءها فقط وهذا يساعدهم ايضًا على حفظ الوقت جيدًا

العمودان (||) * او العمود المزدوج يدل على انتهاء اللحن او القطعة الموسيقية وحيثما وُجد تحذف علامة النبرة القانونية ان كانت قوية او ضعيفة

القوس (⁀) * هذا القوس يوضع في بداءة الخطوط

ونهايتها لكي يتحد السطرين اللذين يراد ترتيلهما معاً . وفي التمارين التالية يرنم بعض التلامذة السطر الاول بينما الآخرين يرنمون السطر الثاني . ثم يغيرون الاجزاء فالذين كانوا يرنمون السطر الاول يرنمون هذه المرة الثاني والذين كانوا يرنمون السطر الثاني يرنمون الاول وان كان تلميذ وحده فيمكنهُ ان يرنم اولاً السطر الاول وبعدئذٍ الثاني

اماكن التنفُّس * ربما يلاحظ البعض ان الموسيقى تنقسم بحسب طبيعتها الى جُمَل أو اقسام قصيرة فيحسُن بالنسبة للاصطلاح الموسيقي أن يؤخذ النفس عند بداءة كل قسم وللتسهيل على المبتدئ قد وُضعت هذه العلامة (†) لارشادهِ الى المحل الذي فيهِ يأخذ نفسَهُ ولا شك انهُ بعد اختبار قليل يتعلم جيداً كيف يُعين لنفسهِ اماكن التنفُّس . ويجب ان لا يرنم التلميذ حتى تهبط اضلاعهُ وتفرغ رئتاهُ ثم يأخذ نَفَسهُ فانهُ عدا عن التعب الذي يلحقهُ بسبب ذلك يتلف النغمة ويجعلها منخفضة عن أصلها فتفقد جمالها ولذَّتها

(تمرين ١١) مفتاح د D

د : د	م : م†	س : س	د' : د'†	د' : د'	س : س†	م : م	د : -
د : -	د : -	د : -	د : -	د : -	د : -	د : -	د : -

(تمرين ١٢) مفتاح ب B

د : -	س$_1$: -†	م : -	د : -†	م : -	د : -†	س$_1$: -	د : -
م$_1$: م$_1$	م$_1$: م$_1$	س$_1$: س$_1$	م$_1$: -	د : س$_1$	م$_1$: د$_1$	س$_1$: م$_1$	د$_1$: -

(تمرين ١٣) مفتاح و F بسرعة

د : م	س : م	د : م	س : م†	د : م	س : م	س : س	س : -
د : -	س$_1$: -	د : -	م : -	د : -	س : -	م : -	- : -

س : م	د : م	س : م	د : م†	س : م	د : م	د : د	د : -
م : -	د : -	م : -	د : -	س$_1$: -	- : -	د : -	- : -

الدوريات * التمرين الآتي يمكن ترتيله بهيئة دورية لأربعة اقسام فعند ما يصل القسم الاول الى النغمة التي تحت النجمة يبتدئ القسم الثاني من الاوّل ولمَّا يصل القسم الثاني الى النجمة يبتدئ الثالث وهكذا . ولكنهُ لا يناسب ان يرتل التلامذة ترتيلة دورية ما لم يتعلموها جميعهم كقسم واحد بالحروف السوفائية غيبًا حتى يقدروا ان يلتفتوا تمامًا الى اشارة الوقت ثم يقسم المعلم الصف بحسب اقسام الدورية ويختبر كل قسم لوحدهِ . وكثيرًا ما يستصعب التلامذة الترتيل مع الاقسام الأُخرى حتى ولو كان اللحن محفوظًا عندهم جيدًا وتزداد صعوبة المحافظة على الوقت اذا وُجد فيهِ أَشطر منقسمة ولهذا فالدوريات من اهم التمارين لتعليم الوقت

(تمرين ١٤) مفتاح و F دورية لأربعة اقسام

خلص الشغل

|د : د |د : د |مٓ : م |م : م |سٓ : ر |س : س |س : د |د : - ||

خلص الشغل الليـلُ جا كلٌّ واحد يروّح

التمارين التالية مؤلفة من حقول ثلاثية ولكنها خالية من اشطر منقسمة ويجب ان يُحفظ كل قسم جيدًا قبل ما يُرنم التلامذة القسمين معًا مع مراعاة الدقّة في الوقت

(تمرين ١٥) مفتاح د D

|د : د : د |م : - : - |م : م : م |س : - : - |
|د : - : د |د : - : - |د : - : د |م : - : - |

|س : س : س |دٓ : دٓ : دٓ |س : س : س |د : - : - ||
|م : - : م |م : - : - |م : - : م |د : - : - ||

(تمرين ١٦) مفتاح د D

د : م : س	د^1 : - : -	د^1 : س : م	د : - : -
د : - : د	م : - : -	م : - : د	د : - : -

م : س : د^1	ص : - : -	س : م : س	د : - : -
م : - : م	م : - : -	م : - : م	د : - : -

(تمرين ١٧) مفتاح ز G

: س$_1$	د : - : د	م : د† : م	س : - : س	م : -
: س$_1$	س$_1$: - : م$_1$	د : - : د	م : - : م	د : -

: د	س$_1$: د : م	م$_1$: س : د† : م	س : - : س$_1$	د : -
: م$_1$	م$_1$: - : س$_1$	م$_1$: س$_1$: د	م$_1$: - : س$_1$	م$_1$: -

التمرينات التالية مؤلفة من حقول ثنائية ذات اشطر مستمرّة ومُنقسمة

(تمرين ١٨) مفتاح ج C

د : م	س : س†	د^1 : س . م : د	س : -
د : د	م : م	س . م : د . د	م : -

م : س	د^1 : د^1†	س . د^1 : ص . د^1	م : -
د : م	م : م	م . م : م . م	د : -

(تمرين ١٩) مفتاح ز G

: س$_1$	د : م . د	س$_1$: د†	م : د	س : م†
: س$_1$	م$_1$: م$_1$. م	م$_1$. م$_1$: م$_1$	س$_1$: د	س$_1$: س$_1$

د : س$_1$. د	م : د†	ص : س$_1$	د
م$_1$: م$_1$. س$_1$	د . د : د	م$_1$: س$_1$	م$_1$

(تمرين ٣٠) مفتاح د D

| د.م:م | د.م:م† | س :س | م :– |
| د :د | د :د | د.م:م | د :– |

| م.س:س | م.س:س† | 'د :س | 'د:– ‖
| م : م | م : م | م.س:س | م :– ‖

(تمرين ٢١) مفتاح د D دورية لأربعة اقسام

قوموا بدري

| 'د :س | م :د | م :س | 'د :'د |
| قوموا | بَدْري | يا أو | لآ دي |

| سٌ :س | س :س | س :– | س :–، |
| نعمل | بالأ | يا | دي |

| م :– | م :– | م :م | م :م |
| فيـ | هـ | ـذا الحـ | صادِ |

| دٌ :م | س :م | د :– | د :– ‖
| نخطى | بالمـ | ـرا | دِ ‖

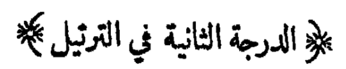
التمرينات على خارطة السلم * انهُ يناسب الآن استعمال خارطةِ السلَّم العمومية حتى يتعوَّد التلامذة على اتباع اشارة المعلم بدون أَن يكون امامهم شكلٌ خصوصيٌّ او تمرينٌ معلوم ونتربَّى فيهاعادة مسك النغمات وتطويلها حسب الاشارة. ولكي تكون حركات الاشارة ظاهرة جيداً يلزم ان يجعل العصا التي يشير بها على أَحد الجانبين عند ما يريد الانتقال من حرف الى آخر. ولا يجب ان تكون الحروف في مثل هذه التمارين أَصعب ممَّا تعلمهُ التلامذة

التمرينات السماعية * توجد لهذه التمرينات عدة طرق بأن يرنم المعلم مثلاً بعض نغمات موسيقية باللاَّئية وليس بالحروف السوفائية وعلى التلامذة ان يجيبوا اما تحريريًّا او شفاهيًّا عن اسماء تلك النغمات التي رنمها . وايضاً يرنم المعلم بعض الحروف السوفائية و يطلب من التلامذة تصفيفها في حقول حسب النبرات التي سمعوها مع تبيين الاشطر المستمرة ومقدار استمرارها وذلك حسب العلامات التي تعلموها سابقاً فمتى قدر جميع التلامذة وليس فقط القليلون منهم على الاجابة بالتمام يتقدم المعلم الى الدرجة الثانية





الفصل الثالث



﴿ الدرجة الثانية في الترتيل ﴾

يبتدئ المعلم في هذا الفصل بترنيم النغمات د م س ˈد باللائية وليس بالحروف السوفائية ثم يُظهر لهم انهُ يُريد يُدخل صوت نغمة جديدة في ترنيمهِ وهي را (بصوت لا) وعليهم ان يميزوا اذا كانت هذه النغمة أعلى او أوطى من م فبعد ما يرنم باللائية بعض النغمات التي تعلموها سابقًا يرنم صوت النغمة ر التي هي على الدرجة الثانية من السلم ولما يتعلمونها باسمها السوفائي جيدًا يُدخل بذات الكيفية السابقة النغمة ت التي هي النغمة السابعة في السلم هكذا

(تمرين ٢٢) مفتاح ب B

|د : ,س|م : د|ر : —|د : —||

(تمرين ٢٣) مفتاح ب B

: ,س |د :— : م|ر:— : ,س|د : —||

(تمرين ٢٤) مفتاح ب B

: ,س|د : م : د|ر :— : م|د : —||

(تمرين ٣٥) مفتاح د D

| د : ر | م :— | د : ر | م :— | د : ر | م : ر | د : ر | م :— }

| م : ر | د :— | م : ر | د :— | م : ر | د : ر | م : ر | د :— ||

(تمرين ٣٦) مفتاح د D

| د :— | م : س | ت :— | س : 'د | ت : س | م :— ||

(تمرين ٢٧) مفتاح و F

| د : س | م : ,ت | ,ت :— | د :— ||

(تمرين ٢٨) مفتاح ج C

| د : م | س : 'د | 'ر :— | 'د :— | د : م | س : 'د | ت :— | 'د :— ||

(تمرين ٢٩) مفتاح و F

| د : ,ت | د :— | د : ,ت | د :— | د : ,ت | د : ر | د : ر | م :— }

| م : ر | م :— | م : ر | م :— | م : ر | م : س | م : ر | د :— ||

يجب ان يلاحظ التلميذ بان س — ت — 'ر تكوّن اتفاقاً عاماً كبيراً له اقرب النسب مثل ما للنغمات الثلاث د — م — س بالتمام ويسمى هذا الاتفاق باتفاق س . والثلاث تمرينات الآتية يجب ان تكرّر مراراً لانها تحتوي جميع النغمات التي تعلمناها الآن

(تمرين ٣٠) مفتاح و F

| س : م : د | س : م : د | ر : ,ت : ,س | د :— :— }

| ر : ,ت : ,س | ر : ,ت : ,س | د : م : س | د :— :— ||

(تمرين ٣١) مفتاح ج C

| د : م : س | د : م : س | س : ت : 'ر | س : ت : 'ر | 'د :— :— ||

(تمرين ٣٢) مفتاح و F

|د: ،س| م : د |ر: ،ت|د: ،س|س : م |د : م|ر: ،س|،س: -|

|،س: ،ر|،ت: ،س|،س :م|د: ،س|،س :س| م :د|د: ،ت| د : —||

اماكن التنفس * قد عرفنا في ما مضى ان اخذ النَفَس يكون بحسب التقطيع الموسيقي ولكن مراعاة معنى الكلمات أهم من التقطيع الموسيقي اذا كان لا يجعل معناها واضحًا . في تمرين ٣٧ يجب ان يلاحظ التلميذ بأن يأخذ نَفَسهُ قبل ما يقول نار في كل مرّة وذلك لانها تحتاج الى تشديد الصوت . ولا يصح بحسب تقطيع النظم بان نأخذ نفسنا في وسط الكلمة او بين كلمتين مرتَبطتين تمامًا مع بعضها . ويحسن بأن يري المعلم التلامذة مواقع اخذ النفس في كل لحن يعلمهُ لهم حتى لا يسكت الواحد ويأخذ نفسهُ بينما الآخر يرنم بل يأخذ الجميع نفسهم في المحلاَّت المناسبة فتظهر الكلمات بمعانيها جيدًا . وهذا ايضًا يريح المرنمين ولا يجعلهم يشعرون بتعب كما لو كان كلٌّ منهم يأخذ نفسهُ فقط عند ما يرى نفسهُ مضطرًّا الى ذلك . ويناسب ان يأخذ المرنم النفس قبل كل نغمة تستمر وقتًا طويلاً حتى لا ينقطع نفسهُ في اثناء الترنم بها

(تمرين ٣٣) مفتاح د D دورية لاربعة اقسام

رنموا أيا شبان

|د : ر |م :د |م* :س|س:—|د* .ا د:ت.ت|ا د.س:م.د|س* :س|د :—||

ر نموا أيا شبان رنموا كي تحفظوها بالتما م

(تمرين ٣٤) مفتاح ب B

: ،س.د|م :م|ر.د: ،ت.د|ر :ر|،س.ر:د.ر|م :—|ر :—|د ||

(تمرين ٣٥) مفتاح ز G

|س : س | م . ر : د . ذ | س : س | م . ر : د . د | ر : ر | ر . د : ت . ت | د : د | د . د : - ||

(تمرين ٣٦) مفتاح ز G دورية لأربعة اقسام

قوموا نرتّل

{ | س : س : س | د : د : د | ر : ر : ر | م : م : م | س : س : س | س : م : د

قوموا فـانا نرّ تل سوِيّة حافِظـين الوَقت

| ت : ت : ت | د : د : د ||

في كل أغنية

(تمرين ٣٧) مفتاح ز G دورية لاربعة اقسام

ها حريقة

س : س د : د	س : س د : د	ر : -	م : -	ر : -	م : -
ها حـريقة	ها حـريقة	يا	ناس	يا	ناس

س : -	س : -	س : -	س : -	ت : ر د : د	ت : ر	د : د	
نار	نار	نار	نار	كبوا ميا	كبوا	ميا

النبرة المتوسطة * في الموسيقى السريعة يمكن تحويل كل حقلين ثنائيين الى حقل رباعي ويكون في وسطهِ نبرة متوسطة لا ضعيفة ولا قوية ويدلّ عليها بنصف عمود يسبقها كما علمت . ويحدث مثل ذلك ايضاً في الحقول الثلاثية فيصير كل اثنين منها حقلاً سداسياً واذا تأملنا نرى انهُ يمكن في بعض التمارين الماضية ان نعوّض عن كل نبرة ثانية قوية بنبرة متوسطة كما في تمرين ٢٥ و ٢٩ و ٣٧ وهكذا

الحقول الرباعية والسداسية * لمّا تعقب نبرات اي لحن بعضها بعضاً بهذا الترتيب قوية ضعيفة متوسطة ضعيفة يكون الحقل رباعياً مثل

(تمرين ٣٨) مفتاح د D

|د:ر ا م:د|س: م ا ر:—|د: ر ا م:س|م: ر ا د:—||

ولمّا تتبع نبرات اللحن بعضها بعضاً بهذا الترتيب قوية ضعيفة ضعيفة متوسطة ضعيفة ضعيفة يكون الحقل سداسيًّا هكذا

(تمرين ٣٩) مفتاح و F

|س : م : د | ر : ،ت : ،س |س : م : د | ر : — : د||

وهيئة الحقل الاوّلية ان كان رباعيًّا او سداسيًّا تبتدئ بالنبرة القوية وهيئتهُ الثانوية تبتدئ بالنبرة الضعيفة او المتوسطة

لم نُدخل شيئًا في هذا الفصل مما يختص بانقسام الاشطار الى ارباع ولا شيئًا عن الوقف لان ما ذكرناهُ في الفصل الماضي كافٍ للتلامذة الذين وصلوا الي هذه الدرجة وسنُبين ذلك في الفصل التالي

يجب على المعلم ان لا يهمل التمرينات على الخارطة و يعطي التلامذة بعض تمرينات سماعية و يطلب منهم كتابتها



الفصل الرابع

الدرجة الثالثة في الترتيل

في هذا الفصل علينا ان نتعلم النغمتين الباقيتين ف — ل المتمّتين للسلّم فالحرف ف هو على الدرجة الرابعة من السلّم بين م — س و ل على الدرجة السادسة بين س — ت وهذان الحرفان مع 'دو يكوّنان اتفاقًا عامًّا اكبر مثل د — م — س وس — ت — 'ر ويسمى اتفاق ف وهو يحتوي على النغمات الثلاث ف — ل — 'د . وفي تعليم هذين الحرفين يتبع المعلم الطريقة السابقة التي استعملها للنغمتين ر — ت

(تمرين ٤٠) مفتاح ز G

| د . ,ت : د . ر | م : د | ف : — ||

(تمرين ٤١) مفتاح ا A

| د : ,ت . د | م . ر : د | ,ف : ,ف | ,س : — ||

(تمرين ٤٢) مفتاح ز G

| د . ر : م . ,ت | ر : ,ل | د : ,ت | ,ل : — ||

(تمرين ٤٣) مفتاح د D

| د : م | س : م | ل : — | س : — ||

(تمرين ٤٤) مفتاح د D

| د : س | م : ل | ف : س | د : — ||

(تمرين ٤٥) مفتاح ج C

يحتوي على الاتفاقات الثلاثة المتقدّمة

| د : م : س | ف : ل : 'د | س : ت : 'ر | 'د : — : — }

| 'ر : ت : س | 'د : ل : ف | س : ر : م | د : — : — ||

(تمرين ٤٦) مفتاح ز G

| د : س، | د . س، : د . س، | م : د | ر . ر : ر . ف | م . ر : د }

| س : م | د . ت، : د . ر | م : س | ف . م : ر . د | ت، : د ||

(تمرين ٤٧) مفتاح ز G

: د . ر | م : ف | س : — | م : م | — : ف . م | ر : — | د . ر : م | ف : س | — : ر | م : — | — ||

(تمرين ٤٨) مفتاح د D

| س . س : 'د | ت : ل . س | ل : س | م . ف : س . ل | س : م . ف | س . ل : س }

| س . س : 'د | ت : ل . س | ل : س | ل . س : ل | ت : 'د ||

حفظ السلم* قد تعلّمنا الآن القاعدة دو والنغمات الستة الاخرى التي تحفظ نسبتها لها فعلى التلميذ ان يرنم هذه الحروف صاعداً ثم نازلاً حتى يحفظها غيباً بالترتيب ثم يسأل المعلم الصف ما هي النغمة الثالثة والرابعة والثانية وهلمّ حتى يرى ان كل التلامذة عرفوا ترتيب السلّم السوفائي جيداً . واعلم انهُ يوجد تفاوت بين درجات هذا السلم فان البعد بين الدرجة الثالثة والرابعة اي (م و ف) والسابعة والثامنة أي (ت و 'د) أصغر من سائر الابعاد ولذلك يقال ان بين م — ف و ت — 'د نصف درجة او نصف نغمة . اما الابعاد بين باقي درجات السلم فهي

كاملة ويُقال ان بين كل نغمة منها درجة كاملة او بُرجًا كاملاً وكثيرًا ما تُرفع احدى هذه النغمات حتى يكون الفرق بينها والتي فوقها نصف درجة فتُلفظ باول حرفها مكسورًا مع ي أي دو مرفوعة تُلفظ دِي ورا رِي وفا فِي وسو سِي ولا لِي . واحيانًا تُخفض بعض النغمات حتى يكون الفرق بينها والتي تسفل عنها نصف درجة فقط. وتُلفظ النغمات المخفوضة باول حرفها مفتوحًا مع ي أي تي تُلفظ تَي ولا لَي وسو سَي ومي مَي ورا رَي وترى هذا واضحًا في خارطة السلم السوفائية

ولا يخفى انهُ يوجد على البيانو او الأرغن نحو ٤٠ مفتاحًا او اكثر وكل من هذه المفاتيح يمكن ان يكون دو او قاعدة لسلّم يحتوي سبعة اصوات موسيقية وانما السلم العام هو ما كان فيهِ دو عند ج (C) ورا عند د (D) الخ ومفاتيح هذا السلم على الأرغن او البيانو بيضاء ولذلك يسمّى مفتاح هذا السلّم المفتاح الطبيعي لان كل النغمات او (المفاتيح) فيهِ طبيعية لا تحتاج الى رفع او الى خفض

معرفة قرار اللحن * يضرب التلميذ مقياس القرار لِج (C') فيعطي صوت دو التي تهتز ٥١٢ في الثانية ثم يتدرَّج في السلم الطبيعي نازلاً الى ان يصل الى القرار المطلوب الذي يريد ان يجعلهُ مفتاح اللحن ثم يرنم هذه النغمة بصوت دو . ولذلك يناسب ان يحفظ التلميذ قرار دو الثابتة او الطبيعية حتى يمكنهُ ان يبتدئ بالالحان اذا لم يكن معهُ مقياس القرار أو ما يساعدهُ على ذلك . فلما نقول هذا اللحن مفتاح ز (G) مثلاً نعني ان صوت النغمة دو هو صوت G الطبيعية

(تمرين ٤٩) مفتاح ج C

| د ٠م :ر ٠ف | م ٠س :ف ٠ل | س ٠ت :ل ٠ 'د | ت ٠ ' ر : ' د }

| ' م ٠ ' د : ' ر ٠ت | ' د ٠ل :ت ٠س | ل ٠ف :س ٠م | ف ٠ ر :د ||

(تمرين ٥٠) مفتاح ز G دورية لقسمين او لاربعة

في الجبال

س:ف ا م:ر	س :ف ا م:ر	د ٠د:ر٠رام٠م:ر	د٠د:ر٠رام٠م:ر
في الجبالـــ ـِ	والأحراشِ	نصرفُ كل النهار	بالترتيلِ والقرار

(تمرين ٥١) مفتاح ز G دورية لأربعة اقسام

دقّ الجرس

د :ر ا م:م	د :ر ا م :م	م :ف ا س:س	م : ف ا س:س
يا أولادي	يا أولادي	دَقَّ الجرس	دَقَّ الجرس

س٠ف:م٠ر ا د:د	س٠ف:م٠ر ا د:د	د :- ا د:-	د :- ا د :-
اسمعوهُ حالاً	رتلوا تماماً	دِنْ دُنْ	دِنْ دُنْ

اذا استمرّ صوت الحرف الواحد مدّة شطر كامل ونصف من الشطر الثاني جُعلت علامة الاستمرار في بداءة الشطر الثاني وبعدها نقطة هكذا | د :— . د || . ويقسم الشطر ايضاً الى ارباع بوَضع ضمّة بين علامة النبرة والنقطة التي تقسمهُ الى نصفين هكذا

| د ,د.د ,د:م ,م.م ,م ||

الوقف * يُراد بالوقف السكوت عن الترنم . والمحافظة على الوقت اثناء السكوت أصعب مما في اثناء الترتيل . ويُدَلّ على الوقف في النظام السوفائي بأن يترَك مكان الشطر خالياً واذا كان الوقف فقط لمدّة نصف شطر يترَك مكان نصف الشطر خالياً

الرابط * الرابط في النظام السوفائي هو خطٌ أُفقي يكتب تحت حرفين او اكثر ليربطهما معاً وهو يدل على وجوب ترنيمهما مسبوكاً بلفظ واحد او بمقطع مفرد من الكلمة الواحدة

الماسك * وعلامتهُ هكذا (𝄐) او (⌒) يُوضع فوق النغمة او الحرف للدلالة على تطويل صوتهِ عن وقتهِ المعين وهذا التطويل لا ضابط لهُ بل هو حسب اختيار المرنم

اذا رأيت الحرف (ك) في ما يجيء من الألحان السوفائية فالمراد تكرار ما قد رتلتهُ وهو مقطوع من الكلمة كرّر . واذا رأيتَ (ك . ن) فالمراد ان تكرّر ثانيةً ما قد رتَّلتهُ وتنتهي هناك فالحرف ن مقطوع من نهاية . والحرفان (ر . ل) مقطوعان من ارجع للاول ويقصد بهما ان ترجع وترتل من الاوَّل حتى تصل للنهاية . والحرف ع مقطوع من علامة فاذًا (ر . ع) معناهما ان ترجع وترتل من حيث تجد (ع) ولذلك (ر . ع . ن) تدل على انك ترجع وترتل من ع وتنتهي هناك حيث غالبًا تجد العمودين

(تمرين ٥٢) مفتاح ز G

| د:م.ف | م:ر | م ف:م.ر | س:ف.م | ر:ف | م:ر | د:ت.د | ر:ر }

| ر:م.ف | م:ر | م.ف:م.ر | س:ف.م | ر:ف | م:ر | د:ت | د:- }

| س:ف.س | ف.م:ر | ف:م.ف | م.ر:د | م:ر | -.د:ت | ر:د | -:- }

| س:ف | -.م:ر | ف:م | -.ر:د | م:ر | -.د:ت | ر:د | -:- ||

(تمرين ٥٣) مفتاح د D

| م.ف:ر.م | د:س | م.ف:ر.م | د:س }

| س.ف:م.ف | س:'د | ل.س:ف.م | ر:- }

| :س | :س | :س | :س }

| ف.س:ل.ت | 'د:م | ر:س | د:- ||

لاحظ في التمرين الآتي ان القسم الثاني يكون ساكتاً مدّة الحقلين الاوّلين بينما القسم الاوّل يكون مرنماً والعكس عند النهاية

(تمرين ٥٤) مفتاح ز G

| د.د:د.د | ر.ر:ر.ر | م.م:م.م | ف.ف:ف.ف | س.س:س.س |
| : | : | د.د:د.د | ر.ر:ر.ر | م.م:م.م |

| ل.ل:ل.ل | ت.ت:ت.ت | 'د.'د:'د.'د | ت.ت:ت.ت | ل.ل:ل.ل |
| ف.ف:ف.ف | س.س:س.س | ل.ل:ل.ل | ت.ت:ت.ت | 'د.'د:'د.'د |

| س.س:س.س | ف.ف:ف.ف | م.م:م.م | ر.ر:ر.ر | د.د:د.د |
| ت.ت:ت.ت | ل.ل:ل.ل | س.س:س.س | ف.ف:ف.ف | م.م:م.م |

| : | : ||
| ر.ر:ر.ر | د.د:د.د ||

(تمرين ٥٥) مفتاح ز G دورية لأربعة اقسام

ارفعوا رؤوسكم

| د :- \| - :- | ر :- \| - :- | *م :- \| - :- | ف :- \| - :- |
| دو | را | مي | فا |

| س:س \| ل:س | ف:ف \| س:ف | *م :م \| ف :م | ر:ر \| م:ر ||
| ارفعوا رؤ | وسكم وا | فتحوا اف | واهكم في ||

(تمرين ٥٦) مفتاح ه E دورية لثلاثة اقسام

مَن ذا يضحك

١ | د :د \| ر: ر | م :م \| ف :ف | س:م \| س:'د | ر :د.ر \| م :- |
| مَن ذا يضحك | يضحك يضحك | مَن ذا يضحك | هنا اليوم |

٢ | *م :م \| ف :ف | س.س:س.س \| س.ف:م.ر | د :س \| م :د | س, :س, \| د :- |
| نحنُ نضحك | ها ها ها ها ها ها | نحنُ نضحك | هنا اليوم |

٣ | سٓ .س .س :س .س |س .ف :م .ر | د .د :د .د | ر .ر :ر .ر |
| ها ها ها ها | ها ها ها ها | ها ها ها ها | ها ها ها ها |

| م .م :م .م | س .س :س .س | س .ف :م .ر | د :- ||
| ها ها ها ها | ها ها ها ها | ها ها ها ها | ها ||

في اللحن الآتي ترتل النساء (او الاولاد) القسم الاعلى ويسمى السوپرانو أما القسم الثاني فيرتله الرجال ويسمّى الباس . وفي الكنائس الغربية يرتلون اربعة اقسام غالبًا للحن الواحد فاللواتي يرتلن حسنًا النغمات من C–G' ينتظمن في صف السوپرانو واللواتي اصواتهنّ جيّدة من C'–G' أي يرتلنَ أوطى من غيرهنّ ينتظمن في صف الالتو اما الرجال فالذين يجيدون الترنم من G-C₁ يكونون في صف التينور والذين أوطى منهم أي من C–G2 يكونون في صف الباس

(تمرين ٥٧) مزمور ١٠٠ مفتاح A

Old Hundred. تسبيحة

| :د | د :ت₁ |ل₁ :س₁ | د :ر | م :م | م :م | ر :د | ف :م | ر |
| :د | د :س₁ |ل₁ :م₁ | ل₁ :س₁ | د₁ :د₁ | م₁ :د₁ | س₁ :ل₁ | ف₁ :د₁ | س₁ |

| :د | ر :م | ر :د | ل₁ :ت₁ | د :س | م :د | ر :ف | م :ر | د ||
| :ل₁ | س₁ :د | س₁ :م₁ | ف₁ :س₁ | د :د | ل₁ :س₁ | ر :س₁ | م₁ .ف₁ :س₁ | د₁ ||

١ يَا أَرْضُ لِلرَّبِّ ٱهْتِفِي أَلَا ٱعْبُدُوهُ بِٱلسُّرُورْ

لِجُوا إِلَى حَضْرَتِهِ طُرًّا بِتَرْنِيمِ ٱلْحُبُورْ

٢ اِدْرُوا أَنِ ٱلرَّبُّ هُوَ ٱلـــلّٰهُ وَنَحْنُ شعبهُ
صَنَعنَا نَحْنُ لَهُ غَنَمُهُ وَسِرْبُهُ

٣ اِلْجُوا بِحَمْدٍ بَابَهُ دِيَارَهُ مُسَبِّحِينْ
لَهُ ٱحْمَدُوا وَبَارِكُوا لِٱسْمِهِ دَوْمًا كُلَّ حِينْ

٤ لِأَنَّ رَبِّي صَالِحٌ رَحْمَتُهُ إِلَى ٱلْأَبَدْ
تَدُومُ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ أَمَانَةُ ٱلصَّمَدْ

(تمرين ٥٨) مزمور ١٤٥ مفتاح G

الخيرات Andre.

:د	د:م	د:م	م.ر:د.ت$_1$	د
:د	د:د	د:م	س$_1$:س$_1$	د
:دَ	م:س	م:س	س.ف:م.ر	م
:د	د:د	د:د	س$_1$:س$_1$	د
:د	د:د	د:-.د	ر:ر	م
:د	ف$_1$:ف$_1$	د:-.د	س$_1$:س$_1$	د
:س	ل:ل	س:-.م	ر:س	م
:د	ف:ف	م:-.د	س$_1$:س$_1$	د
:م	ف:ف	م:-.د	ت$_1$:ر	د
:د	ف$_1$:ف$_1$	د:-.د	س$_1$:س$_1$	د

١٤ إِيَّاكَ دَوْمًا نَتَرَجَّى رَبُّ أَعْيُنُ ٱلْجَمِيعْ
تُعْطِيهِمِ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ أَيَا سَمِيعْ

١٥ يَدُكَ إِذْ تَفْتَحُهَا يَا مُبْدِعًا لِكُلِّ شَيْ
تُشْبِعُ مَالِئًا رِضًى مِنَ ٱلْبَرَايَا كُلَّ حَيْ

١٦ اَلرَّبُّ فِي طُرُقِهِ بَارٌّ كَذَا وَمُسْتَقِيمْ
نَعَمْ وَفِي أَعْمَالِهِ طُرًّا رَؤُوفٌ وَرَحِيمْ

١٧ اَلرَّبُّ لِلَّذِي دَعَا بِٱلْحَقِّ دَانٍ يَسْمَعُ
يُجْرِي رِضَى مَنْ خَافَهُ يُنْقِذُهُ إِذْ يَضْرَعُ

(تمرين ٥٩) مزمور ٨٠ مفتاح A

الاساس الوحيد : Evan.

١	٢	٣	٤	٥
: سا	سا .د :م :ر	د .لا :سا :سا	سا .د :م :د	ر :-
: دا	دا .دا :دا :سا	لا .فا :دا :دا	دا .د :لا :لا	سا :-
: ف	م .ر :د :ر	م .د :لا :س	سا .د :م :ر	د :-
: سا	د .سا :لا :سا	د .م :فا :سا	دا .لا :سا :سا	دا :-

١ يَا رَاعِيَ إِسْرَائِيلَ كُنْ يَا رَبُّ صَاغِيًا
يَا قَائِدًا لِيُوسُفٍ كَٱلضَّأْنِ هَادِيَا

٢ يَا سَاكِنَ ٱلْكَرُوبِ قُمْ أَشْرِقْ لِبِنْيَامِينْ
وَلِمَنَسَّى وَإِلَى أَفْرَامَ يَا مُعِينْ
٣ أَيْقِظْ إِلٰهِي جَبَرُوتَكَ وَأَسْعِفْنَا
هَلُمَّ يَا إِلٰهَنَا ٱلسَّـــامِي وَخَلِّصْنَا
٤ أَيَا إِلٰهَ ٱلْجُنْدِ أَرْجِعْنَا أَيَا ٱللّٰهْ
أَنِرْ بِوَجْهِكَ ٱلْبَهِي فَنَغْنَمَ ٱلنَّجَاهْ

(تمرين ٦٠) مفتاح G

نفسي قومي (ترنيمة) Amsterdam

ك

| د : س | د : ر | م : ر | م.ف : س | ل : س | ف : م | ر : - | - : |
| د : ت | ل : س | د : س | د.ر : م | ف : م | ر : د | س : - | - : |

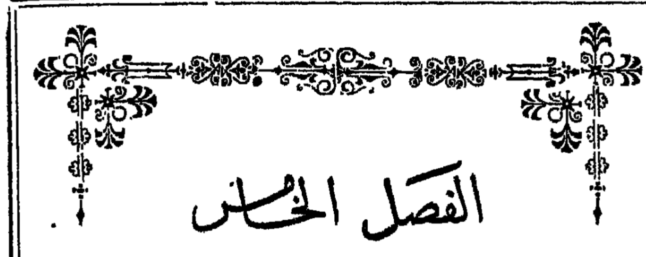
| س : ل | س : ل | س : ف.م | ر : - | م : ر.م | ف : م | ر.د : ر.م | ر : - |
| د : د | د : د | د : ت.د | س : - | س : س | س : س | س : س | س : - |

| د : س | د : ر | م : ر | م.ف : س | ل : س.ف | م : ر | د : - | - : ||
| د : ت | ل : س | د : س | د.ر : م | ف : م.ف | س : س | د : - | - : ||

١ نَفْسِي قُومِي وَٱطْلُبِي نَصِيبَكِ ٱلْفَاضِلْ
نَحْوَ مَنْشَاكِ ٱهْرُبِي مِنَ ٱلْفَنَا ٱلْبَاطِلْ
كُلُّ نَجْمٍ يَضْمَحِلّْ وَٱلْأَرَاضِي سَتَزُولْ
فَاقْصُدِيــــ حَيْثُ يَحِلّْ مَجْدٌ وَلَا يَحُولْ

٢ يَطْلُبُ ٱلنَّهْرُ ٱلْبِحارْ فِي ٱلْجَرْيِ إِذْ يُحْدَرْ
كَذَا شَمْسٌ وَنَارْ كُلٌّ إِلَى ٱلْمَصْدَرْ
هٰكَذَا ٱلنَّفْسُ ٱلَّتِي حَلَّ فِيهَا رَبُّهَا
دَائِمُ ٱلتَّلَفُّتِ إِلَيْهِ قَلْبُهَا

٣ سَائِحًا خَلِّ ٱلدُّمُوعْ وَٱقْدِمْ إِلَى ٱلنُّعْمَى
قَارَبَ ٱلْفَادِي ٱلرُّجُوعْ بِٱلنَّصْرَةِ ٱلْعُظْمَى
نَلْتَقِي نَحْنُ هُنَاكْ بِٱلْأُلُوفِ ٱلْأَطْهَرِينْ
وَنَنَالُ ٱلْإِشْتِرَاكْ فِي ٱلْمَجْدِ كُلَّ حِينْ



الفصل الخامس

﴿ طبيعة النغمات وتأثيرها ﴾

كل نغمة من نغمات السلّم تؤثر في انفعالات الانسان واحساساته تأثيرًا يختلف عن البقية . ولا نقدر نعبّر عن تأثير كل نغمة بالكلام فعلى التلميذ أن يجتهد حتى يميز تأثير كل نغمة في نفسه وانما نوضح هنا تأثير النغمات عند ما ترنّم بتأنٍ وذلك على وجه التقريب فنقول

دو هي النغمة القوية الراسخة

تي " " الحادّة الدالة على شعور واحساس عميق ومؤثر في النفس

لا " " المحزنة المستعملة للبكاء والنواح

سو " " المعظّمة المتلألئة تسبّب في الانسان انتعاشًا

فا " " الموحشة تدل على انفراد الانسان وتحسّره كما لو كان في غربة او متشوقًا لملاقاة حبيب

مي " " الهادئة تدل على وجود الانسان في حال السكون والثبات

را " " المؤمّلة او المحرّضة تدل على ميل الانسان الى الاقدام مع وجود الرجاء

دو " " القوية الراسخة

ويقال ايضاً بأن دمس هي النغمات القوية الثابتة وهي اصوات النفير المستعملة في الموسيقى الحربية و ر — ف — ل — ت النغمات الضعيفة او المستندة على الاساس د م س فتميل ت للاعلى كأن تريد الاتكاء على ُد وتميل ف الى الاسفل كأن تريد الاتكاء على م وهذان الحرفان اكثر ميلاً من البقية

تنوُّع التأثير وتكييفه * تتنوَّع هذه التأثيرات ويتكيف فعل النغمات في الاحساسات وذلك (١) بواسطة علوّ الابراج وانخفاضها فان علوّ الصوت يساعد على ازدياد الرجاء في النغمة را وشدَّة التأثير في تي وانخفاضهِ يقوّي تأثير النغمتين المحزنتين ف — ل (٢) بواسطة الطنن ومعني الطنن هو وجود الاصوات الاخرى المتفقة مع القسم الاعلي او السوبرانو (٣) بواسطة صفة النغمة عند اخراجها (٤) بواسطة درجة سرعة اللحن وهذا أهم من غيرهِ فان السرعة تجعل دمس اكثر قوَّة وسكونًا وتجعل في ت رف ل بعض الفرح والانتعاش وبالاجمال فان تأثير النغمات على احساسات سامعيها ومرغيها يتوقف بالاكثر على كيفية التمثيل اي جعل المرنم نفسهُ في مقام الحزين أو الفرحان او المؤمل الخ فان هذا هو اعظم مؤثر ومَن أراد التطويل فعليهِ بمطالعة ما جاء في كتابنا بالتفصيل عن التمثيل الموسيقي

ويجب ان ترتل مزامير الصلوات وما شابهها بحركة بطيئة ومزامير الشكر والتعظيم بحركة سريعة . واذا كان المزمور مؤلف من عدَّة اعداد فيلزم التدقيق التام في تغيير معدَّل السرعة اتباعًا لمعنى الكلام ولا يمكن ذلك الاَّ بعد ان يمارس التلامذة بعض الالحان بكل دقَّة في المحافظة على الوقت . فالموسيقيون الماهرون يعتبرون ان التدقيق في

الوقت أهم المبادي الموسيقية وأصعبها

ثلاثة ارباع الشطر* قلنا ان الشطر يمكن ان يُقسم الى أرباع بواسطة ضمة توضع بين علامة النبرة والنقطة التي تقسمهُ الى نصفين ولكن قد يشغل الحرف ثلاثة ارباع وقت الشطر فتوضع الضمة بعد النقطة تماماً هكذا (| د . ود :) وقد يشغل وقت شطر كامل وثلاثة ارباع وقت الشطر الثاني فتكتب علامة الاستمرار في بداءة الشطر الثاني وبعدها نقطة وضمة هكذا (| د : — . ود |) . وأحياناً يكون الربع اولاً وبعدئذٍ الثلاثة ارباع ففي هذه الحالة يُكتب هكذا (| ,س ,د . — : ,ل ,د . — : ,ت ,ر . — | د :) كما يكتب نصف الشطر والنغمة المستمرة شطر ونصف هكذا (| س . ف : — : ر |)

(تمرين ٦١) مفتاح G دورية لثلاثة اقسام

ليعش افندينا

: س |س :س |س :س |ل : - |س :م* |م : م |م :م :م |ف : - | م
لـيـعـش أفـنديـنـا أطـال الرّبُّ حياتـه

: د |د : د |د : د |ر : - |د ||
وبـركـاتـه

(تمرين ٦٢) للوقت مفتاح G

| م . م : م م : م | م . س : س | ف . ف ,ف : ف . م | ر . ف : م |

| م . م : م م . م | . م . س : س | س . س ,ف : م . ر | د . د : د ||

(تمرين ٦٣) مفتاح F

| د.و ر:د.ت | ل.س:س | د.و ر:د.ر | م:د }

| ف.وس:ف.م | ر.د:ت.ل | س.وس:ل.ت | د:- }

| م.وف:م.ر | د:ر | م.وف:م.ر | د:ر }

| م.وف:م.ر | س:-.ل | س.وف:م.ر | م.وف:م.ر }

| د:س.وس | د:س.وس | ل.س:ل.ت | د:- }

| ر:ر | ر.م:ر.د | ر:ر. | ر.م:ر.د }

| ف:ف.م | م.ر:ر.د | د.ت:ت.ل | ل.س:س.س }

| س:-.د | ت.د:ر.م.ور | د.ت:ل.د | ت.ل:س ||

(تمرين ٦٤) مفتاح G

Sowing in the morning. (ترنيمة) نزرعُ صباحاً

| س:س | د:د | ف:- | م:- | ر:ر | د:ر | د:- | س:- }

| س:س | د:د | ف:- | م:- | ر:ر | د:ر | د:- | -:- }

| س:-.ف | م:ر | م:ر | د:- | ر:ر | د:ر | م:- | م:- }

| س:-.ف | م:ر | م:ر | د:- | ر:ر | د:ر | م:- | -:- ||

١ نَزْرَعُ صَبَاحًا كِلْمَةَ ٱلْأَلْطَافِ
ظُهْرًا وَمَسَاءً لَيْلًا وَنَهَارْ
آمِلِينَ نَجْنِي ثَمَرَ ٱلْقِطَافِ
فَارِحِينَ نَأْتِي نَحْمِلُ ٱلْأَغْمَارْ

٢ نَزْرَعُ فِي غَيْمٍ كَمَا فِي ٱلصَّفَاءْ
فِي حَرٍّ وَبَرْدٍ لَا نَخَافُ ٱلْعَارْ
هَا ٱلْحَصَادُ آتِي وَقْتُ ٱلْإِنْتِهَاءْ
فَارِحِينَ نَأْتِي نَحْمِلُ ٱلْأَغْمَارْ

٣ نَخْرُجُ فِي حُزْنٍ نَزْرَعُ لِلرَّبِّ
بِٱرْتِجَاءِ نَصْرٍ نَقْبَلُ ٱلْأَضْرَارْ
فِي ٱنْتِهَاءِ نَوْحٍ نَلْتَقِي بِٱلرَّحْبِ
فَارِحِينَ نَأْتِي نَحْمِلُ ٱلْأَغْمَارْ

(تمرين ٦٥) مفتاح E

سيدي الفادي (ترنيمة) Jesus Loves me.

|س : م |م : ر |م : س |س : - |ل : ل |ᐟد : ل |ل : س |س : - }

|س : م |م : ر |م : س |س : - |ل : ل |س : د |م : ر |د : - }

قرار

|س : - |م : س |ل : ᐟد |- : - |س : - |م : د |م : ر |- : - }

|س : - |م : س |ل : ᐟد |- : ل |س : د |م : - . ر |د : - |- : - ||

١ سَيِّدِي ٱلْفَادِي ٱلْغَنِي قَلْبُهُ يُحِبُّنِي
فَلَهُ كُلُّ صَغِيرْ يَلْتَجِي وَهوَ ٱلْقَدِيرْ

قرار

قَدْ فَاقَ حبًّا قَدْ فَاقَ حبًّا
قَدْ فَاقَ حبًّا يُحِبُّنَا يَسُوعْ

٢ حبُّهُ حبٌّ عَجِيبْ مَاتَ عَنِّي بِالصَّلِيبْ
سَفَكَ ٱلدمَ ٱلْكَرِيمْ مُعْطِيًا دَارَ ٱلنَّعِيمْ

٣ حبُّهُ لَا يَنْتَهِي نَحْوَ مُؤْمِنٍ بِهِ
مِنْ عُلَاهُ نَاظِرُ وَعَلَيَّ سَاهِرُ

٤ إِنَّمَا حُبُّ يَسُوعْ مَاسِحٌ عَنِّي ٱلدُّمُوعْ
فَإِذَا أَحْبَبْتُ ذَاكْ أَدْخُلُ ٱلْمَجْدَ هُنَاكْ

(تمرين ٦٦) مفتاح E

رنموا (ترنيمة) Sweetly Sing.

س . م : م	ف . ر : ر	د . ر : م . ف	س . س : س	ع س . م : م	ف . ر : ر
د . د : د	س١ . س١ : س١	د . س١ : د . د	د . د : د	د . د : د	س١ . س١ : س١

د . م : س . س	ن م : -	ر . ر : ر . ر
د . د : س١ . س١	د : -	س١ . س١ : س١ . س١

ر . م : ف	م . م : م . م	رع م . ف : س
س١ . س١ : س١	د . د : د . د	د . د : د

١ رَنِّمُوا رَنِّمُوا وَمَدِيحًا قَدِّمُوا
رَنِّمُوا فَنَقِيمْ شُكْرًا لِلرَّحِيمْ
سَبِّحُوا ذَاكَ ٱلْحَبِيبْ سَاكِنَ ٱلْعَرْشِ ٱلرَّهِيبْ
قَدِّمُوا سَبْحَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ

٢ جِنْسُنَا ٱسْتُعْبِدَا لِلْخَطَايَا وَٱلرَّدَى
فَفَدَاهُ ٱلْمَسِيحْ لِٱسْمِهِ ٱلتَّسْبِيحْ
قَدْ فَدَانَا بِٱلدِّمَا فَٱنْحَا بَابَ ٱلسَّمَا
كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مَعَهُ يَسْكُنُ

٣ إِعْلَمُوا وَٱذْكُرُوا أَنَّ كُلًّا يُحْشَرُ
فَبِصَوْتٍ رَفِيعْ يُنْشَرُ ٱلْجَمِيعْ
حِينَمَا يَأْتِي ٱلْأَجَلْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْأَزَلْ
كُنْ لَنَا فَنُقِيمْ حَمْدًا مُسْتَدِيمْ

(تمرين ٦٧) مزمور ١ مفتاح D

المرشد الأمين Marsella

:س | س :- :ف | م:س :ˡد | ˡد :- :ل
:د | د :- :د | د :- :د | ف :- :ف

س :- :س | س:ف :م | ر:م :ف | م :-
د :- :د | س$_1$:- :س$_1$ | س$_1$:- :س$_1$ | د :-

:س | ل :- :ل | ˡد:ت :ل | س :- :ˡد
:د | ف :- :ف | ف :- :ف | د :- :د

ˡد :- :ˡد | ˡر :- :ˡد | ت:ل :ت | ˡد :- ||
د :- :د | س :- :س | س$_1$:- :س$_1$ | د :- ||

١ طُوبَى لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ مَشُورَةَ ٱلْأَشْرَارْ
وَلَمْ يَكُنْ بِوَاقِفٍ فِي طُرْقِ ذِي ٱلْأَوْزَارْ
٢ وَلَا يَكُونُ مَجْلِسُ ٱلْـهَازِي لَهُ قَرَارْ
لٰكِنْ بِنَامُوسِ ٱلْعَلِي يُسَرُّ بِٱسْتِمْرَارْ

٣ يَلْهَجُ فِي نَامُوسِهِ فِي ٱللَّيْلِ وَالنَّهَارْ
يَكُونُ مِثْلَ شَجَرٍ فِي جَانِبِ ٱلْأَنْهَارْ

٤ وَفِي ٱلْأَوَانِ دَائِمًا قَدْ يُنْتِجُ ٱلثِّمَارْ
أَوْرَاقُهُ نَضِيرَةٌ تَدُومُ فِي ٱخْضِرَارْ

٥ وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ تَرَاهُ فِي يَسَارْ
لَيْسَ كَذَا ٱلْأَشْرَارُ بَلْ كَٱلْعَصْفِ فِي ٱنْتِثَارْ

(تمرين ٦٨) مفتاح ز G مزمور ١٥

Eastern Air. الساجد الحقاني

د :- :د	د :- :ر	م :- :م	م :- :
د :- :د	ل١ :- :س١	د :- :د	د :- :

س :- :م	س :- :م	ر :- :ر	ر :- :
م :- :د	م :- :د	س١ :- :س١	س١ :- :

د :-.:د	د :- :ر	م :- :م	م :- :
ل١ :- :ل١	ل١ :- :س١	د :- :د	د :- :

ف :- :س	ل :س :ف	م :- :ر	د :- :
ل١ :- :س١	ف١ :م١ :ف١	س١ :- :س١	د :- :

١ رَبُّ مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنٍ لَكَ كَرِيمْ
مَنْ تَرَى يَسْكُنُ فِي طُورِ قُدْسِكَ ٱلْعَظِيمْ

٢ عَامِلُ ٱلْحَقِّ وَمَنْ بِٱلْكَمَالِ أَعْتَصَمَا
وَٱلَّذِي بِٱلصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ تَكَلَّمَا

٣ ٱلَّذِي لَيْسَ يَشِي وَٱلْأَذَى لَا يَفْعَلُ
وَعَلَى قَرِيبِهِ لَيْسَ عَارًا يَحْمِلُ

٤ وَحَقِيرٌ عِنْدَهُ كُلُّ مَنْ قَدْ رَذُلَا
وَيَكُونُ مُكْرِمًا خَائِفِي رَبِّ ٱلْعُلَى

٥ لَا يُغَيِّرُ إِذَا هُوَ آلَى لِلضَّرَرْ
لَيْسَ يُعْطِي بِٱلرِّبَا فِضَّةً لَهُ ٱلْبَشَرْ

(تمرين ٦٩) مفتاح و .F مزمور ٤٤

مراحم الله — Greenville.

م : م.ور	د : د	ر : ر	م.ور : د
د : د	د : د	س$_1$: س$_1$	د : د

			ك ن
س : س.وف	م : م	ر.ود : ر.وم	د : –
د : د	د : د	س$_1$: س$_1$	د : –

م : م.وف	س : س	ل : ل	س.وف : م
د : د	د : د	ف$_1$: ل$_1$	د : د

			دل
م : م.وف	س : س	ل : ل	س : –
د : د	د : د	ف$_1$: ل$_1$	د : –

١ قَدْ سَمِعْنَا يَا إِلٰهِي   مِنْ جُدُودٍ فِي ٱلرِّمَمْ
بِصَنِيعٍ فِي سِنِيهِمْ   مِنْكَ فِي دَهْرِ ٱلْقِدَمْ
يَا رَهِيبُ   أَنْتَ أَفْنَيْتَ ٱلْأُمَمْ

٢ أَنْتَ قَدْ مَلَّكْتَ شَعْبًا   لَيْسَ بِٱلسَّيْفِ مَلَكْ
يَدُكَ ٱلْعُلْيَا حَمَتْهُ   وَهْوَ لَوْلَاهَا هَلَكْ
يَا قَرِيبُ   لَاقَ كُلُّ ٱلْحَمْدِ لَكْ

٣ لَا عَلَى قَوْسِي ٱتِّكَالِي   لَا وَلَا سَيْفِي ٱلْمُعِينْ
أَنْتَ قَدْ خَلَّصْتَ نَفْسِي   مِنْ أَيَادِي ٱلْمُبْغِضِينْ
يَا مُجِيبُ   أَنْتَ مَجْدُ ٱلْفَاخِرِينْ

(تمرين ٧٠) مفتاح ا A.

الفراق (ترنيمة) Farewell.

|ل١ : ل١ . ت١ | د :- | ر :- . د | ف : ف | م :- . ر | د :- }
|ل١ : ل١ . ت١ | د :- | ر :- . د | ت١ : ر | د :- | - :- . ت١ }
|ل١ : ل١ . ت١ | د :- . ت١ | د :- . ت١ | د : د | ت١ :- . ل١ | س١ :- }
|س١ : ل١ . ت١ | د :- | ر :- . د | ت١ : ر | د :- | - : - ||

١ قَدْ أُعِدَّ ٱلْيَوْمَ مَجْدٌ فَائِقٌ حَدَّ ٱلْكَمَالْ
دَعْوَتِي ٱلْعَلْيَا مَقَالِي أَيُّهَا ٱلطِّفْلُ تَعَالْ

لسان حال الوالدة

٢ لَيْسَ فِي ٱلدُّنْيَا نَعِيمٌ وَرَحَى ٱلْمَوْتِ تَدُورْ
يَا بُنَيَّ إِنَّ قَلْبِي قَدْ خَلَا مِنْهُ ٱلسُّرُورْ

٣ هَلْ أَرَى مِنْكَ ٱلْمُحَيَّا بَعْدَ ذَيَّاكَ ٱلْفِرَاقْ
وَتَرَى عَيْنِي مَلِيًّا بَدْرَكُمْ بَعْدَ ٱلْمُحَاقْ

قول الكتاب

٤ سَتَرَيْنَ ٱبْنَكِ حَيًّا إِنْ وَثِقْتِ بِٱلْكِتَابْ
فِي سَمَاوَاتِ ٱلْأَعَالِي بَعْدَ مَا حَلَّ ٱلتُّرَابْ

قول الطفل

٥ لَيْسَ لِي فِي ٱلْأَرْضِ حَظٌّ أَنَّهَا دَارُ ٱلشَّقَا
إِنَّ حَظِّي عِنْدَ رَبِّي حَيْثُمَا يُرْجَى ٱلْبَقَا

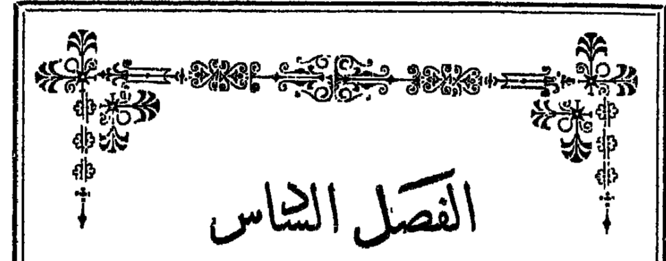
(تمرين ٧١) مفتاح ه E دورية لاربعة اقسام

كلُّ عام وانتم بخير

١	د :-:-	ر :د :ر	م :-:-	د :-:-
	كل	عامْ وَ	أنـــ	ـتمْ
٢	م :-:-	ف :م :ف	س :-:-	م :-:-
	بخـــ	ـير وَ	دُمـــ	ـتمْ
٣	'د :-:-	ت :ل :ت	'د :-:-	س :-:-
	في	هناءْ	تا	مِ
٤	س :-:-	,س :-:-	د :-:-	- :-:-
	كُـــ	ـلْ	عـــ	ـامْ

الممارسة في الطرق * يجتهد التلميذ بأن يعوِّد نفسهُ على معرفة الاسماء السوفائية للأَلحان التي يسمعها من الآلات الموسيقية المارَّة في الشوارع وعند ما يلعب البعض على الأُرغن او الكمنجة او أي آلة أُخرى سواء كان ذلك في الاحتفالات العمومية او الخصوصية فان هذا هو احسن تمرين يربّي في الانسان المهارة في الموسيقى ويجعلهُ قادرًا على تمييز الغلطات في ما يسمعهُ من الأَلحان كما تقدَّم

الحان المزامير * لا يمكننا ان نكتب كل الحان المزامير في هذا المختصر ولذلك اكتفينا بالقليل الاَّ اننا في كتابنا الاصلي قد قسمنا جميعها الى ثلاثة اقسام كبرى بحسب درجة صعوبتها فيحسن بالتلامذة الذين انتهوا من هذا الفصل ان يتعلموا كثيرًا من أَلحان القسم الاول



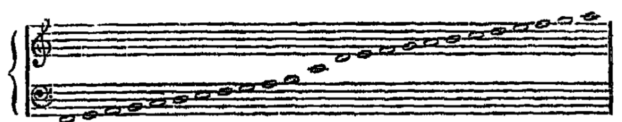
الفصل السادس

﴿ العلامات على السلَّم ﴾

انَّ علوّ النغمة يتوقف على عدد الاهتزازات في الثانية فاذا كانت الاهتزازات سريعة كانت النغمة عاليةً وان كانت بطيئة كانت النغمة واطئة أُو منخفضة

قياس العلوّ * ان أُذن الانسان تقدر تميز الاصوات الموسيقية التي يختلف عدد اهتزازاتها من ستة عشر الى نحو اربعة آلاف في الثانية الواحدة وبما ان هذه النغمات كثيرة جدًّا فقد اتَّفق الموسيقيون على انتخاب نغمة معلومة لتكون قياس العلو او قاعدتهُ . وهذه النغمة تُسمَّى بحرف ج وبالانكليزية C ويقال لها القاعدة اوج المتوسطة وعدد اهتزازاتها ٢٥٦ في الثانية . وفي الشكل الاول مرتبتان كل منهما مؤلفة من خمسة خطوط وتسمّى المرتبة العُليا سلَّم الجواب والسفلى سلَّم القرار ويُدَلّ على القاعدة ج بالعلامة الموضوعة على الخط القصير المتوسط بين السلمين . وكتابة الموسيقى على هذين السلمين تسمي الكتابة بالعلامات

الشكل الاول



$F_2 G_2 A_2 B_2 C_1 D_1 E_1 F_1 G_1 A_1 B_1$ C D E F G A B C' D' E' F' G' A'

ا ز و ه د ج ب ا ز و ه د ج ب ا ز و ه د ج ب ا ز و

الخطوط والفسحات * اننا نعد الخطوط والفسحات التي بينها من الاسفل فصاعداً فالخط الاسفل هو الاوّل والذي يليهِ الثاني وهلمّ وهكذا الفسحات فالفسحة الاولى هي التي بين الخط الاول والثاني والثانية التي فوقها والثالثة التي تليها والرابعة الاخيرة

الدرجات * كل خط وكل فسحة من السلم تسمى درجة واذا أردنا كتابة نغمة أعلى او اوطى من درجات السلم هذه يلزم اضافة خطوط قصيرة فوق او تحت السلم وتكتب النغمات عليها او بينها كما في خطوط السلم الاصلية وهذه الخطوط القصيرة تسمي الخطوط الاضافية

المفتاحان الاصليان * ان العلامتين الموضوعتين عند ابتداء السلمين في الشكل الاوّل هما المفتاحان الاصليّان فالمفتاح الاعلى هو مفتاح الجواب والجزء المهمّ منهُ موضوع على الخط الثاني والنغمات المكتوبة على هذا الخط تسمّى بحرف ز (G) اما المفتاح الاسفل فهو مفتاح القرار وهو على الخط الرابع من السلم ويقال لهُ ايضاً مفتاح و (F) والنغمات التي على هذا الخط تسمى بحرف و (F)

استحسنت اللجنة المنتخبة من حضرات المرسلين الاميركان كتابة العلامات على السلم من اليسار لليمين كما في اغاني الغربيين واستعمال الحروف الافرنكية وذلك لكثرة القطع الموسيقية عندهم

الموصل او القوس * هو خط عمودي او مقوَّس يكتب ليضم السلمين معًا كما ترى في الشكل السابق

اسماء النغمات على السلم * قد عرفنا ان ج المتوسطة موضوعة على خط قصير بين السلمين وهو الخط الاضافي الاوَّل تحت سلم الجواب او الاوَّل فوق سلم القرار . وهذا الخط يكوّن مع هذين السلمين سلمًا كبيرًا موَّلفًا من احدى عشر خطًّا . وتعتبر اسماء النغمات صعودًا او نزولاً من ج المتوسطة . ففي الشكل الاوَّل سبعة حروف ا ب ج د ه و ز وهي الحروف الاولى من الابجدية وقد كتب فوقها ما يقابلها من الحروف باللغة الانكليزية A B C D E F G . وهي تستعمل للدلالة على السبع نغمات العمومية الثابتة اما النغمة الثامنة فاسمها تمامًا مثل النغمة الاولى . فان ج الثانية التي هي على يمين ج المتوسطة تدل على نغمة موسيقية عدد اهتزازاتها ٥١٢ في الثانية اي مضاعف اهتزازات ج المتوسطة وج الاولى التي على يسار ج المتوسطة تدلّ على نغمة عدد اهتزازاتها ١٢٨ اي نصف اهتزازات ج المتوسطة . وتدعى النغمة الثامنة مكررًا او جوابًا للاولى وصوتها يشابهها كثيرًا حتى انهُ اذا سمعتهما الأُذن تُدركهما نغمة واحدة واذا قصدَتْ سيدة ان تغني نغمةً ما غنَّاها احد الخواجات فتغني مكرّرها الاعلى بلا شعور وذلك لتمام الاتفاق الذي بين النغمة الواحدة ومكرّرها . وهذه النغمات الثمانية بما فيها المكرّر تُسمَّى ديوانًا

ويلزم التلميذ أن يحفظ اسماء الخطوط والفسحات في سلّمي الجواب والقرار حفظًا جيدًا فيعرف ان الخط الاوَّل من سلم الجواب هو ه E والثاني ز G والثالث ب B والرابع د D والخامس و F . والفسحة

الاولى منهُ هي و F والثانية ا A والثالثة ج C والرابعة ه E

لاحظ ان الكلمة الانكليزية Face تجمع الفسحات الاربع من سلّم الجواب بالترتيب ويقابلها بالعربية الفعل وَاجَهَ . وبعد ان يحفظ التلميذ اسماء النغمات التي في سلم الجواب يتقدَّم لحفظ النغمات التي في سلم القرار بالكيفية السابقة وترى اسماء كل الخطوط والفسحات مكتوبة في الشكل السابق

كثيرًا ما تُكتب النغمات التي هي أدنى من ج المتوسطة في سلّم الجواب والتي هي أعلى منها في سلم القرار وذلك باستعمال الخطوط الاضافية

تمرينات * يرسم المعلم سلَّم الجواب وعليهِ بعض النغمات ويطلب من التلامذة كتابة اسمائها الأبجدية ثم يفعل هكذا ايضًا في سلم القرار. وايضًا يطلب منهم ان يرسموا سلم الجواب بمفتاحهِ الأصلي ثم يذكر لهم الاسماء الابجدية لبعض النغمات وعليهم ان يكتبوها بحسب مواقعها على السلم وهكذا في سلم القرار حتى يقدروا ان يذكروا اسماء العلامات بسرعة ويعرفوا مواقعها جيدًا

السلم الموسيقي الطبيعي * السلم الطبيعي هو ديوان مؤلَّف من ثماني نغمات طبيعية متوالية بحسب ترتيب الأبجدية هكذا ج د ه و ز ا ب ج. واعلم انهُ يوجد تفاوت بين درجات السلم فان البعد بين النغمة الثالثة والرابعة اي بين ه — و "F E" والسابعة والثامنة ب — ج "C B" اصغر من سائر الابعاد ولذلك يُقال ان بين F E وبين C B نصف درجة او نصف نغمة . اما الابعاد بين باقي درجات السلم اي بين النغمة الاولى والثانية وبين الثانية والثالثة والرابعة والخامسة

والسادسة والسابعة فهي كاملة ويقال ان بين كل نغمتين منها
درجة كاملة او بُرجًا كاملاً . ولهذا في خارطة السلم السوفائية
مي — فا وتي —' دو اقرب الى بعضهما وذلك للدلالة على ان بينهما
نصف درجة فقط . ويدلّ على نصف الدرجة على الأرغن او البيانو
بواسطة الفرق بين أي مفتاح (نغمة) والذي يليهِ سوى ان كان
أسود او ابيض . واذا اردنا ان نصعد أعلى من النغمة الثامنة (المكرّر)
فتجري نسبة الدرجات وانصاف الدرجات الى بعضها مجرى النسبة الاولى
الموجودة في هذا السلم فتكون الابراج والفروق بين كل اثنين متواليين
في الديوان الثاني مضاعف ما يقابلها من الابراج والفروق في الديوان
الاوّل . ويبتدئ صوت النساء من الديوان الثاني لصوت الرجال
و يرتقي ديوانًا أعلى منهم

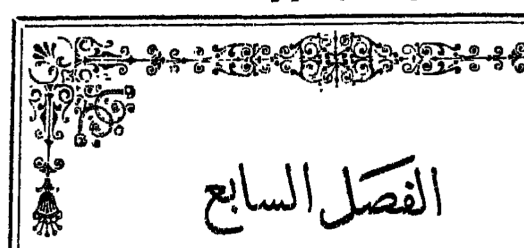
الرفع والخفض * ان العلامات الموضوعة على جميع خطوط
وفسحات السلم في الشكل السابق تدلّ على المفاتيح البيضاء في الأرغن
او البيانو ولكن لا يخفى انّ فيهما مفاتيح سوداء ايضًا وكل مفتاح منها
يُسمى باسم المفتاح الابيض الذي فوقهُ مخفوضًا او باسم الذي تحتهُ
مرفوعًا . وهذه الاسماء C, D, E, F, G, A, B بحسب وضعها
على السلّم تكفي للسلم الطبيعي العام الذي مفتاحهُ C . غير انهُ لا يلزم
بان تكون ج النغمة الفاتحة لأي لحن بل قد يكون المفتاح و أو ز أو د
كما يكون ج ولذلك عند ما نقصد ابدال المفتاح الطبيعي ج بمفتاح
آخر يلزم تغيير واحدة او اكثر من هذه النغمات كما سترى

فاذا سبق الحرف او العلامة رافع وعلامتهُ هكذا ♯ رفع علوّ هذه
النغمة او الحرف نصف درجة . واذا سبقهُ خافض وعلامتهُ هكذا ♭ خفض

علوّ هذه النغمة نصف درجة . امّا المرجّع وعلامتهُ هكذا ♮ فاذا سبق حرفًا مرفوعًا او مخفوضًا يُرجعهُ الى علوّهِ الاصلي في ديوان ج العام . ولا يخفى ان جميع النغمات في ديوان ج هي طبيعية اي انها خالية من الرفع والخفض ولذلك يسمى عادةً المفتاح او الديوان الطبيعي. ونقول ج طبيعية ود طبيعية الخ عند ما نقصد تمييزها عن ج مرفوعة او و مخفوضة وهلمّ

واعلم ان تأثير الرافع او الخافض او المُرجع يجري فقط في النغمة التابعة لهُ وفي كل نغمة بعدها من نوعها اي مسماة باسمها في ذات الحقل. واذا كانت النغمة المرفوعة او المخفوضة هي الاخيرة في الحقل وابتداء الحقل الثاني بها فيجري تأثير الرافع او الخافض اليها ولو انها في الحقل الثاني . وبما ان هذه الروافع والخوافض والمُرجعات لم تكتب في علامة المفتاح بل أُدخلت وقتيًا في الموسيقى فلذلك تسمى العرَضيَّات





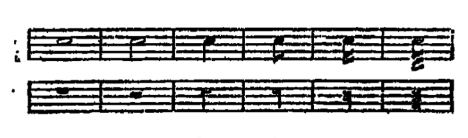
الفصل السابع



﴿ وقت النغمات والوقف ﴾

انهُ في كتابة العلامات على السلم بيان طول وقت النغمة من هيئتها وتستعمل ستّة انواع من العلامات كما ترى في هذا الشكل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦



الشكل الثاني

العلامة	اسمها الفرنساوي	اسمها النمساوي	اسمها الانكليزي
(١)	المستديرة	نغمة كاملة	Semibreve.
(٢)	البيضاء	نصف نغمة	Minim.
(٣)	السوداء	رُبع نغمة	Crotchet.
(٤)	ذات السن اوالملتوية	ثمن نغمة	Quaver.
(٥)	ذات السنين	$\frac{1}{16}$ من النغمة	Semiquaver.
(٦)	ذات الثلاثة اسنان	$\frac{1}{32}$ من النغمة	Demisemiquaver.

وكل نغمة من هذه النغمات ما عدا النغمة الكاملة مؤلفة من جزءين رأس وذَنَب وبعضها لها اسنان ايضاً فمنها ما لها سنٌّ واحد وغيرها

لها سنّان وأُخرى ثلاثة اسنان . وطول كل نغمة منها ضعف التي تليها ونصف التي قبلها ولا يؤثر في قيمة وقت النغمة ان كان الذَنَب متجهاً الأعلى او للاسفل

اذا وُجدت عدة علامات متتابعة من التي قيمتها $\frac{1}{8}$ او $\frac{1}{16}$ او $\frac{1}{32}$ فكثيرًا ما تتّصل اسنانها معًا وتُعتبر الخطوط التي توصلها ببعضها بمقام الأسنان

اذا وُضعت نقطة بعد احدى هذه العلامات فتزيد نصف طولها الأَصلي أَي يزداد وقتها بمقدار وقت التي تليها فاذا وُضعت النقطة بعد نصف العلامة صار طولها مساويًا لطول نصف ورُبع علامة او ثلاث علامات سوداء . واذا وُضعت نقطة ثانية فتزيد عليها نصف وقت النقطة الاولى اي ان النقطتين تزيدان على طول النغمة مقدار ثلاثة أرباع وقتها الاصلي فاذا وُجدت النقطتان امام نصف العلامة كان طولها مساويًا نصف وربع وثُمن علامة . وواضح انهُ مهما زدنا عدد النقط لا يمكن مضاعفة وقت النغمة الاصلي

الرابط (⁀) * انهُ يمكن تطويل وقت النغمات ايضًا بواسطة الرابط فانهُ يجعل الصوت يستمرّ باضافة علامات من أي نوع الامر الذي لا يتيسر باستعمال النقط ومن هذا الوجه يُقابل الرابط علامة الاستمرار في النظام السوفاني . الاَّ انهُ يستعمل احيانًا لربط نغمتين او اكثر من ابراج مختلفة ويدلُّ حينئذٍ على وجوب ترنيم النغمات المربوطة لمقطع واحد ولكن اذا كانت النغمات المراد ربطها هي اثمان او اجزاء من ستة عشر فلا لزوم لوضع هذا الرابط بل يكتفى بوصل اسنانها الاَّ اذا وُجدت معها انصاف او ارباع

احيانًا تُربَط ثلاث نغمات متساوية القيمة بعضها مع بعض ويكتب عليها رقم ٣ وهذا يدلُّ على ان النغمات الثلاث لها وقت نغمتين من نوعها ويقال للنغمات المربوطة مثلَّث

يطلب المعلم من التلامذة كتابة الالحان الآتية على السلم بعد حفظها ويعطي لهم ايضاً تمرينات مختلفة مكتوبة بالعلامات على السلم ويطلب منهم كتابتها بحسب النظام السوفائي

(تمرين ٧٢) مفتاح ج C للشطر ربع علامة

ترميم اورشليم مزمور ١٤ Mainzer.

:س | س:س | ٰد :ت | ل :ل | س :ل | ف:س | م :ٰد | ت :ل | س
:د | ٰد :ت | ل :م | ف:ف | د :ل | ر :ت | د :ل | ر :ر | س

:س | س:س | ٰد :ت | ل :ل | س:س | ل :ت | ٰد:م | ٰر | ٰد:ت | ٰد
:ف | م :ر | د :م | ف:ف | د :د | ف.م:ر | ل:ف | س:س | د

١ قَالَ ٱلْجَهُولُ مُضْمِرًا فِي قَلْبِهِ لَيْسَ إِلٰهْ
قَدْ فَسَدُوا وَرَجِسُوا فَلَيْسَ صَالِحٌ نَرَاهْ

٢ قَدْ أَشْرَفَ ٱلرَّبُّ ٱلْعَلِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَرْقُبُ
يَنْظُرُ هَلْ مِنْ فَاهِمٍ لِلّٰهِ يَوْمًا يَطْلُبُ

٣ أَلْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا وَكُلُّ فِعْلِهِمْ فَسَدْ
وَلَيْسَ يُجْرِي صَالِحًا مِنَ ٱلْوَرَى يَوْمًا أَحَدْ

٤ أَمَا دَرَى كُلُّ ٱلأُلَى قَدْ فَعَلُوا ٱلإِثْمَ ٱلذَّمِيمْ
كَٱلْخُبْزِ شَعْبِي أَكَلُوا لَمْ يَطْلُبُوا ٱلرَّبَّ ٱلْعَظِيمْ

٥ هُنَاكَ خَافُوا كُلُّهُمْ وَعَمَّهُمْ رُعْبٌ شَدِيدْ
لِأَنَّ بَارِينَا ٱلْعَلِيْ فِي ٱلْجِيلِ ذِي ٱلْبِرِّ ٱلْحَمِيدِ

(تمرين ٧٣) مفتاح ج C للشطر ثُمن علامة

الرَّجاء (مزمور ٢٥) Remember me

ك ن

:س | 'د :'د ا 'د :س | ل :س ا س :'د | ت :ت ا ل :س | 'د :— ا —
:د | د :د ا د :د | د :د ا د :م | س :س ا س :س | د :— ا —

رل

:'د | 'م :'ر ا 'د :'ر | 'د :ل ا س :س | ل :س | س :م | ر :— ا — ||
:د | د :د ا د :م | ف :ف ا د :د | د :د ا د :د | س :— ا — ||

١ إِنِّي إِلَيْكَ رَافِعٌ نَفْسِي أَيَا رَبِّ
عَلَيْكَ أَضْحَى سَيِّدِي مُتَّكِلاً قَلْبِي

قرار

أُذْكُرْ مَرَاحِمَكَ مَعْ إِحْسَانِكَ ٱلْعَظِيمْ
لِأَنَّهَا هِيَ مُذْ ٱلْ أَزَلِ وَٱلْقَدِيمْ

٢ فَلَا تَدَعْنِي آئِبًا بِٱلْخِزْيِ يَا مَوْلَايْ

وَلَا تَكُنْ شَامِتَةً بِي أَبَدًا أَعْدَايْ

٣ كَذَاكَ لَا يَخْزَ ٱلأُلَى هُمْ لَكَ فِي ٱنْتِظَارْ

وَلْيَخْزَ مَنْ قَدْ بَاتَ لَا لِسَبَبٍ غَدَّارْ

٤ إِيَّايَ عَرِّفْ سُبْلَكَ ٱللّٰهُمَّ مَعْ طُرْقِكْ

كَذَاكَ كُنْ مُدَرِّبًا إِيَّايَ فِي حَقِّكْ

الوقف * لكل نغمة علامة تدلُّ على مدّة وقف توازي مدّة صوتها . وكما ان طول اصوات النغمات يبان من علاماتها هكذا طول مدة الوقف يظهر من علامة الوقف وتسمّى علامة الوقف باسم النغمة التي تقابلها . وترى جميع علامات الوقف مرسومة تحت علامات النغمات في الشكل الثاني . وظاهر بأن علامة الوقف الكامل هي خط أُفقي قصير جامد تحت الخط الرابع وعلامة نصف الوقف مثلها انما فوق الخط الثالث وعلامة رُبع الوقف خط عمودي يقطع الخط الثالث المتوسط وفي اعلاهُ علامة متجهة لليمين في الفسحة الثالثة كما ان رأس "C" متجهة لليمين وعلامة ثمن الوقف مثلها انما اعلاها متّجه لليسار كما ان رأس "q" لليسار اما علامة $\frac{1}{16}$ من الوقف ففيها خطان متصلان بيسار الخط العمودي وعلامة $\frac{1}{32}$ فيها ثلاثة . وتستعمل احيانًا علامة الوقف الكامل للدلالة على الوقف مدة حقل كامل مهما كان طولهُ أما اذا كان الوقف لعدّة حقول فتُستعمل العلامة المذكورة مع رقم فوقها يدلّ على عدد الحقول الساكتة

وتُكتب علامات الوقف عادةً في الفسحة الثالثة من سلّمي الجواب والقرار واذنابها متجهة الاسفل. وكما تُستعمل النقط بعد النغمات تستعمل ايضاً بعد علامات الوقف فتُطيل مدة السكوت كما تُطيل صوت النغمات بلا فرق

ملاحظات في كتابة العلامات * (١) يلزم ان يُوضع الذنب على يمين الرأس اذا كان متجهاً للأعلى وعلى اليسار ان كان للاسفل (٢) لمّا يُكتب قسم واحد على السلم فالنغمات التي فوق الخط الثالث تتجه اذنابها للأسفل والتي تحتهُ للأعلى والتي على الخط تتجه اذنابها لاي جهة فان الغاية حفظ كل نغمة اذا امكن داخل حدود السلم (٣) لمّا يُكتب قسمان على سلم واحد فأذناب الجزء الأعلى تتجه للأعلى وأذناب الجزء الأوطى تتجه للأسفل واذا كانت النغمة الواحدة للجزئين يلزم وضع ذنبين الواحد للأسفل والآخر للأعلى أما النغمة الكاملة فتكتب مرتين داخلة في بعضها (٤) أسنان الاثمان والاجزاء من ستة عشر الخ يجب وضعها دائماً على يمين الذنب سواءٌ كان متجهاً للأعلى او للأسفل (٥) النقطة بعد النغمة الموجودة في فسحة يلزم ان توضع في ذات الفسحة ولكن اذا كانت النغمة على خط فتُكتب النقطة في الفسحة التي فوق الخط الا اذا كانت النغمة التي تتبعها منخفضة فتكتب النقطة في الفسحة التي تحت الخط (٦) لمّا تبتدئ قطعة بنبرة قوية لا يلزم وضع عمود قبل النغمة الاولى وانما يمكن وضع العمود في نهاية سطر أما في النظام السوفائي فالقانون بالعكس (٧) لمّا تكون نغمتان على درجتين متقاربتين في السلم ويُقصد ترنيمهما في وقت واحد تُوضع اعلاهما قبل الاخرى واذا اختلفتا طولاً تُفضل الأقصر ويستحسن الترتيب الاخير ايضاً متى كانت النغمتان من برج واحد واختلفتا طولاً ولكنهما تبتدئان معاً

(تمرين ٧٥) مزمور ٨:٤٨ مفتاح C للشطر ثُمن علامة

سؤال المخلص What hast thou done?

: م | س :-:س | م :-:س | ل :-:- | ¹د :ت :ل | س :-:س | ف :-:س | م :-:- | -:- :-
: د | د :-:د | د :-:د | ف :-:- | -:- :ف | س :-:س | س :-:س | د :-:- | -:- :-

: س | س :-:س | م :-:س | ل :-:- | ¹د :ت :ل | س :-:س | ت :ل :ت | ¹د :-:- | -:- :-
: د | د :-:د | د :-:د | ف :-:- | -:- :ف | س :-:س | س :-:س | د :-:- | -:- :-

ع رع ن

: ¹د | ¹ر :-:¹ر | ¹ر :¹د :ت | ¹د :-:¹د | س :-:¹د | ت :-:ت | ت :ل :ت | ¹د :-:- | -:- :-
: د | س :-:س | س :-:س | د :-:د | د :-:د | س :-:س | س :-:س | د :-:- | -:- :-

٨ رَحْمَتُكَ ٱلْعُظْمَى يَا أَيُّهَا ٱلرَّحِيمْ

لَهَا ذَكَرْنَا فِي هَيْكَلِكَ ٱلْكَرِيمْ

كَٱسْمِكَ تَسْبِيحُكَ ٱلْأَقْطَارِ فِي ٱلْأُمَمْ

يُمْنَاكَ تَحْوِي ٱلنِّعَمْ يَا مَنْبَعَ ٱلْكَرَمْ

٩ بِحُكْمِكَ ٱلْبَهِي صِهْيَوْنُ يَا جَبَّارْ

تَفْرَحُ مَعْ بَنَا تِ لِيَهُوذَا ٱلْبَارْ

دُورُوا بِصِهْيَوْنَ كَذَا وَبِقُصُورِهَا

وَٱرْعَوْا مَتَارِسًا لَهَا وَطُوفُوا حَوْلَهَا

١٠ أَبْرَاجَهَا عُدُّوا بِهَا تَأَمَّلُوا

اِتَّخِذُوا عَنْهَا جِيلاً سَيُقْبِلُ
فَأَللّٰهُ هٰذَا هُوَ لِلْ أَدْهَارِ رَبُّنَا
يَدُومُ أَيْضًا هَادِيًا وَمُرْشِدًا لَنَا

(ترنيمة للحن السابق)

١ دَمِي أَلثَّمِينَ قَدْ أَرَقْتُ مِنْ أَجْلِكْ
فِدًى لِكَيْ تَنْجُو مِنْ صَوْلَةِ أَلْمُهْلِكْ
فَأَنْتَ مَاذَا يَا تُرَى فَعَلْتَ مِنْ أَجْلِي

٢ تَرَكْتُ عَرْشِيَ أَلْـمَجِيدَ فِي أَلسَّمَا
وَجِئْتُ فِي أَلدُّنْيَا أَحْتَمِلُ أَلْعَنَا
وَأَنْتَ مَا ذَا يَا تُرَى تَرَكْتَ مِنْ أَجْلِي

٣ قَدْ ذُقْتُ فِي صَلْبِي مَرَارَةَ أَلْعَذَابْ
طَوْعًا لِكَيْ تَنْجُو أَنْتَ مِنَ أَلْعِقَابْ
وَأَنْتَ مَا ذَا يَا تُرَى قَاسَيْتَ مِنْ أَجْلِي

٤ أَنَا أَتَيْتُ بِأَلْـغُفْرَانِ وَأَلنَّجَاهْ
وَقَدْ وَهَبْتُكَ أَلْـخُلُودَ فِي أَلْحَيَاهْ
وَأَنْتَ مَا ذَا يَا تُرَى وَهَبْتَ مِنْ أَجْلِي

(تمرين ٧٦) مزمور ٣٥ مفتاح ١) للشطر رُبع علامة

انقلابُ الاعداء Chimes.

:م	م :-.س	س :-:ا د	ل :ا ر.ت	ا د :-:ا ر	ام :ا د.ل	س :ت.ل	س :-
:د	د :-: د	د :-: م	ف :ر.س	د :-: س	ا د :-: د	ر :- ر	ا س :-

:س	ل :ا د.ل	س :م .ص	ل :ا د.ل	س :-.س	س :ا د.ام	ل :ا ر.ت	ا د :-
:د	د :-.د	د :-: د	د :-: د	د :-: د	م :-: د	ف :-: س	د :-

١ يَا رَبُّ خَاصِمِ ٱلْأُلَى يُخَاصِمُونَنِي
وَكُنْ مُقَاتِلاً لِمَنْ يُقَاتِلُونَنِي

٢ لِلتُّرْسِ وَٱلْمِجَنِّ خُذْ وَكُنْ مُسَاعِدِي
لِلرُّمْحِ أَشْرِعْ وَٱصْدُدَنْ تِلْقَا مُطَارِدِي

٣ لِنَفْسِيَ ٱللَّهُمَّ قُلْ لَكِ أَنَا خَلَاصْ
لِيَخْجَلَنْ وَلْيَخْزَ مَنْ رَامَ لَهَا ٱقْتِنَاصْ

٤ لِيَخْجَلَنَّ رَاجِعًا يَرْتَدُّ لِلْوَرَا
كُلُّ ٱمْرِئٍ بِٱلسُّوءِ لِي لَقَدْ تَفَكَّرَا

٥ وَلْيَكُنْ مِثْلَ ٱلْهَبَا تِلْقَا هَوَاءٍ هَبّْ
وَلْيَطْرُدَنْهُ دَاحِرًا لَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبّْ

(تمرين ٧٧) مزمور ١٢١ مفتاح C للشطر ربع علامة

المُنقذ العظيم Fountain

: د . م | س :- . ل | س : ا د | ا د :- . ل | س :- د . م | س : . س | ل . س : م . د | ر :- | -
: د | د :- . د | د : م | ف :- . ف | د : د | د :- . د | د : د . م | س :- | -

ع ن
: د . م | س :- . ل | س : ا د | ا د :- . ل | س : ا د . ا ر | ا م :- . ا د | ا ر : ا م | ا د :- | -
: د | د :- . د | د : م | ف :- . ف | د : د | د :- . د | س : س | د :- | -

رع
: ا د . ا ر | ا م :- . ا د | ا ر : ا م | ا د :- . ل | ا د : ل | س :- . س | ل . س : م . د | ر :- | - ‖
: ا د | ا د :- . ا د | س : د | ف :- . ف | ف : ف | د :- . د | د : د . م | س :- | - ‖

١ أَرْفَعُ عَيْنَيَّ إِلَى شَوَاهِقِ ٱلْجِبَالْ
مِنْ حَيْثُ يَأْتِي ٱلْعَوْنُ لِي مِنْ لَدُنْ ذِي ٱلْجَلَالْ

٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ رَ بِّي ٱلْفَائِضِ ٱلْكَرَمْ
ٱلصَّانِعِ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْ أَرْضَ مِنَ ٱلْعَدَمْ

٣ رِجْلُكَ لَا يَدَعُهَا تَزِلُّ إِذْ تَدُوسْ
لَا يَنْعَسُ ٱلرَّبُّ ٱلْعَلِي حَافِظُكَ ٱلْقُدُّوسْ

٤ وَلَا يَنَامُ نَاعِسًا حَافِظُ إِسْرَائِيلْ
حَافِظُكَ ٱلرَّبُّ عَلَى يُمْنَاكَ ذُو تَظْلِيلْ

(تمرين ٧٨) مفتاح U للشطر رُبع علامة

السياحة المسيحية (ترنيمة) The Better Land

:س .ˡد | ˡد :ت :ر .ف | ل :س :س .ˡد | ت :- .س :ل .ت | ˡد :-
:د .م | س :س :س .س | د :د :د .م | س :- .س :س .س | د :-

:ˡد .ت | ل :- .ت :ˡد .ل | ل :س :ˡد .ت | ل :- .ت :ˡد .ل | ل :س
:د .م | ف :- .ف :ف .ف | د :د :د .م | ف :- .ف :ف .ف | د :-

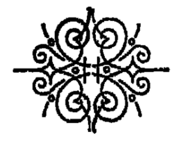
:س .ˡد | ˡم :- .ˡر :ˡد .ت | ˡر :ˡد :ت .ل | س :- .ل :س .ف | م :-
:د .د | د :- .ر :م .م | ف :ف :ف .ف | س :- .س :س .س | د :-

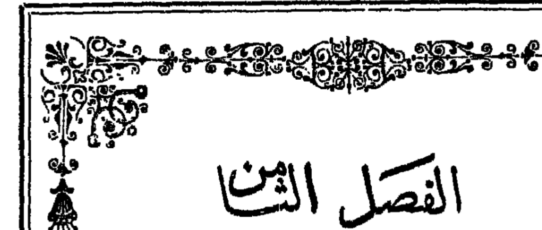
:س .ˡد | ˡم :- .ˡر :ˡد .ت | ˡر :ˡد :ت .ل | س :- .ˡد :ت .ˡر | ˡد :-
:د .د | د :- .ر :م .م | ف :ف :ف .ف | س :- .س :س .س | د :-

١ أَيُّهَا ٱلسُّيَّاحُ قُولُوا أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونْ
نَحْنُ فِي ٱلْأَسْفَارِ نَسْعَى نَحْوَ فَادِينَا ٱلْحَنُونْ
فَوْقَ سَهْلٍ وَجِبَالٍ صَوْتَ أَفْرَاحِ ٱلْخُلُودْ
حَيْثُ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ نَجْنِي كُلَّ أَثْمَارِ ٱلْوُعُودْ

٢ أَيُّهَا ٱلسَّائِحُ مَا ذَا أَنْتَ رَاجٍ فِي ٱلنَّعِيمْ
تَاجَ مَجْدٍ ذَا بَهَاءٍ مِنْ يَدِ ٱلْفَادِي ٱلْكَرِيمْ
وَٱلثِّيَابَ ٱلْبِيضَ تَكْسُو كُلَّ مَنْ نَالَ ٱلْفِدَا
حَيْثُ نَهْرُ ٱلرَّوْضِ صَافٍ يَرْتَوِي مِنْهُ ٱلظِّمَا

٣ أَيُّهَا ٱلسُّيَّاحُ هَلَّا تَصْحَبُونَا فِي ٱلرَّحِيلْ
أَقْبِلُوا يَا قَوْمُ أَهْلًا أَقْبِلُوا نَحْوَ ٱلسَّبِيلْ
أَقْبِلُوا أَهْلًا وَسَهْلًا إِنَّ فَادِينَا يَقُولْ
أَيُّهَا ٱلْقَوْمُ تَعَالَوا نَحْوَ مَجْدٍ لَا يَزُولْ





الفصل الثامن

الحقول ودلائلها

قد عرفنا ان الموسيقى تشابه الشعر في التقطيع اي انها تُقسم الى اجزاء متساوية . وتقطيع اللحن يظهر بتقسيمهِ الى اقسام متساوية تسمّى حقولاً تُفصل عن بعضها بواسطة خطوط عمودية تسمّى فواصل

وفي النظام السوفائي لا نحتاج لوضع علامات او ارقام في بداءة اللحن لتبيّن انواع الحقول بل نكتفي بالعلامات الدالة على النبرات فانها تبيّن عدد الاشطر المحتوي عليها كل حقل اما في كتابة العلامات على السلم فضروري ن استعمال " دليل الوقت " حتى يبيّن نوع الحقل وعدد الأشطر التي يحتوي عليها . ويُدلّ على انقسام الحقل الى اشطر وعلى ما يحتويهِ كلّ شطر بواسطة كسر يوضع في اول اللحن هكذا ٢/٤ ٢/٨ الخ فيدل بسط الكسر على عدد اشطر الحقل والمقام على ما يحتويهِ كل شطر من العلامات . مثال ذلك ٢/٢ يدل على ان لكل حقل شطرين وفي كل شطر علامة بيضاء اي نصف علامة او ما يَعدُلها من بقية العلامات كعلامتين من ربع علامة او اربع علامات من ثُمن علامة . و ٢/٤ يدل على ان للحقل شطرين وفي كل شطر علامة سوداء اي ربع علامة او ما يَعدُلها من العلامات . و ٣/٤ يدل على ان للحقل ثلاثة اشطر وفي كل شطر علامة سوداء او ما يعدلها من العلامات وهلمَّ

الحقول البسيطة

الحقل الثنائي · ويقال له بالانكليزية Duple Time يكون الشطر فيهِ اي قسم من اقسام النغمة الكاملة وانواعه المختلفة هي ٢/٢ و ٢/٤ و ٢/٨ و ٢/١٦ و ٢/٣٢ والثلاثة الاولى منها اكثر استعمالاً من البقية واحياناً يستعمل حرف C بعمود في وسطهِ بدل ٢/٢ . وفي الحقل الثنائي مهما كان نوعه نبرتان او ضربتان قوية وضعيفة كما تقدَّم في النظام السوفائي

(تمرين ٧٩ مفتاح G ٢/٤

يكتب هذا التمرين وما بعده على سلَّم الجواب بالنسبة لدليل الوقت

:س | 'د : ت |ل · ت :س · ل |م : ر · م |م · د : ر |د : - ||

الحقل الثلاثي · ويقال له بالانكليزية Triple Time يُدَل عليهِ بالكسور الآتية ٣/٢ و ٣/٤ و ٣/٨ و ٣/١٦ وفي كل حقل مهما كان دليله ثلاث نبرات او ضربات اي قوية ضعيفة ضعيفة وان كانت حركة الموسيقى بطيئة فتكون النبرة الوسطى فيهِ متوسطة

(تمرين ٨٠) مفتاح G ٣/٨

:س |'س :'ف · 'م :'ر · 'د |ت : : 'د |'ر : - :س |'د : - ||

الحقل الرباعي . ويقال له بالانكليزية Quadruple Time فيهِ اربع نبرات او ضربات قوية ضعيفة متوسطة ضعيفة ودليله ٤/٢ او عمود وسط C كالمستعمل بدل ٢/٢ . و ٤/٤ او C فقط و ٤/٨

(تمرين ٨١) مفتاح G ٤/٨

:س |س :'م |'ر - · 'د |ت - | : | :'د |'ر :ت |'د : - ||

يكتب التلامذة ايضاً بعض العلامات المختلفة و يطلب المعلم منهم ان يضعوا الفواصل بينها بالنسبة لدليل وقت معيَّن

(تمرين ٨٢) مزمور ١١٣ مفتاح C $\frac{٤}{٤}$

حمدٌ مستديم — Spalding.

:س |'د:-.'د|م :ف |س:-|-:س |ل :ت |'د:'ر |ت :-|-
:د |د:-.د|د :د |د :-|-:د |ف :ر |د :ل |س :-|-

:س |'د:-.'د|م :ف |س:-|-:س |ل :'ف |'م:'ر |'د :-|-
:س |د:-.د|د :د |د :-|-:د |ف :ف |س:س |.د :-|-

:ت.'د |'ر:-.'د |ت:س |'د:'د |'د:ت.'د |'ر:-.'د |ت:س |'د:'د |'د
:س |س:-.س |س:س |د:د |د:س |س:-.س |س:س |د:د |د

:'د.'ر |'م:-.'د |'م.'ر:ل.ت |'د:-|- ||
:د |د:-.د |س.س:س.س |د:-|- ||

لِلرَّبِّ سَبِّحُوا يَا أَعْبُدَ ٱلرَّبِّ
إِسْمَهُ سَبِّحُوا مِنْ دَاخِلِ ٱلْقَلْبِ
فَلْيَكُنْ مُبَارَكًا إِسْمُ ٱلْعَلِيِّ ٱلصَّمَدِ
طُولَ ٱلْمَدَى لِلْأَبَدِ

٢ مِنْ مَشْرِقٍ إِلَى ٱلْ مَغَارِبِ ٱلرَّحْمٰنْ
يُسَبِّحُ ٱسْمَهُ ٱلْكَرِيمُ كُلُّ آنْ

عَالٍ إِلٰهُنَا عَلَى جَمِيعِ مَعْشَرِ ٱلْمَلَا
وَمَجْدُهُ ٱلسَّمَا عَلَا

٣ مَنْ مِثْلُ رَبِّنَا ٱلْـمُقِيمِ فِي ٱلْعُلَى
ٱلنَّاظِرِ ٱلسَّمَا وَٱلْأَرْضَ أَسْفَلَا
هُوَ ٱلَّذِي مِنَ ٱلثَّرَى يُقِيمُ مِسْكِينًا حَقِيرْ
مِنَ ٱلْمَزَابِلِ ٱلْفَقِيرْ

٤ يُجْلِسُهُ مَعَ ٱلْ أَعْيَانِ وَٱلْأَشْرَافْ
أَشْرَافِ شَعْبِهِ ٱلْ إِلٰهُ ذُو ٱلْأَلْطَافْ
أَلْمُسْكِنُ ٱلْعَاقِرَ فِي بَيْتٍ تُسَرُّ بِٱلْبَنِينْ
أَلْحَمْدُ لِلرَّبِّ ٱلْأَمِينْ

الحقول المركَّبة * في الوقت المركَّب كل شطر او ضربة مؤلفة من نغمة منقَّطة اي من اثنتين كرُبع وثُمن علامة او نصف وربع الخ وكل حقل مركَّب يمكن ان يُكتب كما لو كان بسيطاً انما تكثر فيهِ المثلَّثات . وانواع الحقول المركَّبة ثلاثة وهي ذو الستة اشطر والتسعة اشطر والاثني عشر شطرًا فاذا كان بسط الكسر الدال على الوقت ٦ او

٩ او ١٢ كان المقصود بان في الحقل الواحد نغمتين منقطتين او ثلاثة او اربعة

انقسام الأشطار * اذا قُسم الشطر الى ثلاثة اجزاء متساوية فتُوضع الضمة مقلوبة بين كل قسم ويكون الشطر مثلَّثاً كما عرفت في الكتابة على السلَّم هكذا | د، د، د : د، ـ، د |

واذا قُسم الى ستة اجزاء فله طريقتان الأولى بقسمة كل نصف الى ثلاثة اجزاء متساوية ووضع رقم ٣ على كلٍّ منهما مثل (| دد٣د. دد٣د:) والثانية بقسمة كل ثلث شطر الى قسمين متساويين هكذا (| دد، دد، دد :) ويُقسم الشطر ايضاً الى اثمان هكذا (| دددد. دددد:) والى اتساع هكذا (| د د٣د، د د٣د، د د٣د:)

ضرب الوقت

إننا في ما مرَّ لم نتكلم عن كيفية ضرب الوقت وغاية ما تكلمنا عنه ان التلميذ يرنّم في الوقت بالتمام لان ولا واحد يقدر ان يتعلَّم شيئين جيداً في وقت واحد وقد عُرف بالاختبار ان الذين يضربون الوقت في مبدإ تعليمهم يضربونهُ بالنسبة الى ترنيمهم بدل ان يتعوَّدوا على الترنيم بالنسبة لوقتٍ معلوم ثابت فاذا لم يقدروا ان يحافظوا على الوقت وحدث منهم سبق او تأخر فلعدم اتقانهم الوقت لا يشعرون بذلك فيقدّمون حركة يدهم او يؤخرونها على هواهم غير شاعرين بفساد الوقت الّا انهُ قد يوجد البعض الذين لهم قدرة طبيعية على اتقان الوقت بسهولة عن غيرهم فتتحرَّك يدهم او رجلهم بدون فكر او تأمل على نظام معلوم مثل رقَّاص الساعة فمثل هؤلاء فقط يجوز لهم ان يضربوا الوقت لارشادهم . وفي كل

الدروس الماضية المعلّم هو الذي يعيّن الوقت ويحفظهُ للتلامذة . اما اذا
ازاد الآن ان يجعل دستورهم انفسهم حتى يقدروا ان يضربوا الوقت
جيدًا فيبتدئ كما يأتي

يقول المعلّم لاحظوا اشارتي واعملوا كما اعمل ثم يضرب وقت الحقل
الرباعي على معدّل ٦٠ في الدقيقة ويجتهد التلامذة ان يعملوا مثلهُ
ويلزم ان يجري هذا العمل بتحريك يدٍ واحدة بكل هدوٍ لا سيما المعصم
اما الذراع فلا يتحرّك الاّ قليلاً جدًّا ويكون الباهم مرتفعًا للأعلى وكل
حركة تستمرّ حسب طول الشطر تمامًا ثم يقول المعلّم انتم تضربون حقلاً
وانا آخر وهكذا ثم يجعل كل تلميذ بالدور يضرب حقلاً والمعلّم آخر والجميع
ملتفتون حتى لا يحدث سبق او تاخُّر في انتقال المرنّمين من حقلٍ الى
آخر ويناسب ان المعلم والتلامذة يضربون الوقت معًا مدة حقول قليلة
ثم يُوقِف يدهُ ويرى كيفية سير التلامذة وحدهم ثم يعود فيضرب الوقت
ثانية معهم وهلمّ جرّا وهذا التمرين صعب ولكنهُ مفيد للغاية ويقتضي فيهِ
التدقيق التامّ . ثم يعقب هذا بتمرينات مثلهُ في الحقول الثلاثية والثنائية
والسداسية متبعًا الطريقة السابقة . ويجوز ادخال المترونوم لاجل امتحان
قوة التلامذة واختبارهم في الوقت بدل الاكتفاء بحكم المعلم . وهو آلة
لضبط معدّل سرعة اللحن بها رقّاص يمكن ان يهتزّ اهتزازات مختلفة في
الدقيقة حسبما تريد من السرعة او البطوء . ولذلك ترى في بداءة بعض
الالحان المكتوبة بالحروف السوفائية علامة هكذا (م ٦٠) او (لد ٦٠)
والمعني ان اشطر هذا اللحن تتحرّك على معدّل ٦٠ في الدقيقة

والغاية الخصوصية من هذه التمرينات هي بيان النبرات وتوقيعها في
اماكنها حتى يشعر التلامذة والمعلم بلذّة الترنم وبدون ذلك يحصل عدم

الانتظام في الترتيل فيُسمَع صوت الواحد بعد الآخر وهذا يفقِد جمال الترنيم فلا يجد السامع لذَّةً ولا المرنِّمون سرورًا . ويُوجد طُرق عديدة لضرب الوقت ولكن كلها تتفق في ان الحركة للنبرة القوية من فوق الى اسفل وللنبرة الضعيفة من اسفل الى فوق وها بيان أشهر الطُرُق المستعملة في ضرب الوقت لارشاد المرنِّمين

(١) الحقل الثنائي . | اسفل : فوق | اسفل : فوق ||

(٢) الحقل الثلاثي . وفيهِ تتحرك اليد لليمين او لليسار عقيب حركتها للاسفل ولكن تُفضَّل حركة اليد لليمين حتى توافق النبرة المتوسطة في الحقل الرباعي بما ان الشطر الثاني في الحقل الثلاثي هو مثل نبرة متوسطة هكذا | اسفل : يمين : فوق ||

(٣) الحقل الرباعي . | اسفل : يسار | يمين : فوق ||

(٤) الحقل السداسي . ودليل وقتهُ ٦/٤ و٦/٨ و٦/١٦ عند ما يُرنَّم ببطوء يُضرب وقتهُ هكذا | اسفل : يسار : يسار | يمين : فوق : فوق || او هكذا | اسفل : اسفل : يسار | يمين : يمين : فوق || واحيانًا يُضرب كما لو كان حقلين ثنائيين فيحتوي نبرتين أوَّليتين . ولكن عند ما يتحرَّك هذا الحقل بسرعة يُضرَب وقتهُ مثل الثنائي ويكون لكل حركة ثلاث نغمات ولكل حقل نبرتان تقع النبرة الاولى على اوَّل نغمة في الحقل والثانية على اول نغمة للحركة الثانية

(٥) الحقل ذو التسعة اشطر . ودليله ٩/٤ و٩/٨ و٩/١٦ عند ما يُرنَّم ببطوء يُضَرب وقتهُ هكذا

| اسفل : اسفل : اسفل | يمين : يمين : يمين او يسار : يسار : يسار | فوق : فوق : فوق ||

او كوقت ثلاثة حقول ثلاثية . امّا اذا كانت الموسيقى سريعة فيضرب وقتهُ مثل الثلاثي ويكون لكل حركة ثلاث نغمات

(٦) امّا في الحقول المؤلفة من اثني عشر شطرًا فيجوز انك تجري بالكيفيات المتقدّمة أي ان تضرب وقتهُ كوقت حقل رباعي بسيط اذا كانت الموسيقى سريعة والاَّ فتضرب لكل رُبع منهُ ثلاث ضربات . ودليلهُ غالبًا ١٢/٨ واحيانًا ١٢/٤ و١٢/١٦

يلزم ان تكون عصا القائد مصنوعة من مادة خفيفة فاتحة اللَّون او مطليَّة بمادة بيضاء ويجب ان تكون الاشارات ظاهرة بدون ادنى خطاء لاسيما في النبرات القوية ويلزم ان لا يظهر كاللاعبين فيحرّك جسمهُ ويديهِ بلا لزوم

يتعلم التلامذة ضرب وقت الألحان التالية ثم يكتبونها بالعلامات على السلم

(تمرين ٨٣) مفتاح C ٤/٤

ك

:ت.ˈد|ˈر:ˈم.ˈد|ˈر:-.ˈر|ˈم.ˈر:ˈد.ت|ل.س|

:ت.ˈد|ˈر.ˌوˈم:ˈر.ˈد|ت.ˌوˈر:ˈد.ت|ل.ˌوˈد:ت.ل|س||

(تمرين ٨٤) مزمور ١٠٣ مفتاح C ٢/٤

شاكر النعم Apheka

:س	ˈد:-.ت:ل.س	س.ˌوف:م:ر.م	ف:-.ر:م.د	س:-	
:د	د:-.د:د.د	ˌت.ˌوˌت:د:ر.م	ف:-.ر:م.د	س:-	

:س	ˈد:-.ت:ل.س	س.ˌوف:م:س	ˈد.ل:س:فِ	س:-
:د	د:-.د:د.د	ˌت.ˌوˌت:د:ˌت	ˌل.ˌت:ر:ر	ˌس:-

:ر.م | ف.،ف:ف:م | م.ر:ر:م.ف | س:-.ل،س:ف.م | م:ر.ف
: | : : | : : | : | :

:م.س | د:-.ت:ل.س | س.،ف:م.س:د.س | ل.ر:د:ت | د:-
:د | د:-.د:د.د | ت.،ت:د:م | ف.ر:س:س | د:-

:م.س | س.ف:م:ر | د:-
:د | د.ف:س:س | د:-

١ لِلرَّبِّ دَوْمًا بَارِكِي بِٱلسَّبْحِ يا نَفْسِي
وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِٱسْمِهِ ذِي ٱلْقُدْسِ

٢ لِلرَّبِّ نَفْسِي بَارِكِي لَا تَنْسَي ٱلْإِحْسَانْ
فَعَنْ ذُنُوبِكِ لَقَدْ يَصْفَحُ بِٱلْغُفْرَانْ

٣ وَهُوَ ٱلَّذِي أَمْرَاضُكِ ٱلشِّدَادُ يَشْفِيهَا
كَذَا حَيَاتُكِ مِنَ ٱلْحُفْرَةِ يَفْدِيهَا

٤ وَهُوَ يُكَلِّلُكِ بِٱلرَّأْفَةِ وَٱلرَّحْمَاتْ
وَهُوَ لِعُمْرِكِ لَقَدْ يُشْبِعُ بِٱلْخَيْرَاتْ

(تمرين ٨٥) مفتاح F ٤/٤

اللحن النمساوي (ترنيمة) Austria.

ك

|د :- . ر| م :ر |ف :م |ر . ,ت :د |ل :س |ف :م |ر :م . د| س :-|
|د :- . د| د :,س |,ت :د |,س :د |ف :م |,ت :د |,ف :,في| ,س :-|

|ر :م |ر . ,ت :,س |ف :م |ر . ,ت :,س |س :ف |م :- . م |
|,س :,س |,س :,س |,س :,س |,ش :,س . ,ف |,م :,ف . ,س |,ل :- . ,ل |

|في :- . س |س :- |د :- . ت |ل :س |ل :- . س |س . ف :م |
|ر :,ر |,س :- |م :- . م |ف :د |ف :- . م |ر :د |

|ر :- . م . ف |س . ل :ف . ر |د :م . ر |د :- ||
|,س :,ف |,م :,ف |,س :,س |,د :- ||

١ رَبَّنَا أَمْنِحْنَا مَسَاءً نِعْمَةً قَبْلَ ٱلْمَنَامْ
وَٱمْنَحِ ٱلْقَلْبَ سَلَامًا وَأَزِلْ عَنْهُ ٱلظَّلَامْ
نَحْنُ يَا رَبِّ خُطَاةٌ قَدْ سَلَكْنَا فِي ٱلذُّنُوبْ
نَقِّنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ مَاحِيًا عَنَّا ٱلْعُيُوبْ

٢ نَجِّنَا مِنْ كُلِّ ضَرٍّ رَبَّنَا وَقْتَ ٱلرُّقَادْ
إِحْمِنَا وَٱسْهَرْ عَلَيْنَا يَا مُخَلِّصَ ٱلْعِبَادْ
أَنْتَ يَا رَبِّ قَدِيرٌ لَكَ عَيْنٌ لَا تَنَامْ
ذُو ٱعْتِنَاءٍ بِٱلْبَرَايَا حَافِظٌ كُلَّ ٱلْأَنَامْ

٣ إِنْ أَتَى فِي ٱللَّيْلِ سُقْمٌ أَوْ دَنَا أَمْرٌ رَهِيبْ
عَزِّ قَلْبِي يَا سُرُورِي وَٱشْفِ نَفْسِي يَا طَبِيبْ
ثُمَّ أَبْهِجْنِي بِلُطْفٍ مُشْرِقٍ مِثْلَ ٱلصَّبَاحْ
وَٱمْلَأْ ٱلْقَلْبَ سُرُورًا مُعْطِيًا مِنْكَ ٱلنَّجَاحْ

(تمرين ٨٦) (مزمور ١٤٨) نظم بيروت مفتاح B ٤/٤

سبحوا الرّبا
Praise the Lord.

‖ 'د :-.س | س :- | م : 'د | - : | 'ر : 'ر | 'م .,'ر : 'د .,ت | 'د .,ل : ل | س :-
‖ 'د :-.د | د :- | 'د : 'د | - : | س : س | م .,م : ل .,ل | ف .,ف : ف | د :-

ن
‖ 'د :-.س | س :- | 'م :- | 'د : | 'ر : 'ر | 'ر .,'ف : 'م .,'ر | 'د .'د : ت | 'د :
‖ 'د :-.د | د :- | 'د :- | 'د : | ف : ف | ر .,ر : م .,ف | س .س : س | س :

‖ 'ر : 'ر | ت : 'د | 'ر :- | - : | ل : ل | ت : 'د | ت : 'د | 'ر :-
‖ س : س | س : س | س :- | - : | ر : ر | ر : ر | س :- | س :-

رل
‖ 'ر : 'ر | ت : 'د | 'ر :- | - : | س : ل | ت : 'د | في : س | - : ‖
‖ س : س | س : س | س :- | - : | ت, : د | ت, : ل | ر : س | - : ‖

١ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّا مِنْ سَمَاءِ ٱلْمَجْدِ فِي ٱلْأَعَالِي
سَبِّحُوا حُبًّا أَيُّهَا ٱلْأَمْلَاكُ ذَا ٱلْجَلَالِ
يَا جُنُودُ ٱللهَ مَجِّدُوا تَمْجِيدَا

فَٱلْوَرَى لَوْلَاهُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودَا

قرار

سَبِّحُوا ٱلرَّبَّا مِنْ سَمَاءِ ٱلمجْدِ فِي ٱلْأَعَالِي
سَبِّحُوا حُبًّا أَيُّهَا ٱلْأَمْلَاكُ ذَا ٱلجلَالِ

٢ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ يَا بَدْرُ وَيَا نُجُومُ
يَا عَلِيَّ ٱلْعُلْيَا يَا مِيَاهَ ٱلجوِّ يَا غُيُومُ
نُورُ كُلِّ ٱلْخَلْقِ مُبْدِعُ ٱلْأَفْلَاكِ
شَمْسُ أُفْقِ ٱلْحَقِّ سَيِّدُ ٱلْأَمْلَاكِ

٣ سَبِّحِي ٱلْبَارِي يَا تَنَانِينُ وَيَا بِحَارُ
يَا لَظَى ٱلنَّارِ يَا ظَلَامَ ٱللَّيْلِ يَا نَهَارُ
سَبِّحِيهِ مَا دُمْتِ يَا أَنْوَارُ
سَبِّحِ ٱلْأَسْمَى نَعْشُ يَا جَبَّارُ

(تمرين ٨٧) مفتاح G

قد حان وقت السرور — The time for joy·

ر : د | ت : ل	م : س | - . ف : م	د : م . م : م | د : م . م	: د
لنا يا أَسـ	وَالصفا	حانَ وَقتُ السرورِ	قد

يادْ والأُنسُ قد | تمّْ والحظُّ قد | عمْ وزالَ عنّا

كلُّ تعـب | وغمّْ قد بـ | ـدا لطفكم أياك

وامْ فالتهاني لـ | ـكم على الدوامْ والدّ | عـاء لمولا

نـا وليُّ النـ | ـعم بكمُ العـ | ـلومُ تحـ

يـا والبلادُ | ترقى دو | ما فليـ

عشْ | عبّاسُنـا | نـائلَ

المرا | مْ يـا | ربّنا المنّان إحـ

فظْ عظيمَ الشانِ عبّاسنا الهمامْ | وأدمْهُ في هناء وسـ

لامْ شرّفتم آنستمْ | عظمتمْ | أنرتمْ

محلّنـا تشرّفنا تآنسنا تـ

عظمنا ونلنا | غايـة المنـا

(تمرين ٨٨) مفتاح G

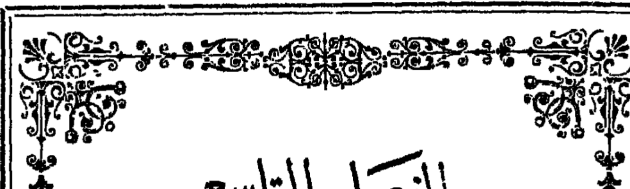
الضفدع في المدرسة — Frogs at School.

| س، : م | م : م | م : ر | ر : - | س، : ر | ر : ر | ر : د | د : - }
| س، : م | م : م | م : ر | ر : - | س، : ر | ر : د | م :-.ر | د : - }
| د :-.ف | ف : ف | ف : م | م : - | ر :-.م | ر : د | ت، : ل، | س، : - }
| س، : م | م : م | م : ر | ر : - | ر : ر | ر : د | م :-.ر | د : - ||

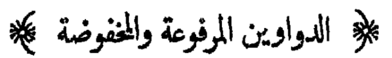
١ عِشْرِينْ ضُفْدَعْ فَارِحِينْ   أَلْمَدْرَسَةْ قَاصِدِينْ
تَصَرُّفُهُمْ بِٱلْأَدَبْ   لِبْسُهُمْ كَمَا يَجِبْ
مَشْيُهُمْ مَشْيٌ عَجِيبْ   يَدْخُلُونَ بِٱلتَّرْتِيبْ
حَافِظِينَ ٱلْقَوَانِينْ   فِي ٱلْمَدْرَسَةْ شَاطِرِينْ

٢ مُعَلِّمُهُمْ لَيْسَ كَبِيرْ   دُرُوسُهُمْ مُشْ كَثِيرْ
أَوَّلًا تَعْلِيمُ ٱلنَّطْ   ثُمَّ ٱلْغَطْسْ وَٱلْعَوْمْ كَٱلْبَطْ
كُرْسِيُّهْ حِتَّةْ بَنْجَرْ   يَسْتَعْمِلُهْ كَٱلْمِنْبَرْ
يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَلْفُظُوا   مَوْضُوعُهُ صَوْتُ "ٱلْقُوقْ"

٣ أَلضَّفَادِعْ كَبِرُوا   دُرُوسُهُمْ تَمُّوا
أَلْآنَ لَيْسُوا جُهَّالْ   أَخَذُوا شَهَادَاتْ عَالْ
خَارِجِينَ فِي ٱلْجِهَاتْ   سَائِرِينَ بِثَبَاتْ
خَصَّصُوا حَيَاتَهُمْ   لِتَعْلِيمِ أُخْوَتِهِمْ



الفصل التاسع



الدواوين المرفوعة والمخفوضة

ديوان ز G وكيفية تركيب الدواوين المرفوعة * انهُ اذا قصدنا ان نجعل ز G مفتاح السلَّم يلزم وضع رافع قدَّام النغمة السابعة لكي يكون ترتيب الفروق صحيحًا كما في السلّم الطبيعي الاصلي لانهُ كما فهمت ان في السلَّم الطبيعي الاكبر بين النغمة الثالثة E والرابعة F نصف درجة وكذا ايضًا بين السابعة B والثامنة 'C . فاذا كتبنا النغمات الطبيعية من ز الى جوابها "G — 'G" نلاحظ ان نصف الدرجة تقع بين النغمة السادسة E والسابعة F بدل ان تكون بين السابعة والثامنة ولذلك اذا رفعنا F التي هي على الخط الخامس في سلّم الجواب وعلى الرابع في سلَّم القرار نصف درجة يكون عندنا ترتيب الفروق اي الدرجات وانصاف الدرجات اللازمة فيكون من ه الى و مرفوعة "F sharp—E" درجة كاملة ومن و مرفوعة الى ز "G—F sharp" نصف درجة وهذا هو السلَّم المطلوب . وبدل ان يُكتب الرافع قبل كل G يُكتفى بان يُوضع بعد علامة السلَّم الاصلية في بداءة الخطوط او في بداءة اللحن فقط اذا كان قصيرًا

قد عرفنا انهُ يلزم لديوان G نغمة مرفوعة او كما يقال للاختصار

رافع وهو F sharp والآن نقول ان G هي على الدرجة الخامسة الكاملة [1] من السلّم الطبيعي اي الخامسة بعد C . فاذا رفعنا هذا المفتاح الى درجة خامسة كاملة اي G الى D يلزم ان نرفع نغمة اخرى وهي C ويكون اذًا في ديوان D نغمتان مرفوعتان وهما F و C وهكذا كلما تقدّمنا من اي مفتاح الى الدرجة الخامسة الكاملة فوقهُ يلزم زيادة رافع على علامات الرفع الموجودة في ذلك المفتاح اي اننا نرفع النغمة السابعة وعلى هذا القانون يكون ترتيب الدواوين المرفوعة هكذا

الديوان او المفتاح	النغمة الجديدة المرفوعة	النغمات المرفوعة وعددها
A ا	G ز	٣ G, C, F
E ه	D د	٤ D, G, C, F
B ب	A ا	٥ A, D, G, C, F
F sharp و مرفوعة	E ه	٦ E, A, D, G, C, F
C sharp ج "	B ب	٧ B,E, A, D, G, C, F

ويتضح من هذا ان ترتيب العلامات او النغمات المرفوعة هو مثل ترتيب المفاتيح اي حسب ترتيب الاخماس فان كلاً من النغمات المرفوعة b e a d g c f هي على الدرجة الخامسة التي قبلها كما ان كل مفتاح على الدرجة الخامسة للذي قبلهُ . وكل هذه الدواوين التي تحتاج الى علامات رفع تسمى غالبًا الدواوين او المفاتيح المرفوعة

---

(١) يقصد بقولنا الدرجة الخامسة الكاملة اي انها تحتوي على ثلاث درجات تامة ونصف درجة او سبعة انصاف درجات لانهُ توجد نغمات على الدرجة الخامسة ولكنها غير كاملة فتحتوي على درجتين تامتين ونصفي درجة او ستة انصاف كما هو الحال بين ب و ف مثلاً

(تمرين ٨٩) اكتب ديواني D و E على السلّم صاعدًا ونازلاً وضع الرافع امام كل نغمة يلزم رفعها

(تمرين ٩٠) مزمور ٢٤ مفتاح A $\frac{4}{4}$

اكتب هذا اللحن على السلّم وضع علامة المفتاح في الابتداء

الثقة

Portugues Hymn.

:د |د :-|س:د |ر : -|س:س |م:ر |م :ف |م :- |ر
:د |د :-|م :د |س : -|س:س |د:ت |د :ف |س:- |-

:د |د :-|ت :ل |ت:د |ر :م |ت :-|ل:-س |س:- |-
:ل |ل :-|س:ر |ص:ل |ت:د |ر :-|ر:-س |س:- |-

:س |س:-|ف :م |ف :-|م :م |ر:م |د : ر |ت:-|ل |س
:س |س:-|س:س |س :-|س:س |س:د |م: ف |س:- |-

:د |د:ت |د :ر |د :-|س:م |م:ر |م :ف |م :- |ر
: | : | : | د: |د:ت |د :ر |د : -|س

:م |ف:م |ر :د |ت :-|د :ف |م :-|ر:-د |د :-|م
:د |ر:د |ت :ل |س:ف |م:ف |س:-|س:-د |د :-|-

٧ رُؤُوسَكِ فَٱرْفَعِي دَهْرِيَّةَ ٱلْ — أَبْوَابِ رَفْعًا سَرِيعًا عَاجِلاَ

ذٰلِكَ لِمَلِكِ ٱلْمَجْدِ ٱلْعَلِي — كَيْمَا يَجُوزَنْ فِيكِ دَاخِلاَ

٨ مَنْ ذَا هُوَ مَلِكُ ٱلْمَجْدِ تُرَى — هُوَ ٱلإِلٰهُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَادِرُ

إِلٰهُنَا ٱلْجَبَّارُ يَوْمَ ٱلْوَغَى — عَزِيزٌ شَدِيدُ ٱلْقُوَى قَاهِرُ

٩ رُؤُوسَكِ فَارْفَعِي دَهْرِيَّةَ أَلْ أَبْوَابِ رَفعاً سَرِيعاً عَاجِلاَ
ذَلِكَ لِمَلِكِ الْمَجْدِ الْعَلِي كَيْمَا يَجُوزَنَّ فيكِ دَاخِلاَ
١٠ مَنْ ذَا هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ الَّذِي تَعَالَى عَلَى النَّاسِ فِي ذَا الْوُجُودْ
هُوَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ ذُو الْقُوَى مَلِيكُ الْأَنَامِ وَرَبُّ الْجُنُودْ

مفتاح و F وكيفية تركيب الدواوين المخفوضة * اذا ابتدأنا من ديوان C وخفضنا المفتاح الى الدرجة الخامسة الكاملة للأسفل [1] اي الى F وكتبنا النغمات الطبيعية من و الى جوابها "F—f ا" يلزم ان نعمل بعض التغيير في النغمات حتى يتم ترتيب السلّم الطبيعي لاننا نلاحظ ان نصف الدرجة يقع بين النغمة الرابعة والخامسة وان بين النغمة الثالثة والرابعة درجة كاملة مع انهُ يلزم ان يكون بين النغمة الثالثة والرابعة نصف درجة و بين الرابعة والخامسة درجة كاملة ولذلك حتى نجعل ديوان F كاملاً وصحيحاً يجب ان نخفض B التي هي النغمة الرابعة من الديوان نصف درجة اي نجعلها B flat . وعوضاً عن وضع علامة الخفض قبل كل B توضع بعد علامة السلم الأصليّة على الخط الثالث في سلم الجواب او الثاني في سلّم القرار

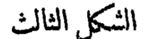
«١» لاحظ ان الدرجة الرابعة التامة هي الدرجه الخامسة بالقلب فان اسم النغمة الرابعة فوق C هو تماماً كاسم النغمة الخامسة تحتها ولكنها أعلى منها بديوان او طبقة ولذلك في علامة المفتاح يجوز وضع الرافع او الخافض أعلى من الذي قبلهُ بخمس درجات او اوطى منهُ باربع درجات وذلك حسب المناسبة في الوضع

ثم اذا اخذنا الدرجة الخامسة التامّة تحت F وهي B flat . (لاحظ انها ليست B الطبيعة) وجعلناها نغمة فاتحة يلزم ان تخفض نغمةً أُخرى وهي E حتى يتم ديوان B flat ويكون فيهِ نغمتان مخفوضتان وهما E,B وهكذا كلَّما تقدَّمنا من أي مفتاح الى الدرجة الخامسة تحتَهُ او الى الرابعة فوقَهُ يلزم زيادة خافض على علامات الخفض الموجودة في ذلك المفتاح وتكون آخر نغمة مخفوضة دائمًا هي الرابعة أي فا . وبموجب هذا القانون يكون ترتيب الدواوين المخفوضة هكذا

الديوان او المفتاح		النغمة الجديدة المخفوضة		النغمات المخفوضة وعددها	
E flat	ه مخفوضة	A	ا	٣	A, E, B
A flat	ا "	D	د	٤	D, A, E, B
D flat	د "	G	ز	٥	G, D, A, E, B
G fla	ز "	C	ج	٦	C, G, D, A, E, B
C flat	ج "	F	و	٧	F, C, G,D, A, E, B

(تمرين ٩١) اكتب ديواني Aflat, Cflat على السلَّم صاعدًا ونازلاً وضع الخافض امام كل نغمة يلزم خفضها

علامة المفتاح * انهُ لايناسب بان تكتب علامات الرفع او الخفض قبل كل نغمة مرفوعة او مخفوضة بل يلزم وضعها في الابتداء في فسحاتها وخطوطها الحقيقيَّة لتبيّن النغمات التي يجب رفعها او خفضها في اللحن . والروافع والخوافض الموضوعة في الابتداء بهذه الكيفيَّة تُسَمَّى علامة المفتاح . وهذا الشكل يبيّن النغمات المرفوعة والمخفوضة في سبعة مفاتيح او دواوين فوق C وسبعة تحتها وكيفية وضع الروافع والخوافض في كل منها على سلَّمَي الجواب والقرار



الشكل الثالث

C G D A E B F sharp C sharp



ويجب على التلميذ ان يحفظ جيداً عدد النغمات المرفوعة او المخفوضة في كل ديوان . واذا اخذنا الحرف الأول من كل كلمة من هذه الجملة "Go down and enter by force." يظهر لنا ترتيب المفاتيح المرفوعة واذا عكسنا حروفها يكون عندنا ترتيب المفاتيح المخفوضة .والذي درّس الموسيقى على البيانو او الأرغن يلاحظ ان C مرفوعة هي D مخفوضة و F مرفوعة هي G مخفوضة وكثيرًا ما تُبدَّل علامة المفتاح الواحد بعلامة الآخر بدون ما يتغيَّر المفتاح فعلاً وذلك لأجل المناسبة والذوق في اللعب أو الكتابة

معرفة دو أو النغمة الفاتحة * انهُ لكي نتوصَّل الى معرفة النغمة الفاتحة دو للحن ما يجب ان نلاحظ بأن المفتاح في الدواوين المرفوعة هو أعلى من الرافع الاخير المكتوب في علامة المفتاح بنصف درجة. والمفتاح في الدواوين المخفوضة هو علامة الخفض التي قبل الأخيرة واعلم ان علامة الرفع الاخيرة هي دائمًا "تي" وعلامة الخفض الاخيرة هي دائمًا "فا" امَّا في النظام السوفائي فالسلَّم الأكبر مهما اختلف علو النغمة الفاتحة

فيهِ فيُدَلُّ عليهِ دائمًا بالحروف نفسها د ر م ف س ل ت 'د ويكتب اسم المفتاح في بداءة اللحن او القطعة الموسيقية ليبيّن درجة علو السلم فنقول مثلاً هذا اللحن على مفتاح F او E أي ان دو هي F او E وهلمَّ

علامات المكرّر * عندما ينقل التلامذة علامات لحن مكتوب على السلم الى النظام السوفائي كثيرًا ما يرتبكون لعدم معرفتهم متى يضعون علامات المكرر ومتى لا يستعملونها ولكن ملاحظة هذا القانون تساعدهم على معرفة ذلك وهو ان أي دو تقع من بداءة E المتوسطة الى B لا يلزم وضع علامة المكرّر عليها . فان دو في مفتاح B الواقعة على الخط الثالث من سلم الجواب ليست عليها علامة المكرّر ولكن دو التي في مفتاح C الواقعة في الفسحة الثالثة من سلم الجواب أعني أعلى من السابقة بدرجة واحدة فقط لها علامة المكرّر العليا . ولهذا فالباس والتينور يكتبان أعلى من صوتهما الحقيقي بديوان وذلك منعًا لكثرة استعمال علامات المكرّر . ففي مفتاح C مثلاً دو الواقعة على الخط المتوسط بين سلمي الجواب والقرار هي بلا علامة عند ما تقع للسوپرانو وللألتو ولكن توضع فوقها علامة المكرّر العليا عند ما تقع في صفّي الباس والتينور

(تمرين ٩٢) مزمور ٦٧ مفتاح F $\frac{4}{4}$

من راسيات الثلج — Missionary Hymn.

| د :- | م :س | س :ل | س :- | م :د | ت :د | ف : م | م :- | ر
| د :- | د :د | د :د | د :- | د :م | ف :م | ر : د | س :- | -

{ : د | م :س | س :ل | س :- | م : ر | م :ل | س :في | س : - }
{ : د | د : د | د :د | د :- | د :ت١ | د :ل | ر :ر١ | س : - }

{ اس :- | د :س | ف :م | ل :- | س :ت | د :س | س . ف :م | م :- | ر }
{ اد :- | د :م | ر :د | ف :- | م :ر | د :د | ت١ :د | س١ :- | - }

{ : د | م :س | س :ل | س :- | م :د | ر :ف | م :ر | د : - }
{ : د | د :د | د :د | د :- | د :م | ف :ر | س :س١ | د : - }

١ لِيَحْنُنِ ٱلْقَدِيرُ مُبَارِكًا لَنَا
وَوَجْهُهُ ٱلْمُنِيرُ يَمْنَحُنَا ٱلسَّنَى

٢ فَتَعْرِفَ ٱلْأَنَامُ طَرِيقَكَ ٱلْقَوِيمْ
وَتَعْلَمَ ٱلْأَقْوَامُ خَلَاصَكَ ٱلْعَظِيمْ

٣ لَكَ ٱلْمَلَا تَحْمَدْ وَمَعْشَرُ ٱلْأُمَمْ
لَكَ ٱلْوَرَى تُمَجِّدْ يَا وَاهِبَ ٱلنِّعَمْ

٤ أُمَمُ كُلِّ ٱلْأَرْضِ تُسَرُّ وَٱلْأَقْوَامْ
حَيْثُ بِعَدْلٍ تَقْضِي وَتُرْشِدُ ٱلْأَنَامْ


Home, Sweet Home.
(تمرين ٩٣)
1. 'Mid pleas-ures and pal - a - ces though we may roam, Be it ev - er so
2. I gaze on the moon as I tread the drear wild, And feel that my
3. An ex - ile from home, splendor daz - zles in vain; Oh! give me my
hum-ble, there's no place like home; A charm from the skies seems to hal-low us
moth er now thinks of her child; As she looks on that moon from our own cottage
low - ly thatch'd cottage a - gain; The birds sing-ing gai - ly, that came at my
there, Which, seek thro' the world, is ne'er met with else-where. Home, home,
door Thro' the woodbine whose fragrance shall cheer me no more. Home, etc
call; Give me them, and that peace of mind, dear - er than all. Home, etc.
sweet, sweet home, There's no place like home, Oh, there's no place like home.
الوطن السماوي ١١ و٥ (ترنيمة)
١ أحنّ اشتياقاً لذاك الوطن لأنظر ربي يسوع المجيد
وأبقى هنالك طول الزمن وأرفع صوتي بأعلى النشيد
قرار
هناك الرحوم وصوت الملائك ينفي الهموم

٢ وَأَلْبَسُ ثَوْبًا نَقِيًّا نُسِجْ مِنَ ٱلرَّبِّ فَادِيَّ فَوْقَ ٱلصَّلِيبْ
لِذَاكَ أَقُولُ لِقَلْبِي ٱبْتَهِجْ لِأَنَّ ٱلْمُخَلِّصَ نِعْمَ ٱلنَّصِيبْ

٣ أُرِيدُ ٱلرَّحِيلَ لِدَارِ ٱلْبَقَا لِأَشْكُرَ ذَاكَ ٱلْإِلٰهَ ٱلْكَرِيمْ
وَأَخْلُصَ مِنْ كُلِّ هٰذَا ٱلشَّقَا وَأَسْكُنَ فِرْدَوْسَ ذَاكَ ٱلنَّعِيمْ

٤ هُنَاكَ يَحِلُّ بِقَلْبِي ٱلْكَئِيبْ سُرُورٌ وَيَذْهَبُ حُزْنِي ٱلثَّقِيلْ
وَيُشْفَى سَقَامِي بِذَاكَ ٱلطَّبِيبْ لِأَنَّ ٱلْمُخَلِّصَ يَشْفِي ٱلْعَلِيلْ

(تمرين ٩٤) مفتاح B flat. ٦/٨

أبهج الأيام — The Heavenly Land.

:١س | د :-.د ١ د :١ت : د | ر :-.١ت ١ ١س :-.١س | ١ل :-.د ١ ١ت :١ل :١ت
:د | د :-.د ١ م :ر : د | س :-.س ١ س :-. م | ف :-.ف ١ س :-. : س

ك قرار

| د :- : - ١ - : - : | م :- : م ١ م :ر : د | ر :- : - ١ ر :- : -
| د :- : - ١ - : - : | د :- : د ١ د :ر : م | س :- : - ١ س :- : -

| د :-.د ١ م :ر : د | ١ت :- : - ١ ١ت :- : - | ١ل :-.١ل ١ د :١ت :١ل
| ل :-.ل ١ ل :-.ل | م :- : - ١ م : - : - | ف :-.ف ١ ف :- : ف

| ١س :-.- ١ د :- : م | ر :-.ر ١ د :-.١ت | د :- : - ١ - : - ||
| د :-.- ١ د :- : د | ف :-.ف ١ س :- : س | د :- : - ١ - : - ||

١ أَلْيَوْمُ قَدْ نِلْنَا ٱلْمُنَا وَعَمَّتِ ٱلْأَفْرَاحْ
شَرَّفْتُمُونَا يَا كِرَامْ فَزَالَتِ ٱلْأَتْرَاحْ

قرار

أَسْعِدُوا مَسَاءْ أَسْعِدُوا مَسَاءْ
لَيْلَةٌ سَعِيدَهْ قَدْ زَانَهَا ٱلْكِرَامْ

٢ أَلْيَوْمُ يَوْمُ بَهْجَةٍ يَوْمُ سُرُورٍ تَامْ
يَوْمُ صَفَاءٍ كَأْسُهُ أَفَاضِلُ ٱلْأَنَامْ

٣ أَلْيَوْمُ زِدْنَا رِفْعَةً وَبَدْرُنَا أَنَارْ
فَمَرْحَبًا وَمَرْحَبًا أَهْلًا بِمَنْ قَدْ زَارْ

٤ حِشْمَةُ بَاشَا ذُو ٱلْمَقَامْ وَرَأْسُ حَفْلَتِنَا
قَدْ شَرَّفَ وَمَنْ مَعَهْ يَا حُسْنَ لَيْلَتِنَا

٥ وَفِي ٱلْخِتَامِ نَشْكُرُ حُسْنَ صَنِيعِكُمْ
وَإِنْ خَطِئْنَا فَٱعْذُرُوا فَٱلصَّفْحُ شَأْنُكُمْ



GOD SAVE THE QUEEN.

1.—God save our gracious Queen,
Long live our noble Queen,
God save the Queen!
Send her victorious,
Happy and glorious,
Long to reign over us;
God save the Queen!

2.—O Lord our God arise,
Scatter her enemies,
And make them fall!
Confound their politics,
Frustrate their knavish tricks,
On Thee our hopes we fix,
O save us all!

3.—Thy choicest gifts in store,
On her be pleased to pour,
Long may she reign!
May she defend our laws,
And ever give us cause,
To sing with heart and voice,
God save the Queen!

مزمور ٣٧ نظم بيروت (اللحن السابق)

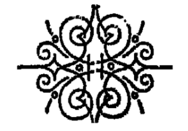
١ لَا تَحْسُدِ ٱلْخَاطِي وَلَا تَغَرْ مِنْهُ
فَهْوَ حَشِيشْ
بَلْ كُنْ عَلَى ٱلْبَارِي مُتَّكِلاً وَٱفْعَلْ
خَيْرًا فَتُعْطَى مَا بِهِ تَعِيشْ

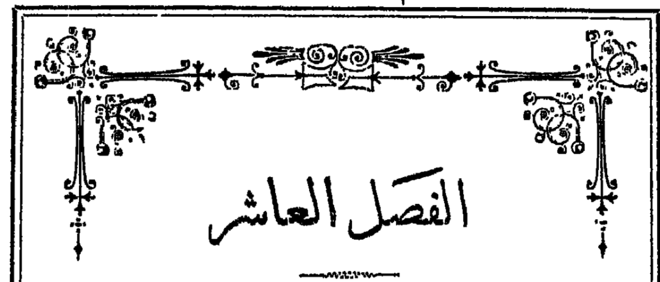
٢ سَلِّمْ لَهُ ٱتَّكِلْ عَلَيْهِ وَٱنْتَظِرْ
مِنْهُ ٱلْمَدَدْ
أَلرَّبُّ عَارِفٌ طَرِيقَ شَعْبِهِ
يَدُومُ إِرْثُهُمْ إِلَى ٱلْأَبَدْ

٣ كُنْتُ فَتًى وَقَدْ شِخْتُ وَلَمْ أَجِدْ
بَرًّا يُضَامْ

فَجِدْ عَنِ ٱلْخَطَا وَٱلشَّرِّ فَاعِلاً
لِلْخَيْرِ سَالِكًا طُرْقَ ٱلسلامَ

٤ لِرَبِّكَ ٱنْتَظِرْ وَٱحْفَظْ طَرِيقَهُ
فَتَرْتَفِــعْ
ٱلرَّبُّ صَخْرَةٌ لِأَتْــقِيَــائِــهِ
خَلَاصُ شَعْبِهِ مِنْهُ صُنِــعْ





الفصل العاشر

السلم او الديوان الاصغر

كل الخمسة عشر ديوانًا التي تعلمناها تسمّى الدواوين الكُبرى لأن بين النغمة الفاتحة والنغمة الثالثة من كل ديوان درجتين كاملتين او اربعة انصاف ولكن لمّا يكون الفرق بين النغمة الفاتحة من اي سلم والنغمة الثالثة منهُ صغيرًا اي أقل من اربعة انصاف يسمى ذلك الديوان او السلّم صغيرًا

ويتكوّن الديوان الأصغر بأخذ النغمة السادسة من الأكبر وجعلها النغمة الفاتحة . فالديوان الأصغر المتناسب لديوان ج C الأكبر هو ديوان ا A ويحتوي على عدد الفروق مثل الأكبر اي خمس درجات ونصفي درجة لكن مواقع الفروق تختلف ويجوز فيها التغيير هكذا . فاننا اذا اخذنا النغمات كما هي بهيئتها الأولى ,ل ,ت د ر م ف س ل اي من "$A—A_1$" يظهر بان نصفي الدرجة يقعان بين النغمة الثانية والثالثة وبين الخامسة والسادسة وان بين السابعة والثامنة درجة كاملة ولذلك لاجل المناسبة في السمع قد ترفع النغمة السابعة نصف درجة فيبقى الديوان بهيئته الثانية ,ل ,ت د ر م ف مي ل وحيث ان الفرق بين ف و مي ثلاثة انصاف وهذا غير موافق للسمع

فيناسب رفع النغمة السادسة نصف درجة فيكون الديوان محتويًا على الخمس درجات ونصفي الدرجة بهذا الترتيب ,ل ,ت د ر م في سي ل ولاجل تمييز "في" هذهِ عن "في" الاعتيادية المستعملة في الديوان الأكبر تسمى (با)

وهذا الديوان ينقسم الى قسمين الاول ,ل ,ت د ر والثاني م ف س ل ولكن لمَّا تغيَّر الى هذهِ الهيئة الثالثة اعني م با سي ل صار صوتهُ مساويًا لصوت الفروق والدرجات في النصف الثاني من الديوان الأكبر أي س ل ت 'د وهذه هي الهيئة الصاعدة لهذا السلَّم الأصغر ولكن عند ما يُقصد النزول من السلَّم تُنزع علامات الرفع من النغمة السادسة والسابعة فيرجع الى حالتهِ الأُولى ل س ف م أي ان نصفي الدرجة يقعان بين النغمة السادسة والخامسة والثالثة والثانية وقد تُستعمل احيانًا ل سي با م في النزول في الهيئة الثالثة وتصير كهيئة رابعة

وبما ان الديوان الاصغر يتكوَّن بجعل مفتاحهِ النغمة السادسة من الأكبر ولهما علامة المفتاح الواحدة فيُقال انهما متناسبان كما هو الحال بين ديوان دو وديوان لا التي تسفل عنها بدرجة ثالثة صغرى او تعلو عنها بدرجة سادسة كبرى. وعلامة المفتاح لديوانٍ ما من الدواوين الصغرى هي ذات العلامة المستعملة في الديوان الأكبر الذي يعلو عنهُ بدرجة ثالثة صغرى فان ديوان C الأكبر علامة مفتاحهِ مثل علامة مفتاح E مخفوضة الأصغر أي ثلاثة خوافض وعلامة مفتاح F مرفوعة الأصغر مثل علامة مفتاح A الأكبر اعني ثلاث علامات رفع وعلامة مفتاح D الأكبر مثل علامة B الاصغر وقس على ذلك. ويوجد قانون آخر وهو ان علامة اي مفتاح من المفاتيح الصغرى فيهِ ثلاثة روافع أقل

من الكبرى التي مثلها أو اكثر منها بثلاثة خوافض فان مفتاح ل الاصغر فيه ثلاث علامات خفض ومفتاحها الأكبر بلا علامة . واكثر الترانيم المنتهية بحرف ل تُعتبر غالبًا من الدواوين الصغرى

(تمرين ٩٦) مزمور ٣١ مفتاح F

Minor Chant. الثوبة

| ل١ :ل١ . ل١ | ل١ :ل١ | ل . ت١ ، د . ر | م :- | م :- | ر :د | ت١ :ت١ | ل١ :- ||
| ل١ :ل١ . ل١ | ل١ :ل١ | ل١ :ف١ | م١ :- | د :- | س١ :ل١ | م١ :م١ | ل١ :- ||

١ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ فِي أَمْرِي
فلا تَدَعْنِي خَازِيًا رَبُّ إِلَى ٱلدَّهْرِ

٢ بِعَدْلِكَ ٱللَّهُمَّ كُنْ عَوْنِي وَخَلِّصْنِي
إِلَيَّ أُذْنَيْكَ أَمِلْ فَوْرًا وَأَنْقِذْنِي

٣ صَخْرَةَ حِصْنٍ لِيَ كُنْ يَا أَيُّهَا ٱلْمَنَّانْ
وَلِلْخَلَاصِي مَلْجَأً كُونَنْ كُلَّ آنْ

٤ إِذْ أَنْتَ رَبُّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي ٱلْحَصِينْ
تُرْشِدُنِي لِي قَائِدًا بِٱسْمِكَ يَا مُعِينْ

(تمرين ٩٧) مزمور ١٠٣ مفتاح E

God is Merciful.

ربي رحيم

: م | ل :- | - : س : م | ر . م : ر | م : ف | س : م | ر :- | - : ر | م : ف | س : م | ر :- | - : د . ر | م :- | ر :- }

| د : ت ، | ل : ت ، | د : ر | د : ت ، | ل :- | م :- | ر : د | ر : ت ، | د : ر | د : ت ، | ل :- | - :- ||

٧ ربي رحيم مشفق على الملا برأفة

طويل روح وهو ذو من بدا في رحمة

٨ كذاك ليس دائما يحاكمن للأبد

وليس يحقد المدى العلي كمن في حرد

٩ لم يصنعن معنا بمقتضى ذنوبنا

كذاك لم يجازنا بمقتضى آثامنا

١٠ إذ مثلما قد علت السموات على الأرض

كذاك رحمة العلي سمت على البار المرضي

(تمرين ٩٨) مزمور ١٣٧ مفتاح A

Jubilee.

يوبيل

: ل . ل | ل : ل : ت . د | ل : م . م : م . م | م : ل : س . ف | م :- | - : م }

: ر . م | ف : م . ر : د . ر | م : ت . د : ر . د | ت . ل : ل . س | ل :- | - : ل }

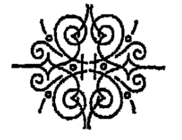
: ر . م | ف : م . ر : د . ر | م : ل . م : ت | د : ت : ل . س | ل :- | - : ل ||

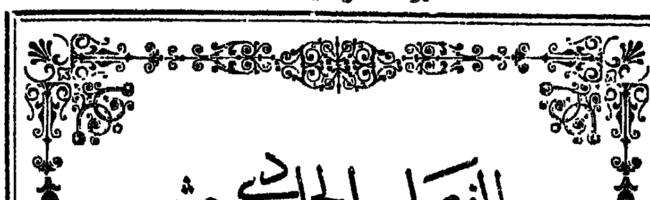
١ جَانِبَ ٱلْأَنْهَارِ فِي بَابِلٍ جَلَسْنَا
حَيْثُمَا صِهْيَوْنَنَا بِٱلْبُكَا ذَكَرْنَا

٢ ثُمَّ عَلَّقْنَا عَلَى ٱلشَّجَرِ ٱلْأَعْوَادَا
حَيْثُ مَنْ عَذَّبَنَا طَلَبَ ٱلْإِنْشَادَا

٣ فَرَحًا سَأَلَنَا مَعْشَرٌ سَبَوْنَا
أَنْ نُرَنِّمَ لَهُمْ بِغِنَا صِهْيَوْنَا

٤ كَيْفَ نَشْدُو طَرَبًا بِغِنَا بَارِينَا
فِي دِيَارِ غُرْبَةٍ حَيْثُمَا سُبِينَا





﴿ الديوان الكرُومتَيك او الملوّن ﴾

اذا رفعنا دو نصف درجة أو خفضنا را نصف درجة يتولد بينهما نغمة جديدة بُعدها عن دو مثل بُعدها عن را وعلى هذه الكيفية يمكن ان تتولد نغمة جديدة بين كل نغمتين بينهما درجة كاملة فتكون النغمات الجديدة المتولِّدة خمساً ويُقال لها الفرعيَّة . ومجموع النغمات الأَصليَّة مع النغمات الفرعيَّة المتولدة منها هو الديوان الملوَّن وعدد النغمات فيهِ ١٣ بالمكرَّر و بدونهِ ١٢

ويتكوَّن الديوان الكرومتيك على الأُرغن او البيانو باجتماع كل المفاتيح البيضاء والسوداء معاً الموجودة في الديوان الواحد من القاعدة او المفتاح الى المكرر . وكل نغمة من الديوان الملوَّن تعلو عن سابقتها نصف درجة وتسفل عن التي فوقها نصف درجة ولذلك في الكتابة على السلم تستعمل علامات الرفع عند ما يقصَد الترنم بهِ صاعداً وعلامات الخفض نازلاً

ولا يمكن التلميذ ان يرنم هذا الديوان مالم يدرك اولاً السلم الاصلي ويتعلم جيداً النوعين السابقين من الدواوين أي الكبرى ثم الصغرى والغاية من استعمال النغمات الملوَّنة تحلية الموسيقى فقط كما تستعمل العرضيَّات

(تمرين ٩٩) مرموز ١٣٢ مفتاح B

Ameen

امين

| م :ف . مي | م . ف :ري | م : - | - ف :- | م : - | - :ري | ت :د . ري | د . ت :ل |

ك

| م | - :م : - | ف : - | مي : - | ت . ل :ل . سي | سي . ف : ف . م | م : - | - : - |

ع

| ت : - | - : - | ل : - | د : - | ت : - | ل : - | مي : - | ف : - | م : - | ري : - |

رع ن

| ت :د . ري | د . ت :ل | ري :د . ت | ت . ل :ل . سي | ل : - | - : - ||

١ كُنْ ذَاكِرًا دَاوُدَ يَا رَبِّي ٱلْعَلِي وَذُلَّهْ

إِذْ هُوَ آلَى حَالِفًا لِلرَّبِّ نَاذِرًا لَهْ

٢ إِلَى دُخُولِ خَيْمَتِي لَسْتُ أَنَا بِعَامِدْ

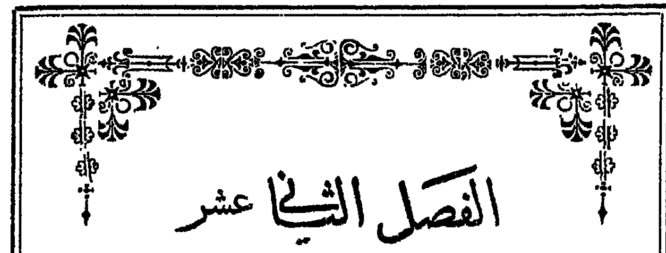
عَلَى سَرِيرِ مَضْجَعِي كَذَاكَ لَسْتُ صَاعِدْ

٣ وَلَسْتُ أُعْطِي وَسَنًا مِنِّي إِلَى ٱلْعُيُونِ

وَلَسْتُ نَوْمًا مُعْطِيًا مِنِّي إِلَى ٱلْجُفُونِ

٤ حَتَّى أُلَاقِي مَوْضِعًا لِلْخَالِقِ ٱلْجَلِيلِ

وَمَسْكَنًا لِرَبِّنَا عَزِيزِ إِسْرَائِيلِ



الفصل الثاني عشر

﴿ ملاحظات عموميّة ﴾

تنبيهات للمرنِّم

(١) رنِّم برقّة فان الصراخ ليس قوّة والرقّة اللطيفة تتزايد بسهولة

(٢) لاترنِّم بدون مايكون عندك نَفَس وافر تحت سلطة ارادتك

(٣) احفظ النفَس بعد أخذهِ وابتدئ في اخراجهِ فقط عند ابتداء الترتيل

(٤) لا ترنم وانت منحرف المزاج لا سيما اذا كنت متألمًا من برد او زكام او أي مرض من امراض الحلق

(٥) لاترنم في الهواء الخارجي الرّطب خصوصاً اذا وجد ضباب

(٦) لاتعرّض نفسك الى تغيرات الطقس الفجائية

(٧) لاترنم بعد مشي سريع طويل أو بعد أكلة جامدة بل يلزم الراحة على الاقل ساعة بعد الفطور وبعد الغداء ساعتين قبل الترتيل

(٨) لاتستعمل صوتك وقتًا طويلاً اكثر من اللازم في كل دفعة

(٩) يحسن ان تجتنب الحديث الطويل المستمر والضحك بصوت عالٍ والترتيل مدّةالسفر في عرَبة

(١٠) تجنَّب الانهماك المفرط في الطعام وعدم الانتظام في سائر العادات العمومية فكل هذه متعبة بل بالحري متلفة لاعضاء الصوت

(١١) لايلزم انقباض عضلات الوجه ولا ارتعاش الشفتين ولا رفع الحاجبين وانكماش الجبين عند الترتيل واذا كنت في خطر الوقوع في هذه العادة فيحسن ان تمارس امام مرآة بضع دقائق حتى ترى الخطاء وتصلحهُ

(١٢) احسن الترنيم ما كان محفوظاً لأن المرنم حينئذٍ يقدر أن ينظر للسامعين فيؤثر فيهم ومهما كان محل البيانو فلا تجعل وجهك للحائط ولكن للحاضرين واذا تعلَّمت اغاني قليلة جيداً فهذا خيرٌ من كثير بلا فرق

اما في انتخاب الاغاني فيجب ملاحظة قوة المرنّم الطبيعية ودرجة تقدمهِ في الفن ولا يصح تجربة اي ترنيمة اعلى من قوتهِ . ويلزم ان يطّلع المرنم على اهم مؤلفات الموسيقيين فان هذا يساعدهُ على ترقية ذوقهِ واحساساتهِ

ملاحظات للمعلّمين

كثيرون من المعلمين المشهورين في فن الموسيقى لاينجحون كثيراً في ارتقاء صفوفهم او مدارسهم وأهمّ الغلطات العمومية هي

(١) التصفيف الردي . فكما انهُ لا يناسب ان تكون الصفوف

كبيرة جدًّا في اي درس مهما اختلف موضوعهُ هكذا لا يناسب ان تكون صفوف الترتيل كبيرة زيادة عن اللازم

(٢) ترتيب الدروس المضرّ . فان اشهر المؤلفين يقولون بلا خلاف ان درسين لكل منهما نصف ساعة في الاسبوع احسن كثيرًا من درس واحد مدة ساعة كاملة ويحسن ان يُقسم نظام التدريس لنصف ساعة هكذا

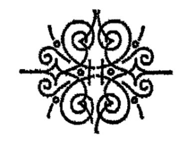
(ا) تمرينات للصوت مناسبة	٥	دقائق
(ب) تعليم اللحن من خارطة السلَّم العمومية	٦	دقائق
(ج) تمارين سماعية	٧	دقائق
(د) ممارسة اغاني مدرسية ودينية	١٢	دقيقة

(٣) ان يسمحوا للتلامذة ان يرتلوا بخشونة وشدَّة . فانهُ اذا تعوَّد التلامذة على الترتيل بهذه الكيفية فعلاوةً على عدم حسن الصوت يتسبَّب انخفاض في النغمات ولا يمكن اتقان فن التمثيل . ويقول المستر كَرِون ان المدارس تشهد بان ادخال الترتيل برقة بدل الشدَّة افاد ادبيًّا ورقَّي روح اللطف والمحبة العمومية

(٤) الترنيم دائمًا مع التلامذة . فلا يلزم المعلم ان يرنم معهم الاَّ اذا كان يرتل باس او تينور او ألتو لاجزائهم العليا وعلى التلامذة ان يصغوا جيدًا بينما المعلم يرتل قطعة جديدة ثم يرنموا مثلهُ وهذا الاصغاء مفيدٌ لهم لانهُ يستلزم استعمال قوة الادراك والذاكرة ويهذّب السمع ومهمٌّ للمعلم لانهُ يتركهُ حرًّا لينتقد الغلطات والنقائص التي في جانب التلامذة

(٥) تعليم الترتيل بالسمع . فمع انهُ ضروري للصغار ان يتعلموا بعض الالحان بالسمع الاَّ انهم اذا تعوَّدوا على ذلك فلا ينتظر ان يتقدموا في الفن واذا طُلب منهم اقلّ اختلاف عما تعلموهُ فلا يعرفون

(٦) الاحتياج للشعور بصعوبات التلامذة . فان لم يتعطف المعلم على التلامذة و يشعر بالصعوبات التي يصادفها كلٌّ واحد فلا يرى في تعليم هذا الفن الاَّ صعوبة كبرى وتعباً كثيراً ويودُّ لو يتخلص منهُ ولكن اذا كان شفوقاً وحازماً وصبوراً فحينئذٍ يُسرُّ بعملهِ و يبتهج في اصلاح غلطات التلامذة و يسعى جهدهُ في تقدم وانتشار هذا الفن الشريف ليعمَّ السرور و يسود السلام وتهتف الشعوب باصوات التسبيح والشكر ما غنَّتِ الاطيار وقُرئتِ الاسفار حتى نشترك اخيراً في الاغاني السماوية الى مدى الادهار




أَلحان أُخرى
بعضها مبتكرة وبعضها افرنكية معرَّبة
١٠٠
سلام الحضرة الفخيمة الخديوية
KHEDIVIAL HYMN.
Piano.
dolce
Fine.
S.
D.S.
هٰذَا ٱلخِدَيوِي لَهُ ٱلفخَارْ عَبَّاسُنَا ٱلسَّامِي ٱلجَلِيلْ
مَنْ عَدْلُهُ فِي مِصْرَ سَارْ حَتَّى بَدَا نُورُ ٱلسَّبِيلْ
يَا رَبِّ أَسْعِدْ دَهْرَهُ بِٱلمَجْدِ وَٱلعُمْرِ ٱلطَّوِيلْ
وَٱقْبَلْ دُعَاءَ رَعِيَّةٍ نَالُوا بِهِ ٱلفَضْلَ ٱلجَزِيلْ

١٠١ مفتاح A دورية لثمانية اقسام

مناداة اسيوط The Calls of Assiout.

١ | د : د ا س : د | م : - ا د : - | ر : ر ا س : س | م : - ا د : - |
| إِسْمَعُوا أ | صوا تَ | بَيَّا عي | أَسْيُو طَ |

٢ | س : - ا س : س | د : - ا د : د | ت : ت ا ل : ل | س : - ا س : ف |
| ظَيْطَهْ وَ | تَخَبَـطَـةْ | تصورِ رُ ٱلوِ | دَانْ يا قُ |

٣ | م : م ا م : - | س : د ا - : د | ت : ت ا ت : ت | د : - ا م : - |
| لُوبَ ٱلفُول | يا قرِ لَّهْ | ٱللَّبَنْ | ٱلحَلِيبْ |

٤ | م : م ا م : س | س : م ا م : م | ر : ر ، ر ا د : د | ت : ت ا د : ر |
| لُو بِيـا يَا فِـ | بجل طُرِي طُرْ | شي بالخَلِ معـ | دن القشطه |

٥ | د : - ا - : - | د : - ا د : م | ر : - ا - : - | س : - ا - : - |
| ٱلْعـالـ | أَلجِبنْ | الضـا | ني |

٦ | س : س ا - : - | س : س ا - : - | س : س ا - : - | - : - ا - : - |
| السِـبر | تِقـا ن | العـال | |

٧ | س . س : س . س ا س : س | س . س : س ا س : س | س : - ا - : - | س : - ا - : - |
| جديدْ وعَلَمكسّرْ | جوزةِ الهندي بِـ | ـقرشْ | صاغ |

٨ | س : - ا - : س | س : - ا - : - | س : - ا - : - | - : - ا - : - ||
| أَلْمُـ | ـقـ | ـطم | ||

١٠٣ مفتاح G مزمور ٩١

اللحن المصري الجديد New Egyptian Tune.

: س | د :- | د : د | ر:م.ر | د :ر | م :-.ف | م :ر | د :- | - }

ن

: س | د:-.ر | د:ر.د | ت :-.ل | س :س | ل :-.د | ت :ل | س:- | - }

: س | د :- | د : د | ر:م.ر | د :ر | م :-.ف | م :ر | د :- | - }

: د | ف :-.س | ف.م:ر | م :-.ف | م.ر:د | ر :-.ف | م :ر | د :- | - }

رل

: د | ف :-.س | ف.م:ر | م :-.ف | م.ر :د | ر :-.ف | م :ر | د:ت.ل | س ||

١ أَلسَّاكِنُ فِي سِتْرِ رَبِّ ٱلْعُلَى يَبِيتُ فِي ظِلِّ ٱلْقَدِيرْ
أَقُولُ لِلرَّبِّ أَنْتَ مَلْجَإِي وَحِصْنِي إِلٰهِي ٱلْكَبِيرْ

٢ هُوَ إِلٰهِي عَلَيْهِ ٱتِّكَالِي بِطُولِ ٱلْمَدَى لِلْآبَادْ
لِأَنَّهُ يُنْجِيكَ مِنْ وَبَاءٍ خَطِيرٍ وَمِنْ فَخِّ ٱلصَّيَّادْ

٣ يُظَلِّلُكَ بِخَوَافِي لَهُ بِجَنَاحَيْهِ يَحْمِيكَا
تُرْسٌ وَمِجَنٌّ غَدَا حَقُّهُ لَا تَخْشَ مِمَّنْ يَبْغِيكَا

٧ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَهُ بِكَ لِكَيْمَا يَحْفَظُوكْ
وَفَوْقَ أَيْدِيهِمِ فِي طُرْقِكَا يَأْتُونَ لِكَيْ يَحْمِلُوكْ

(تمرين ١٠٣) مفتاح A مزمور ٢٣

الرب لي راعٍ The Good Shepherd.

ر |د : ر|م :-|م : ر . د|ر : ر . م|ر : ر|د : ر|م : -|م : ر . د|ر : ر . م|ر }
: ر |ر : ر|ر : ر|د : ر |م . ر : ر|د . ر : د |ت . د : ت |ل }
: ل |ل : ت|د : ر|ر . د : ت . ل|ر . د : د . ت|ث . د : ت . ل |ل : - ||

١ أَلرَّبُّ لِي رَاعٍ فَلَمْ يَعُزْنِي شَيْ
يُسْكِنُنِي مَرَاعِياً خُضْراً إِلٰهِي أَلْحَيْ

٢ لِمَاءِ رَاحَةٍ يُورِدُنِي مَوْلَايْ
يَرُدُّ نَفْسِي هَادِياً لِبِرِّهِ إِيَّايْ

٣ فَإِنْ مَشَيْتُ فِي وَادِي ظِلَالِ أَلْمَوْتْ
فَلَا أَخَافُ أَلشَّرَّ إِذْ أَنْتَ مَعِي بِدَوْتْ

٤ عَصَاكَ وَأَلْقَضِيبُ لِي يُعَزِّيَانْ
تُعِدُّ لِي مَائِدَةً يَا أَيُّهَا أَلْمَنَّانْ

٥ تِلْقَا مُضَايِقِي ثُمَّ كَذَا رَأْسِي
مَسَحْتَ بِٱلدُّهْنِ لِذَا رَيَّا غَدَتْ كَأْسِي

٦ خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ لِي مُدَّةَ أَلْعُمْرِ
وَبَيْتُ رَبِّي مَسْكَنِي إِلَى مَدَى أَلدَّهْرِ

١٠٤ مفتاح C مزمور ٦٣

تومسن Thompson

|د :م :ف |س :- :- |لي :ل :س.ف |س :ف :م {
|س :س :ف |س :- :م |ف.س :ف :ر |م :- : {
|د :م :ف |س :- :- |لي :ل :س.ف |س :ف :م {
|س :س :ف |س :- :م |ف.س :ف :ر |م :ف :س {
|س :س :ف |س :- :م |ف.س :ف :ر |م :ف :س |ف :م :- ||

١ أَنْتَ إِلٰهِي خَالِقِي لَكَ أَنَا أُبَكِّرُ
إِلَيْكَ مِنِّي ٱلنَّفْسُ مِنْ عَطَشِهَا تَسْتَعِرُ

٢ كَذَا ٱشْتِيَاقُ جَسَدِي إِلَيْكَ رَبُّ قَدْ نَمَا
فِي بُقْعَةٍ نَاشِفَةٍ يَابِسَةٍ بِغَيْرِ مَا

٣ لِكَيْ أَرَى قُوَّتَكَ ٱلْعُظْمَى كَذَا وَمَجْدَكَا
كَمَا رَأَيْتُكَ أَيَا رَبَّ ٱلسَّمَا بِقُدْسِكَا

٤ رَحْمَتُكَ ٱلَّتِي سَمَتْ أَفْضَلُ مِنْ طِيبِ ٱلْحَيَاهْ
وَلَكَ تَهْدِي شَفَتِي ٱلتَّسْبِيحَ أَيُّهَا ٱلْإِلٰهْ

١٠٥ مفتاح E

عيد الميلاد — Antioch

ل:-.ل	د:.س	م:ر	س:-.ف	ˡد:ت.ل
₁ف:-.₁ف	₁د:₁د	₁س:₁س	د:-.₁ف	د:د.د

س.ف:م.ˡد	ˡد.ت:ل.س	-:.ˡد	ˡد:-	ت:-.ت
د.د:د.د	د.د:د.د	-:.د	₁د:-	₁ر:-.₁س

ر.ر:ر.ر.م	س:-.ف.م	م.م:م.م.ف	س.ف:م.م	ˡد.ت:ل.س
₁س:-.₁س	د.د:د.د	د.:	د.د:د	د.د:د.د

د:	م:ر	س.ف:م.ف	د.ˡد:-.ل	ف:-.م.ر
₁د:	₁س:₁س	د:-.₁ف	د:-.د	₁س:₁س.₁س

١ هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّعِيدْ فَلْتَفْرَحِ ٱلشُّعُوبْ
فِيهِ أَتَى ٱلْفَادِي ٱلْمَجِيدْ لِيَغْفِرَ ٱلذُّنُوبْ

٢ هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلْعَظِيمْ وَبَهْجَةُ ٱلْأَزْمَانْ
نِلْنَا بِهِ ٱلْوَعْدَ ٱلْقَدِيمْ بِرَحْمَةِ ٱلرَّحْمَانْ

٣ هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي وَافَتْ بِهِ ٱلْأَمْلَاكْ
وَبَشَّرَتْ بِٱلْمُنْقِذِ فِي ذُرْوَةِ ٱلْأَفْلَاكْ

٤ هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلْمُنِيرْ بِٱلْكَوْكَبِ ٱلْمُشْرِقْ
فِيهِ أَتَتْ رُسْلُ ٱلْقَدِيرْ مِنْ آخِرِ ٱلْمَشْرِقْ

٥ هٰذَا هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلسَّنِي بِمَوْلِدِ ٱلرَّبِّ
فَسَبِّحُوا ٱلْمَوْلَى ٱلْغَنِي تَسْبِيحَةَ ٱلْحُبِّ

١٠٦ مفتاح G

صوت الساعة — The Old Clock.

| د :د ا ر :ر | م :ر ا د :- | ر :س١ ا م :س١ | ر :س١ ا م :س١ }
| د :ر ا م :س | ر.م :ف ا م :- | د :ر ا م :س | ر.م :ف ا م :- }
| ر :س١ ا م :س١ | ر :س١ ا م :س١ | د :ر ا م :د }
| ر :س١ ا م :س١ | د :ر ا م :ر | :د ا س١ : ||

١ إِسْمَعْ صوتَ ساعَتِنَا تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
تَمَلِّي تُحَدِّثُنَا وَحَتَّى فِي سَهْوَتِنَا
تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
قُومُوا نَامُوا تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ وَٱصْحُوا بِدْرِي تِكْ تُكْ

٢ لَا لُزُومْ أَنْ تَسْأَلْنِي تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
عَلَى ٱلْوَقْتِ تَمَلِّي صَوْتُهَا دَا يسَلِّي
تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
يُشْبِهُ ٱلنَّبْضْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ دَايِمًا بِٱلضَّبْطْ تِكْ تُكْ

٣ لَا أَحَدْ يَصْغَى لَهَا تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ

أَمِينَةْ فِي شُغْلِهَا مَخَدِّشْ يَقُولْ لَهَا
تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
مَا أَحْلاَهَا تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ وَأَبْهَاهَا تِكْ تُكْ
٤ لَيْسَ الْغِشُّ عِنْدَهَا تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
وَلاَ الْكِذْبُ دَأْبُهَا فَلاَزِمْ نَسْمَعْ لَهَا
تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ
تَقُولُ الْحَقْ تِكْ تُكْ تِكْ تُكْ تُحِبُّ الدَّقْ تِكْ تُكْ

---

١٠٧ مفتاح G دورية لثلاثة اقسام

سيري مهلاً مركبي — Glide Along.

م :— :— | — : ر : م | س :— :— | — :ف : م | ر :— :— | — : د : ر
سيري | مهلاً | مركـ

م :— :— | — :— :— | دٓ : د : د | د— : د | د :— : د | د :— : —
بي | سيري الهوينا | في التيار

ت : ت : ت | ت— : ت | د— : د | د :— | سٓ :— :— | — :ف : م
وَ لِنَرَ تِيلِ | القـرار | سيري

م :— :— | — : ر : م | س :— س | س : ف : ر | د :— :— | — :— :—
مهلاً | يا مركبي

١٠٨ مفتاح A مزمور ٤٦

God is our Refuge.

اللهُ ملجاؤُنا

|ا د : ا د . ت : ا د . ا ر | ت : - . ل : س | ا ر : ا د : ت | ا د . ت : ت . ل : س

ع |ا د : ا د . ت : ا د . ا ر | ت : - . ل : س | ل . س : ف . م : ف | س . ل : ت . ل : س (اولاً ر ل)

ثانيا ر ع |ا د . ت : ا د . ا ر : ا د | ثالثا س : -

١ أَللّٰهُ مَلْجَاؤُنا لَنَـــا وَقُوَّةٌ طُولَ ٱلْمَدَى

وَهْوَ لَنَا فِي ضِيقِنَا عَوْنًا شَدِيدًا وُجِدَا

٢ لِذَاكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحْزَحَتْ كُلُّ ٱلْقِفَارْ

أَوِ ٱلْجِبَالُ ٱنْقَلَبَتْ طُرًّا إِلَى قَلْبِ ٱلْبِحَارْ

٣ تَجِيشُ أَمْوَاهٌ لَهَا مُرْتَفِعًا لَهَا هَدِيرْ

تُزَعْزِعُ ٱلْجِبَالُ فِي فَرْطِ طُمُوِّهَا ٱلْغَزِيرْ

٤ نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفَـــرِّحُ مَدِينَةَ ٱلْإِلٰهْ

مُقَدَّسَ مَسْكَنِ ٱلْعَلِي مَقَامَهُ ٱلْبَاهِي سَنَاهْ

٥ أَللّٰهُ فِي وَسَطِهَا دَوْمًا فَلَنْ تُقَلْقَلَا

يُعِينُهَا ٱللّٰهُ إِذَا مَا ٱلصُّبْحُ لَاحَ مُقْبِلَا

١٠٩ مفتاح C مزمور ٤٥

أَلا انظري — Rizgallah

؛ د |د . ر:د:د|د . ر:د:س|د . ر:د:ر . د|ر . م:ف . م:م . ر|ر.د:د

ع

:س|س ل:س:ف . م|ر . ف:م . ر:د|ر . ف:م . ر:د|ر . م:ف . م:م . ر

ن

|ر . د:د:م . ف|س:-:س . ف|س:-:س|ل . ت:ل . س:ف|س ل:ت . ل:ل . س

|س:-.د:د . ت|د . ت:ل:س:س|ل . ت:ل . س:ف|د . ت:ت . ل:ل . س

|س:-.س:س . س|س . ف:ف . م:م . ر|ر . م:د:د|ر . ف:م . ر:د

رع

|ر . م:ف . م:م . ر|ر . د:د ||

١٤ أَلَا اُنْظُرِي أَيَّتُهَا اُلْ بِنْتُ وَسَمْعًا فَاُسْمَعِي
وَاُنْتَبِهِي مُمِيلَةً أُذْنَكِ طَوْعًا وَاُخْشَعِي

١٥ وَشَعْبَكِ اُنْسَيْ وَكَذَا حِمَى أَبِيكِ فَاُتْرُكِيهْ
فَعِنْدَ ذَاكَ حُسْنُكِ اُلْ بَاهِي اُلْمَلِيكُ يَشْتَهِيهْ

١٦ لِأَنَّهُ سَيِّدُكِ اُلسَّامِي اُلْعَظِيمُ لَا سِوَاهْ
لِذٰلِكَ اُسْجُدِي لَهُ وَوَقِّرِي دَوْمًا عُلَاهْ

١٨ بِنْتُ اُلْمَلِيكِ كُلُّهَا مَجْدٌ سَمَا فِي خِدْرِهَا
مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ أَثْوَابُهَا بِأَسْرِهَا

١١٠ مفتاح D

زِد ايماني (ترنيمة) I'm Coming.

د :م . وف اس :- . س	ل . اد :ت . ل اس :-	د : م . و ف اس :- . س
د :د . ود اد :- . د	ف . ف :ف . ف اد :-	د : د . و د اد :- . د

ل . س :ف . م ار :-	د :م . وف اس :- . س	ل . اد :ت . ل اس : . اد
ف . م :ر . د اس :-	د :د . ود اد :- . د	ف . ف :ف . ف اد : . د

قرار

ت . واد :ار . ت اد . ل :س . ل	م :ر اد :- . س . س
س . وس :س . س ال . ف :م . ف	س :س اد :- . د . د

م . س : . س :م . س : . س	ل . اد :ت . ل اس :- . اد
د . د : . د :د . د : . د	ف . ف :ف . ف اد :- . د

ت . واد :ار . ت اد . ل :س . ل	م :ر اد :-
س . س وس :س . س ال . ف :م . ف	س :س اد :-

١ أَنتَ ابتِهَاجِي مُنيَتِي قَصْدِي   مَوْلاَيَ زِدْ حُبِّي وَإِذْكَانِي

نَفسِي لِقَدْ قَرَّتْ عَلَى الْعَهْدِ   مَالِي سِوَاكَ فَزِدْ رَبِّي إِيمَانِي

قرار

آمَنْتُ يَا رَبِّي فَقَوِّ إِيمَانِي   شَدِّدْ يَقِينِي وَزِدْ فِيكَ إِذْكَانِي

٢ مَوْلاَيَ لَسْتُ لِلرِّضَى أَهْلاَ   لٰكِنْ فِدَى فَادِيَّ نَجَّانِي

رِفْقًا بِضَعْفِي أَيُّهَا الْمَوْلَى   آمَنْتُ قَوِّ وَزِدْ رَبِّي إِيمَانِي

٣ إِنِّي لَوَانٍ فَاتِرُ الْحُبِّ   لٰكِنَّ لِي يَنبُوعَ إِحْسَانِ

فِي صَدْرِكَ ٱلرَّاوِي صَدَى ٱلْقَلْبِ مَوْلَايَ زِدْ بِكَ حُبِّي وَإِيمَانِي

٤ زِدْنِي ٱقْتِرَابًا مِنْكَ فِي ٱلنَّفْسِ أَنْتَ ٱلَّذِي بِٱلْحُبِّ تَرْعَانِي

مِنْ بِرِّكَ ٱلْأَنْوَارُ كَٱلشَّمْسِ ضَاءَتْ فَبَارِكْ وَزِدْ رَبِّي إِيمَانِي

٥ مَوْلَايَ إِنِّي مُؤْمِنٌ زِدْنِي عَزْمًا يُقَوِّي بِٱلْفِدَى أَمْنِي

وَٱجْعَلْ يَقِينِي ثَابِتَ ٱلرُّكْنِ وَٱشْدُدْ بِرُوحِكَ مَوْلَايَ إِيمَانِي

---

١١١ مفتاح D

المسيو محدّش — Mister Nobody-

:ₗس | ˡد:-:ˡد | ت :-:ت | ل :-:ل | س :- :س | س:ل:س }

| م:ف:م | ر:-:- | : :س | ˡد:-:ˡد | ت:-:ت }

|| ل:-:ل | س:-:س | ر:-:ر | م:-:في | س:-:- }

| : :س | ف:-:ف | ف:-:ف | ف:-:م | ر:-:س }

| ل:-:ل | س:-:في | س:-: | -:-:س | ˡد:-:ˡد }

| ˡد:-:ˡد | ˡد:-: | : :م | د : :م | د:-:م | د:-:- ||

١ هَلْ تَعْرِفُ ٱنْسَانْ غَرِيبْ وَسَاكِتْ مِثْلَ ٱلْفَارْ

مَشْغُولْ فِي فِعْلِ ٱلشَّرّ فِي بَيْتِي وَبَيْتِ ٱلْجَارْ

لَا أَحَدْ يَرَى وَجْهَهُ لٰكِنْ تَقُولُ ٱلنَّاسْ

لَمَّا يَنْكَسِرْ صَحْنْ كَسْرَهْ مُحَدِّش

٢ مَنْ فَاتَ ٱلْبَابْ مَفْتُوحْ وَمَنْ وَدَّرَ ٱلدَّبَابِيسْ
مَنْ كَبَّ ٱلْحِبْرْ عَلَى ٱلدِّيوَانْ مَنْ قَطَّعَ ٱلْقَمِيصْ
إِسْمُهْ عَلَى كُلِّ لِسَانْ كَأَنَّهُ مَحْبُوبْ
لٰكِنَّهُ مَكْرُوهْ أَلْمُسْيُو مُحَدِّشْ

٣ تَقُولْ مَنْ وَسَّخَ ٱلْحِيطَانْ لَا أَحَدْ يَعْتَرِفْ
وَٱلَّذِي مَزَّقَ ٱلْكِتَابْ إِنْعَدَمَ ٱلشَّرَفْ
يَقُولُ ٱلْوَاحِدِ مُحَدِّشْ مَنْ هُوَ مُحَدِّش
يَا لَيْتَهُ يَمُوتْ أَلْمُسْيُو مُحَدِّش

---

١١٣ مفتاح C — دورية لاربعة اقسام

فيران عمي — Three Blind Mice.

م :ر ا د :-	م: ر ا د :-	*س :ف ا م: م: - .	س: ف ا م: م: - .
فيران عمي	فيران عمي	طلعت تجري	طلعت تجري

*س، ا د، -: ا د، ت، ل ا س، ا د، -: ا د، س، -	س، ا د، -: ا د، ت، ل ا س، ا د، -: ا د، س، -
ورا الخواجات وستاتهم	لكن قتلها واحد منهم

*س، م، -: م، ف، -: ا ف، س، -: س، ل، -	ف، م، -: ر ا د :-
هل رأيتم في عمركم	كفيران عمي

١١٣ مفتاح A

عودي الدخان My Meerschaum Pipe.

: ١س | د : - . م ١ ر . د : ١ت . د | ر : - ١ - ١س . ١س : ١س . ١س : ١س

: ١س | ر : - . ف ١ م . ر : د . ر | م : - ١ - : . د : د . د ١ د :

: ١س | م : - . م ١ ر : م | س : ف ١ ل : -

في الآخر

. د | م : - . ف ١ م : - . ر | د : - ١ - : م : ١س ١ل ١ت ١ د : | د : - ١ -

١ آهٍ مَنْ يَشْرَبْ عُودِي ٱلدُّخَانْ لَمَّا أَكُونْ غَائِبْ
عَلِي عُثْمَانْ

٢ آه مَنْ يَأْخُذْ هٰذَا ٱلطَّرْبُوشْ
عَلِي عُثْمَانْ كَالِيكُوجْيَانْ

٣ آه مَنْ يَأْكُلْ حَبَّةْ رُمَّانْ
علي عثمان كَالِيكُوجْيَانْ نورُ الزَّمَانْ

٤ آه مَنْ يَلْبِسْ كُوفِيَّتِي
علي عثمان كاليكوجيانْ نورُ ٱلزَّمَانْ حَسَنْ شَعْبَانْ

٥ آه مَنْ يَسْرِقْ مِنّي ٱللِّحَافْ

علي عثمان كاليكوجيان نورُ الزَّمانْ حَسَنْ شعبانْ . كَخَيَانْ

---

١١٤ مفتاح

اهلاً بمن قد زار — Welcome Song.

| 'د :'د | - : 'د | ت .ل :س ال :ت | 'د : - | - : - |

| 'د :'د | - : 'د | ت .ل :س | ل :ت | 'د :ت .ل | س : - |

| ف :س | - : ل | ل :- .س | ف : | م :ف | - : ل |

| س :- .ف | م : | د :ر | - : د | ر : - | م :ف |

| س :- .ف | م :ف | اولا س :- .ل | س : | رع | ثانيا م : ر | د : - | - : - ||

١ أَهْلاً بِمَنْ قَدْ زَارْ فَٱلْوَيْلُ عَنَّا سَارْ

وَٱلتَّعْسُ أَرْحَلْ وَٱلْحَظُّ أَقْبَلْ

كَأْسُ ٱلصَّفَا قَدْ دَارْ يَا أَسْيَادْ

٢ يَا أَيُّهَا ٱلْأَسْيَادْ بِوِفْدِكُمْ قَدْ عَادْ

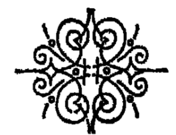
لَنَا ٱلسُّرُورْ تَمَّ ٱلْحُبُورْ

وَحلَّتِ ٱلْأَسْعَادْ يَا كِرَامْ

٣ هَا رَبْعنَا ذَا ٱلْآنْ بِأُنْسِكُمْ يَزْدَانْ
فَخْرًا أَصَبْنَا وَٱلْخَيْرْ نِلْنَا
فَلْنُهْدِكُمْ شُكْرَانْ يَا مَنَّانْ

٤ يَا أَيُّهَا ٱلْمَنَّانْ يَا خَالِقَ ٱلْأَكْوَانْ
أَدِمْ عُلَاهُمْ وَٱحْفَظْ بَقَاهُمْ
طُولَ ٱلْمَدَى مِنْ صَانْ يَا مَوْلَايْ

٥ هَيَّا بِنَا يَا صَاحْ نَشْدُوا بِذِي ٱلْأَفْرَاحْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ شُكْرًا لِقَوْمٍ
مِنْهُمْ لَنَا ٱلْإِصْلَاحْ يَا رَحْمَانْ



فهرس الكتاب

فهرس الألحان

﴿ انتهى طبع هذا الكتاب في يناير سنة ١٩٠١ ﴾

الموسيقى

بالنسبة لعدم وجود مطابع مستعدة لطبع الموسيقى بالعلامات على السلم اضطررنا بان نأخذها بالزنكوغراف ولم يمكنا وضع كثير من الالحان بهذه الكيفية لانها تكلفنا مبالغ وافرة وترفع ثمن الكتاب لدرجة لا تحتمل . ولما كان غرضنا انتشار تعليم هذا الفن الجميل اجتهدنا في جعل الثمن قليلاً جداً بالنسبة للاتعاب التي كابدناها في تأليفه وطبعه والنفقات الكثيرة التي صرفت لهذا الغرض . وهو يطلب من كتبخانات الامريكان وجميع المكاتب العمومية

